

روايات رومانسية عالية
عبير



ماري ويرلي

...وعاد في المساء

mlo



روايات رومانسية عالية

عبير

nlo

...وعاد في المساء

بعض

الناس يتعودون تقضية

العطلة في مكان معين ويحافظون على

هذا التقليد كل عام. هكذا كانت ساشا التي لم

تكن تدري ما ينتظرها في المنزل المعروف باسم

لا فاليز في الريف الفرنسي. هناك كانت تضي

عطلتها كل عام. وهذا العام وجدت نفسها اسيرة اشخاص

غريبين الاطوار. حارسها مارك الروسي الامس. الناس

الذي لا يرحم. الى اين يستطيع ان يتبعها. وكيف

تستطيع ان تنسأ؟

lilas.com

جميع الحقوق محفوظة
لا يجوز النسخ أو إعادة النشر أو
الترجمة أو النشر في أي شكل أو
وسيلة دون إذن من lilas.com

nlo

١- العطلة المخطوفة

بدأت تظهر من بين الأشجار الكثيفة معالم لافالين أحد المنازل القديمة،
وساتنا تقود سيارتها السريوين الصغيرة وتقترب من نهاية الرحلة.
وارتفعت على شفتيها ابتسامة وهي تسلم بحيلة القيادة، فمكان الطريق في
هذه المنطقة وعرّاً إلى حد ما. ودخلت في السيارة أحد التفتحات وقد أفساد شعور
الوصول إلى المنزل الذي قصته لفساء عطفها متاعب الرحلة بالقطار إلى مطار
نيس ثم الرحلة الطويلة التي أعقبت ذلك في السيارة التي استأجرها من
المطار وتساءلت سائناً إذا كانت ستجد السيدة كاسيل في انتظارها وقد
اعتادت السيدة كاسيل أن تقدم للقدمين عصير الليمون المثلج وربما وجبة
خفيفة من اللحم والحلوى للفرد والآخرين.

كان الطريق وعرّاً فقد كان ممراً حجرياً يصل للمنزل بالطريق العام وكان الجسر
جاراً للغاية بالنسبة إلى هذا الوقت من العام في نهاية شهر أيار/مايو وقد بدأت
النساء كآتهن على وشك أن تظفر وقت سائناً أن تظفر النساء فعلاً حتى يخلّف
تلك من شدة حرارة الجو وأخرجت متدبل ورفى من حطبتها وصحت وجهها
الذي امتلأ بعينات العرق وهي تتعجل الوصول إلى المنزل لتأخذ حماماً بارداً.
صحيح إن المنزل القديم لم يكن يحتوي حماماً بمعنى الكلمة ولكن كانت فيه
غرفة صغيرة مزودة بمشوى. وبدأ سائناً وهي تمشي في الممر الضيق المضيء إلى

lilas.com

المنزلة أن الأسوار الحجرية العالية التي تحيط به على وشك السقوط لكنها
تذكورت أنها كانت هكذا دائماً منذ ثمانية أعوام حين جاءت إلى المنزل لأول مرة
وكانت في ذلك الوقت في الرابعة عشرة من عمرها.

وحولت نظرها لحظة عن الطريق وهي تنظر إلى طير جميل وقف على أحد
التنوعات الحجرية البارزة في السور وعندما التفتت إلى الطريق من جديد
فوجدتني بشيء غير متوقع: دراجة بخارية تتدفع عجلة بسرعة من ناحية المنزل ثم
تدور لتقلب فجأة على بعد خطوات من سيارتها. انضغطت بلسانها بطريقة
لاستمرارية على كايح السيارة لتوقتها.

وأعجب ذلك فكرة من السكون يشبه ذلك الذي سبق العاصفة وبعدما
لما كنت أعصابها من جديد نظرت من نافذة السيارة فرأت شاباً ينزل عن
الدراجة البخارية ويذهب إليها.

كان الشاب فارع القامة يصل طوله إلى حوالي ستة أقدام وكان لوي البنية
بدرجة واضحة. أما وجهه الذي لرجته الشمس فاكتمى باللون الأسمر الجذاب
لفظه لوباً بوجهه البارزتين وحيته السوداء وقد تهطل شعره الأسود فوق
جبهته. وكان يلبس سروالاً قصيراً أزرق اللون وملبصاً تركه مفرحاً في هذا الجو
الحار وقد انتعل حذاء من أحذية الرياضة الخفيفة. وجدت سلاله وفراعه وقد
كساهما الشعر الكثيف. كان مظهره بوجه عام يتم عن القوة والرجولة.

ونظرت ساشا إلى وجهه فلم تلح أمة مظاهر للفتن بل بدا لها كأنه
يضم. وقد كنت ساشا باب سيارتها لتقف في مواجهة الشاب الذي بدا غارحاً
بالنسبة إليها رغم كونها لم تكن قصيرة. وانضم الشاب وهو يملو بالفرنسية:
«أنا أسف يا أمة وأرجو ألا أكون قد سببت لك أي انزعاج. لكنني لم أكن أتوقع
أن أرى أي شخص هنا فهذا الطريق كما ترى مخصص».

فأجابته ساشا بالفرنسية أيضاً:

«نعم أعرف أنه مخصص».

فأطعها الشاب قائلاً بالإنكليزية:

«أنت إنكليزية».

نظرت ساشا إليه وقد بدت على وجهها معالم الخيبة وهي تقول:

«نعم... إنني إنكليزية ولكن... كيف... عرفت ذلك».

فلمح الشاب الأسمر وجدت أسنانه ناصعة البياض وسط وجهه الذي
لوجهه الشمس.

«عرفت ذلك من لحيته لا يستطيع أحد أن يخفي... في معرفة اللهجة
الإنكليزية... أليس كذلك».

ونظرت إليه ساشا من جديد وكان واضحاً لها أنه لا يمكن بأي حال من
الأحوال أن يكون هذا الشاب الجذاب الذي يذلل مواجهتها إنكليزياً أو فرنسياً
ووجدت لو عرفت حقيقته. لكنها لم تسأله واكتفت بالرد قائلة:

«نعم هذا صحيح... لكنني أسفة أيضاً... فلم أتوقع أن أقابل أي شخص في هذا
الشعر لأنتي أعتقد أنه يؤدي فقط إلى المنزل الذي أقصده».

ورد الشاب قائلاً:

«هو كذلك فعلاً... ولكن لماذا».

ولمحت ساشا في وجهه شيء يصعب فهمه عن الضيق ولكنه اعطى مريعاً
فردت قائلة:

«لأنتي متجهة إلى هذا المنزل».

ونظرت إليه ساشا وهي تبسم فقد كان شاباً وسياً ولو أنه كان يادي
الرجولة والخشونة وشعرت ساشا وهي تنظر إليه برغبة خفيفة لكنها لم تستطع
أن تعرف سبب ذلك.

ورد الشاب وقد بدأت الابتسامة تكيب عن وجهه:

«لا بد أن هناك خطأ ما. فإني أقيم في هذا المنزل أبداً»
وتولف قليلاً قبل أن يضيف:

«مع عائلتي... وسكنت فيه لمدة أسابيع ثم أضاف وهو يتركه بطريقة بدت لها جذابة. ولذلك لم تدعه سائلاً يكمل كلامه فقد بدأت تشعر بالقبول فرددت عليه في لحظة حازمة:

«لا... لا... إنني أسفد... ولكن معي رسالة هنا في حقيبتي»

وانتجت سائلاً تبحث في حقيبتها عن الرسالة لترجى الشاب. ولذلك فقد فاتها أن ترى أحد الرجال يأتي من ناحية المنزل وقويت. وهي تعبت بمحاولات الحقيبة بصوت رجل ينادي على الشاب باسم مارك ثم يقول شيئاً لمعه لم تعرفها.

ونظرت سائلاً إلى أهل لتفاجأ على بعد خطوات منها رجل رملي الشعر أتى على ما يبدو من المنزل في حزمة ينظر إليها وكأنه فوجئ. يجردها مع الشاب. والتفت الشاب إلى الرجل ولحقت إليه بهجس كليات سريعة خاطبة بلغة لم تكن غريبة على مسامعها وإن لم تكن تعرف ما هي فالجهد الرجل ناحية المنزل من جديد وهو يلوح بيده كأنه يعذر ويقول أنه لم يكن يعرف.

والفت الشاب إلى سائلاً وفي هذه اللحظة اكتشفت سائلاً سجين مهمين أولها أن وجه الرجل الرملي الشعر ليس غريباً عليها وربما تكون وأنه من قبل مرة واحدة. والفت أن هذا الشاب الذي يلقب معها اسمه مارك وهذا ما هذا الاسم جذاباً.

وبدا لسائلاً أن شيئاً ما حدث وإن لم تكن تعرف ما هو وبدأ اكتشف نافذ الصبر وأشار إليها بيده وهي ما زالت تبحث عن الرسالة في حقيبتها بما يعني أنه لا داعي للبحث فالساعة لم تعد تهم. ثم مد يده ليسلك بأوراق حشاً وهو يقول:

«اسمعي يا أستاذ... يبدو واضحاً أن هناك سوء تفاهل. تدلي معي إلى المنزل

تبحث هذا الأمر بين تناول بعض الشراب. والموجود على حذاء

وشعرت سائلاً بيد دافئة تكاد تحرق ذراعها فنظرت إليه والتفت نظراتها وفي هذه اللحظة رأت في عيني الشاب شيئاً أزعجها قليلاً وجعلها تدرك على الفور أنه يجب عليها أن تخطي من هذا المكان. ولم تكن تعرف تماماً ما هو هذا الشيء ولكن كل ما تعرفه أن شعوراً غريباً يدخلها كان يحذوها من هذا الشاب ويدفعها إلى الحرب بعيداً عن المكان.

حيناً حاولت سائلاً أن تتأكد وأن تبدو طبيعية بقدر الامكان وهي تقول:

«صباحاً ربما كنت على حق. وربما يكون حدث خطأ ما... في أي حال لي حنة تلم في كل... ويمكنني أن أذهب إليها وزيارتها...»

ولم يدفعها الشاب تكمل حديثها بل لاطمأ سريهاً وهو يقول في لحظة لطيفة:

«لا... لا أعتقد أنه يمكنك ذلك. فليس من العدل أن أدعك تصدين أذراجه بعد كل هذه الرحلة الطويلة... تعالي الآن»

ثم أضاف وهو يتركه بالطريقة الجذابة نفسها لثلاثاً

صنبره إلى المنزل الآن. حيث نقرر ما يمكن أن نفعله. وأنا أكرر لك أسلي»

وانتجت سائلاً إلى سيارتها وودت لو أنها عادت أذراجه فوراً برغم مشقة الرحلة فقد أزماء هذا الشعور القامض الذي يدفعها إلى الأسراع بالحرب.

وانتهجت سائلاً إلى السيارة ومدت يدها إلى الباب لتفتحه وهي تنظر إلى الشاب. بدا لها الآن كما بدا لها لأول وهلة جذاباً إلى درجة كبيرة. هناك شيء آخر يدعو عليه الآن لا تستطيع أن تصفه ولكنه يلاها بالحرق. ونظرت إليه وهي تحاول أن ترمي حيل شغفها ابتسامة وهي تقول:

«لا بد أن أذهب الآن...»

لكن الشاب المدعو مارك تقدم بسرعة ليجني فخلل السيارة ويحطف
المفاتيح منها لم يطرح بها في الهواء ليستطاعها من جديد فثلاثاً
«لا... ليس الآن»

كانت ساشا فتاة شجاعة واسعة الخبرة وقد تكثرت مرة من القبض على
مجرم كان يحاول مهاجمة إحدى السيدات وسرقها فصرخته ساشا بكل قوتها
وأولعته على الأرض إلى أن تمكن الناس من الإمساك به. ولكن شيئاً ما بداخلها
كان يقول لها أن هذا الشاب يختلف تماماً عن المجرمين وربما يكون نوعه فريداً.
لذلك حاولت التماسك ورفعت رأسها في تحد واضح وهي تقول له:
«أنا لا أدري تماماً ما هي هذه اللعبة التي تحاول أن تقوم بها ولكنني أريد
مفاتيح السيارة... الآن... لو سمحت»

ومدت إليه يدها وهي تنظر في عينيه الداكترين ولكنه نظر إليها ولم يلاحظ
على شغفه بالسيارة وهو يقول في تعجب:
«لعبة... إنني أسف فأنا لا أفهم ما تقصدين بذلك... كل ما أريد...»

ولم يكمل حديثه فقد مدت ساشا يدها بسرعة في محاولة منها لاختطاف
مفاتيح السيارة التي كان يمسك بها بغير اكتراث فأصرع الشاب يمسك بيدها
بلفظ ولكن بحزم ولوعة. فتملصت منه لتطيق يدها وقد تسرعت فطقت قلبها
وسرت في جسمها فشميرة الخوف وظلت لحظة لا تدري ماذا تفعل ثم فجأة
وجدت نفسها تندفع لتتركض مبتعدة عن الشاب. لتنهبط القهر المجري الضيق
متجهة إلى الطريق الرئيسي الذي كان يبعد نحو ميل. أدركت في هذه اللحظة ما
يحدث حولها وأدركت أنه يجب عليها أن تهرب بأسرع ما يمكن وليحدث ما
يحدث. ولم تكن ساشا تدري وهي تجري على المر المجرى وقد أحاطت بها
الأسرار المادية إذا كان ما يحدث لها مجرد كايوس. سرعان ما يدور أم هو حقيقة
واقعة. ولكنها أضافت إلى الشاب يتبعها ويمسك بها بقوة. وحاولت ساشا

التخلص منه وأخذت تركله يمتد وتضربه بيديها في محاولة لابعاده بدون
قائية... وكانت ساشا تعرف أنها لن تفلح فقد كان قوياً. لكنه على الأقل كان
يجب عليها أن تحاول.

وأخيراً نال الشاب:

«أرجوك لا داعي للمقاومة. إنك بذلك لن تفني غير نفسك. تعالي يجب أن تأتي
معني الآن... ألا تتركون ذلك. لو أنك لم تري. لو أنت جئت في وقت آخر... لو...»
ثم توقف الشاب فجأة عن الحديث كأنه أدرك أنه ألتصع أكثر مما يجب.

وسحبها معه إلى أعلى السلم في الطريق إلى المنزل وهو يحيطها بذراعه بقوة.
ولكرت ساشا في مرارة بأن أي شخص يراها الآن ولد انصفاً يحيطها وهو
يحيطها بذراعه لا بد سيمنعه أنها عاشقان وقتئذ ساشا لو أن الأمر كان عكساً
فثلاثاً.

وحاولت ساشا التقاط أنفاسها وهي تقول في عصبية:

«لن يبعد يديك عني»

وأبعد الشاب يده عنها فوراً وهو يقول:

«حسنٌ. ولكن إذا حاولت الهرب مرة أخرى لن أسمع إلى كلامك بعد ذلك.
وأرجو أن تنهي هذا جيداً»

واقتربا في هذه اللحظة من المنزل وبدأ لسانها مألوفاً لسانها وبرصي
بالأمان كما عهدته من قبل. أما الآن فإن الوضع مختلف ولم تكن تعرف ما
ينتظرها فيه.

ولم تدخر ساشا هذه المرة وهي ترى رجلاً آخر يقف أمام باب المنزل.
وعندما اقتربا منه استطاعت ساشا أن تراه جيداً ولم تدركها شعرت بخوف
مهم. وسمعت ساشا الشاب للدمع مارك يمس إليها ثلاثاً.

«لا تخاف... إنه لن يضرنا»

وأخفت ساشا تفكير بسرعة انه لا بد أن السيدة كاتيل موجودة في مكان قريب فتابها تنزل إدارة المنزل ذاتياً في حال تأخير لأي شخص. وأخذت تطحن نفسها بأن السيدة كاتيل ستضع الأمور في نصابها ويجب عليها أن تفعل ذلك.

وأخافت ساشا من أفكارها على صوت النشاب وهو يقول لها
تفضلني بالدخول.

ولاحظت شيء من الراحة اختفاء الرجل الذي كان يقف في الباب. ولم تجد ساشا مبرراً من الانصياع لأمر النشاب الذي فتح باب المنزل لتدخل. وشعرت في هذه اللحظة وهي لتطير إلى داخل المنزل وكأنها تساق إلى حتفها. وتوقفت للحظة فلقد كان المكان مظلماً للغاية بالمقارنة مع ضوء الشمس الساطع في الخارج. وشعرت وهي تتأذى عتبة المنزل بأن المكان ما زال مألوفاً لديها كما كان ذاتياً وأن المنزل القديم ما زال كما هو على الرغم من وجود بعض الأثاث فيه وتلطفت من جديد على صوت النشاب وهو يقول لها

أرحوك... إجلسي... هل ترعنين في فديج من الشاي أو القهوة؟

وعلى الرغم من ساشا كانت تشعر بعطش شديد إلا أن الحروف والنشك كانتا بلان نفسها لموت بسرعة وبدون تفكير
معتداً... ولكن شرط أن أقوم أنا بأعدادها.

وضعت النشاب بطريقة لطيفة وبصوت عالٍ وقال وهو يرجع برأسه إلى الخلف

هل تعتقدين أنني سأضع لك القهوة في المشرروب... حسناً تعالي معي.

قال ذلك وهو يشير إلى المطبخ الذي يفتح على غرفة المفرد الكبيرة الرئيسية في المنزل. والجهت ساشا معه إلى المطبخ وهي تتلفت وتجول بعصرها في أنحاء المكان لتري إذا حدثت فيه بعض التغييرات لكن كل شيء بدا لها كما كان ذاتياً

حتى كان يمسحها أن تقسم أن حزمة البصل للدلالة على الحائط ما زالت مكانها منذ قامت بزيارة المنزل آخر مرة.

وتنهضت ساشا وهي تتجول بعصرها في أنحاء المطبخ. لون الحائط كما هو لم يتغير. الموقد القديم نفسه والمكانة الضخمة... كل شيء كما هو وكان شيئاً جديداً لم يحدث على الإطلاق.

والنحس مارك البليط عليه من الخزانة يلتصقها وهو يقول

هل ترعنين في شرب الشاي... أعرف أن التكتيل يجنون الشاي، أليس كذلك؟ وأعتقد أنك أيضاً تفضلينه

وأجابت ساشا بالإيجاب وقبل أن تصل إلى الابريق الموضوعة فوق الموقد كان مارك قد سارع برفعه وتوجه إلى الموقد بلاء بالمد.

ودفعت ساشا ترابيه وهو يتحرك بسرعة لتشعل الموقد ويهيج الابريق قوله ثم سألت وهي ما زالت تشعر بخس فزاعه حول خصرها
من أين أنت؟

تأملت مارك إليها وهو رأسه وهو يقول

ههههه شرب الشاي أولاً... ثم أحب على استنك.

ولكنني أريد أن أعرف الآن.

وفي هذه اللحظة رأته ساشا تنحياً من الحطب يستند إلى الخزانة وفكرت أنه قد يصبح سلاحاً فعالاً لو أنها خسرت مارك بلوط. ولم يكن الخوف يمنع ساشا من تضييق هذه الفكرة ولكن ما كان يقلقها هو أنه لم تكن تصرفه بالتعجب عند الرجال الآخرين الموجودين في المنزل.

رأت حتى الآن رجلين يبدو أنهما الآن بعيدان عن المنزل ولكن مارك أبلغها من قبل أنه يلهم مع عائلته.

وأخفت تصل ذهنها بسرعة وبما لا يكون أحد الرجال في المنزل الآن ولكن

ماذا لو رآها أحد وهي تهرب بمفردها بدون أن يكون مارك معها.

كان أحد الرجلين الذي كلفته في القمر الحجري يتابع الشيخ من عمره أما الآخر الذي كان يلف باب المنزل فإنه أصابع وبدين ولن يمكنه الركض بسرعة للعاق بها وعندما وصل تفكير ساشا إلى هنا أخذ نظرت من جديد وبهت شديد إلى القضيبي الخشبي، لقد كانت تفتش أن يلاحظ مارك شيئاً يرفع انتباهه في اعداد الشاي إذ كان يبدو لها بطلاً أكثر من اللازم.

وتردعت ساشا لحظة لكنها كانت تريد مغادرة المكان بأسرع ما يمكن. أين وضع مارك مفاتيح السيارة وتذكرت أنها رأتها يضعها في جيب السروال القصير الخشن، وأخيراً فررت ساشا أن تنفذ غطتها وتهرب مارك بنضيب الخشب ثم تأخذ المفاتيح من جيبه وتهرب بالسيارة إلى منزل العمدة جاري في كان حيث يمكنها أن تتصل برجال الشرطة بعد أن تشير بالأمان وتبلغهم بأمر الرجال المجهزين الذين يحتلون المنزل.

وأرسلت ساشا وهي ترى مارك يلتفت إليها فجأة وهو يسلك.
«هل تريدون بعض السكر»

وتلحست ساشا وهي تهرب بالنفي فالأمر لا يسعها الآن إلا فررت الهرب ولن تترب الشاي في أي حال.

ورجعت ساشا طبيعتها على المائدة بصورة بدت طبيعية والبهت إلى الحائط الخريب من القضيبي الخشبي الذي أصبح في متناول يدها. لكن الموقف لم يكن قد حان بعد أن كان مارك يلتفت إليها فائلاً.

«لماذا يظن في الأبريق... هل تضعين الشاي»

فردت ساشا بالاجواب واتجه مارك إلى أحد الرفوف ليحضر الأضاح وفي هذه اللحظة أسرع ساشا بالتقاط القضيبي الخشبي وقد ملأها الحبوب والياس بالوفرة ووجهته إلى رأس مارك في ضربة قوية. لكن القضيبي لم

يصب رأسه بل أصاب كتفه الأيسر وظهره مارك في اللحظة الأخيرة ثأ بحدت خلفه وأمكنه ثلاث الضربات القوية على رأسه.

ولم تضر ساشا إلا والقضيبي الخشبي ينقلب من يدها بسرعة ويسقط على الأرض بعيداً، ووجدت نفسها فجأة وجهاً لوجه مع رجل قلته غضب جنوني وهي، وشعب وجهه وسقطت قواعده اليسرى إلى جانبيه.

ولجذبت البعد في عروق ساشا التي انتفعت تركض إلى باب المطبخ في محاولة للهروب. لكن مارك تبعها وأمسك بها وهو يصرأناك وبدت على وجهها علامات الألم وهو يجر قاتلاً.

«هكذا... في الوقت الذي تحاولين أن تقتعيني فيه أنك بريئة»

قال مارك هذه الجملة المبهمة التي لم تستطع ساشا أن تفهم ما معني. وهو يسحبها إلى غرفة المجلس ويدفعها لتسقط فوق أحد المقاعد. وقلب مارك مواجعتها وهو بذلك كتفه اليسرى بيد اليمنى، وانكشفت في مكانها فوق الكرسي تنظر إليه ولكن شعورها بالخوف بدأ يلف إلى حد ما، لأنها ألفت نفسها بأنه لو كان مارك يريد الانتقام منها للعمل ذلك في خطوات القضيبي الأعمى التي أعطت محاولتها ضربة في المطبخ.

وأخيراً قال مارك

«والآن أريد أن أعرف منك كل شيء... من أنت ومن أين أنت، وحاولي أن تقولي لي الحقيقة، أين جواز سفر»

«في حقيبتني في المطبخ»

قالت ساشا ذلك وهي لا تفهم على الكلام إذ شعرت بمحلتها يهف فجأة وبدأ لها وكأن الجو ازداد حرارة وتوجه مارك بدون أن ينطق بكلمة أخرى إلى المطبخ وعاد حاملاً الحقيبة التي غلف بها على ركبتيها وهو يلول.

«الحقني هذه الحقيقة، وأخرجني منها جواز سفر فقط ولا شيء غير ذلك، هل

وتفتحت سائلا الحقيبة بصمت وقد شعرت أن فرصتها الوحيدة الآن للهروب من هذا المكان هي الاحتفاظ بمحتوياتها والتصرف بطريقة متزنة غير متهوره قدر الامكان.

وأخرجت سائلا جواز سفرها وسلمته إلى مارك فأنقذ هذا يدق النظر في الصورة المصغرة به ثم نظر إليها كأنه يريد التأكد من أن هذه صورتها بالفعل. وأخيرا نظر إليها وهو يقول في لهجة ألفتها بعض التي: «جواز سفره يقول أنته صحفية» فغصمت وهي تود قائلة:

«نعم... ولكنني صحفية في...»

كانت تود أن تقول أنها صحفية في صحيفة محلية صغيرة. لكن مارك لم يدها تكمل حديثها بل صارح بمقاطعتها قائل:

«إذن أنت تريدان إيهامي بأنك حضرت إلى هنا لشراء خطبك»

ونظرت سائلا إليه والغضب هازل هلا عليه. لكنها في هذه اللحظة رأت فيها شيئا أخر فقد بدأت زلزالا برأيا بصورة جعلت الفزع يتسللها من جديد وهي لا تدري قاضيا ما الذي يحدث من حولها فردت لئلا:

«نعم... هذا حقيقي... هي رسالة من السيدة كاسيل يزيد كلامي»

«لا يوم هذا الآن... أن جوك أن تفرغي محتويات حقيبتك كلها على الأرض»

وشعرت سائلا بغضب مفاجيء. فأجابته وهي تنظر إليه بتحد:

«لا لن أفعل... من أنت بحق المجهوم حتى تأمرني بذلك»

فأعتقد أنك تعرفين الآن الاجابة على هذا السؤال... ولكن هل تعرفين بلشج حقيبتك أم أقوم أنا بذلك»

«لن أجهد فيها ما يحسد»

محسنة الأمرين يستغرق طويلا. والآن أوجك أن تعلمي ما طلبته منك»

قل مارك. ذلك بلهجة هادئة لكنها تطوي على ونة تحذير فأذعنت سائلا وفتحت حقيبتها ثم أخرجت جميع محتوياتها ووضعتها على الأرض. وكان فيها تذاكر طائرة وإيجال إيجال السيرة من مطار نيس. ورخصة قيادة وبعض الأوعية المهدنة للصداح إلى جانب بعض أدوات للحكاج.

ونظر مارك إلى محتويات الحقيبة التي وضعت على الأرض وهو يسأل: «هل هذا كل شيء»

ولم ترد سائلا. حيه بل أكتفت بفتح حقيبتها وأخذت تنفضها وترتبها من وجهه فيرى بنفسه أنه لم يعد فيها شيء فقل:

«حسنا يمكنك الآن وضع حاجياتك في الحقيبة من جديد»

وبدأت سائلا تنحر بالأوراق إذ اكتافت عليها عوامل الخوف والغضب والحرارة الشديدة لتصبها بصداح شديد. وبدأت أصابعها ترتجس وهي تلجج بمحاجياتها من جديد في الحقيبة فأخرجت قرصين من الأسبرين وهي تتعاضد النظر إلى مارك لكنها قبل أن تضعها في فيها سمعت مارك يسألها:

«هلها تلعن»

فأجابته سائلا:

«إنني أشعر بالصداح... ثم أردفت: وهي تنظر إليه»

«وأريد أن أهد قرصين من الأسبرين... هل تمانع في ذلك»

فأشار إليها برأسه موافقا وولعت سائلا عضلات الفك ترتجس وهو يقول: «وقد ارتفعت على وجهها ابتسامة خفيفة»

«فخرجوا ألا يكون صداحك مؤلما كما هو الحال مع كثير»

ثم أضاف بلفظ:

«تعال الآن... لننتهي من إعداد الشاي... اسقيني في السير فإني أفضل إن أراك

أمامي...

ودخلنا المطبخ ووقف مارك في فتحة الباب يراقبها وهي تقوم بصيب الماء
الثلج في إبريق الشاي وكانت ساشا تترك قاماً حتى بدون أن تنظر إلى مارك
أنه يبتلع متحيراً للاقتضاض في حالة قيامها بأي حركة.
ولل مارك.

لا يوجد هنا مطبخ. بل يوجد بعض عصير الليمون الطازج.
فردت ساشا وهي تنصب قدحين من الشاي.
هكذا يكفي.

ثم وضعت بعض فطرات من زجاجة عصير الليمون في الأضلاع وللل مارك
صنوبر الشاي هنا في المطبخ. عصي الأضلاع على المائدة.
وقضت ساشا ما أمر به مارك الذي سحب مقعداً ليجلس في مواجهتها
حول المائدة الخشبية الكبيرة التي تتوسط المطبخ. ثم أخرج من جيبه عليه سكاكر
وهو يسأله:
هل تريد التدخين؟

فأجابت ساشا وهي تأخذ رشفة من الشاي لتبلغ بها الأسيرين بأنها لا
تدخن... وأخذت زالب مارك وهو يجلس أمامها يدين سكاكره وأخذت تستل
نفسها ما هذا الذي يحدث حولها وانتابها شعور بالغيرة لم تعرف مثله من قبل
طوال حياتها... كانت تنضج الوصول إلى هذا المنزل لتضام ثلاثة أسابيع في
هدوء حيث يمكنها أن تمارس هوايتها في الرسم والسباحة والتنشع بأشعة الشمس
والابتعاد من نيجل في محاولة لتضامه تماماً عن حياتها. ولكن الآن... إنها لا
تود شيئاً أكثر من الابتعاد فوراً وبأسرع ما يمكن عن هذا المكان وتذكرت العدة
ماري وقت في هذه اللحظة أن تلعب إليها في شقتها في كل
التي كانت تخطو كمرفاً أمن في هذه الظروف التي عر بها. وكانت قد وعدتها

وغيره...

١٦

خيرية أما الآن فإن هذا الأمر يبدو مستحيلاً.

وقضت ساشا عن الاسترسال في تفكيرها ونظرت إلى مارك تسأله فجأة:
مارك تو سمعت أريد أن أعرف لماذا تخرجني هنا... لم أقبل شيئاً... وقد
حضرت إلى هذا المكان لتضام عطلتي.

استلأت عينا ساشا بالدموع وهي تقول هذا وربما كان بسبب ارتشائها
جدة كيرة من الشاي الساخن. لكنها لاحظت أن وجه مارك بدأ يلين قليلاً
بعض دخان سكاكره في المنفضة الزجاجية الموضوعة أمامه ثم نظر إليها
هكذا بعد لحظة.

جلس إلى تصديقك. وأتيت أن أصفك بالقول. فأتيت أشعر أنه ليس من
الغريب إطلاقاً الاحتفاظ بك هنا في المنزل. لكنني أجد نفسي مضطراً لذلك إذ لا
يمكنني المجازفة في أي حال ستتسبب من قضاء عطلتك بعد بضعة أيام ولكن
حتى حين ذلك الوقت ستصبح في هذا المنزل كضيف.

بشعر ساشا في هذه اللحظة بأس شديد وانتابتها برودة مفاجئة. وظلت
تنظر إليه بعض الوقت وهي لا تقوى على الكلام. وأخيراً تسادت في صوت
خفت.

مرحباً لك... للقاء.

لما كنت تعرفين السبب كما اعتقد فلا حاجة بي إلى الرد على سؤالك. ولذا لم
أكوني تعزيبين حقاً فمن الأفضل لك أن تظلي كذلك.

وهزت ساشا رأسها في رأس وأصبت بالدموع الحقيقية تنطلق إلى عينيها. إلا
لأن مرقة وجائعة وحضرت إلى هذا المكان طلباً للراحة بعد المشاة العنيفة
التي وقضت بينها وبين نيجل فاندفعت تقول:

حسني. إني لا أعرف شيئاً والسيدة كاسيل ستؤكد لك ذلك. أنا أحضر
إلى هذا المكان كل عام في ثوب زيارتي وأجمع والذي لتضام الطفلة وقد حضرت هذا

وكانت سائلا على وشك أن تضيف أنها جاءت بقرينة ولكنها ترفضت فقد
ظنرت لها حاجة ففكرت فاستطردت تقول

«السيدة كاسيل مستعجدة بالناس أقول الحقيقة، ولكن أين هي»

فرد: «مارك وهو يصعد»

«لقد كنت أريأى أنها في طريقها»

«لا ليس هذا صحيحا فالسيدة كاسيل لا تترك المنزل أبدا في حالة وجود أحد
فيها»

ثم تولت نجاتا وبدأ مارك كأنه لم يفكر في إلهام راسه بردي وهو يقول
«لم أسمعها بالي لقي وهي تقيم معاً عند ابنها في طريقها وفي صحنه جفده
وازداد الاضطراب سائلا واشتد الصراخ عنها، لكنها عسست على معرفة ما
يدور حولها فقصت في تسلسل لثقة،

«يمكن أن يكون أبدا للسيدة كاسيل أن تترك المنزل خاصة إذا كانت تنظر
وهو ينظر الضمير»

«أرسلت السيدة كاسيل رسائل إلى الأشخاص الذين كان من المفروض أن
يستأجروا المنزل خلال الشهر التالي ومن بينهم أنت لعلهم بالقاء الخبر بسببه
مريضها»

ثم استطرد مارك وهو ينظر إليها مستعجلاً

«وبعد ذلك تريد أن أتناهى بذلك لم تتلق مثل هذه الرسالة»

فهرزت سائلا رأسها بالي وبدا عليها مظهر الحيرة وهي تقول

«لا أفهم شيئاً ولم أستلم منها مثل هذه الرسالة، بل استلمت منها رسالة تؤكد لي
أنها في انتظارنا»

«الرسالة في منتهى البساطة، أبلغت السيد كاسيل أنني حضر في المنزل

تقتله شهر عمل مع عروسي وأنا لا رغب في وجود أحد معنا في المنزل ثم
عطيتها مبلغاً كبيراً من المال وقد صدقت قولي بالفعل فانت تعرفين أن الفرنسيين
بالطبعون كما أنهم عشويون أيضاً»

ولكن هل أنت حقا تقضي شهر الفصل هنا»

«نصفه مارك وردجت سائلا نفسها رغبا عنها تنظر إليه باعجاب إذ
كان وجهه يبدو جدياً للغاية عندما يتحدث عن مارك ثم جاز إليها وهو يسأل
هل تعتقدين ذلك»

«فانقضت سائلا وهي تلمح لثقة

«لا أعتقد ذلك مع وجود هذين الرجلين في المنزل»

«فجاءت تهت سائلا من جديد إلى حافلة الوضع الذي وجدت نفسها فيه
بذلك لم يزل مارك ها أنه يحتفظ بها في المنزل لمصلحة أيام فصحته
بالاضطراب ولم تدرك ماذا تفعل وتركت مريضها راحته إلى الثالثة وأستدت
رأسها إليها وقد ما عليها اليأس الشديد وهي لا تدري ماذا يمكن أن تفعل
وسمعت سائلا صوت مارك ينادي

«ألا زلت تهمرين بالصداق»

«أفهمت سائلا عندها وهي ترد بالاجابة لم تكن سائلا تريد أن
تتعرف بأنها تتحرر بالحرث ولكن ماذا يمكن أن تفعل وأي فرصة لها في الحروب
مع وجود الرجل الثلاثة في المنزل كان الرجل الأكبر ذو الشعر الرمادي يبدو
لطيفاً وطيباً ما الرجل الآخر الأصغر نالا يبدو لها كذلك

وبدأت سائلا تترنن وتنتحب إلى يد مارك وهو يمسح ذراعها برفق
ويحاول لها

«هل يصحبك أي أحد أثناء وجودك هنا ولكن لم يكن بمقدورها ذلك فالتفتت إليه
في توسل لثقة

هذه تكون للفظ، لفظاً. أريد أن أعرفه.

نظر مارك إليها في صمت ليقع لولان في آجامه.

«أناك رأيت بعض المصنف ما لم يكن مريضاً أو تريح. وهذا هو السبب في
سي متميزتك هنا حتى لو كنت صادقة فيما تقولين وركبتك تعطين ما الذي
يضمن لي أنك لن تقول شيئاً.

«أناك بذلك... لن أظفر بكلمة...»

ولكن مارك هو رأسه وهو يقول

«لا نساك لا لنسبل المجازفة أبداً. حطرت للآلة في هذا المنزل. وهذا ما
سيحدث بالفعل ولكنك ستضطرين إلى البقاء لبطعة إهام في صحة أشخاص
معيين.»

«أنا صمت. سأنتقل في ياس لمحاولة إظهاره أنها لم تحضر بفرصة.
هوالدي سيحضر إلى المنزل الليلة.»

وتولف مارك لحظة لم هو كتفيه وهو يقول،

«إذا حضر والدك فسيكون على الرصيف والنسبة.»

ثم استطرد وقد ارتبك على شيء أبصفته بملفة.

«مركسي. عندما أتك لا تقولين الحقيقة. هذا تكذيب.»

«أنا صمت. في أحد دور أن لهرز على النظر في عينيه

عصري إذا ما كنت صادقة أم لا؟»

«م. مارك يده ليست بيدتها ويرفع وجهها إلى أعلى ونظر في عينها

قولا

«مرحبا كنت صابرة... والأول من يدين مرحلة. هل تريد أن أحد من انتظري هنا

وسأحضر حطائك من السيارة.»

«خرج مارك من المطبخ وقد أمسك بالفتيحة في يده ونظر إليه سائلاً

«م. مارك يده ليست بيدتها ويرفع وجهها إلى أعلى ونظر في عينها

وهي تترك أنه برغم إصابة يده اليمنى مازال أقوى منها بكثير. سمعته
يحتج تحت الأشخاص في الطابق العلوي... وانضمت سائلاً ونجاة أدرك أنه
لا يتكلم إلا كغيره أو القوية وعرف به يتحدث الروسية ممازاد من شعوره
بالتفكير.

وبعد قليل عاد مارك إلى المطبخ وهو يقول

«أنا صمت. سأنتقل في ياس لمحاولة إظهاره أنها لم تحضر بفرصة.
هوالدي سيحضر إلى المنزل الليلة.»

«أنا صمت. في أحد دور أن لهرز على النظر في عينيه

عصري إذا ما كنت صادقة أم لا؟»

«م. مارك يده ليست بيدتها ويرفع وجهها إلى أعلى ونظر في عينها

قولا

«مرحبا كنت صابرة... والأول من يدين مرحلة. هل تريد أن أحد من انتظري هنا

وسأحضر حطائك من السيارة.»

«خرج مارك من المطبخ وقد أمسك بالفتيحة في يده ونظر إليه سائلاً

«م. مارك يده ليست بيدتها ويرفع وجهها إلى أعلى ونظر في عينها

قولا

«مرحبا كنت صابرة... والأول من يدين مرحلة. هل تريد أن أحد من انتظري هنا

وسأحضر حطائك من السيارة.»

«خرج مارك من المطبخ وقد أمسك بالفتيحة في يده ونظر إليه سائلاً

«م. مارك يده ليست بيدتها ويرفع وجهها إلى أعلى ونظر في عينها

قولا

«مرحبا كنت صابرة... والأول من يدين مرحلة. هل تريد أن أحد من انتظري هنا

وسأحضر حطائك من السيارة.»

«هل تنسى أخذ المزيد من الثياب وبعض الطعام. احضرت معي بعض الطعام معي من ليس وأتبعهم بجوع شديد»

«موقفك مارك فانتلا

«معتاداً... انتظري هنا»

«معتاداً يحمل حقيبة من البلاستيك كانت ضمن حقائبها وسعت صوب انضمام ثيابه نسمه الدرج المؤدي إلى غرفة النوم. ونفس سائدا الصبيدات كل وجود رجل الاصبع الذي يحمل الحقيبة يلهأه بالرعب

«وكانت سائدا تشمر بجوع شديد، ولكنها اضطرت إلى الانتظار حتى يخرج مارك جميع المأكولات من حنية البلاستيك وهو يفتش كل شيء بيده وبعد أن انتهى من ذلك ليل لها.

«بعد يمكنك الآن تناول الطعام. ولكن خذها لاحتياطك «ولا» يرحم مصام في الطريق الطويل»

«أعرف ذلك فقد حضرت إلى هذه الممر من قبل كما أخبرتك»

«لم أصافق في شجرة حاولت أن أهبو لطيفة»

«استعد الآن. أين جفائبي»

«جدا بالداخل... تعالي ساجدنا لك إلى الطريق العنوي»

«ولم استطع سائدا أن أفتح نفسها من السؤال كيف يمكن أن يحصل الحجاب وتزعم اليسرى مصابه وافضحت نفسها أنها لا تهتم كثيرا بذلك وكل ما يريده لأن هو الخروج من هذا الممر في أسرع وقت ممكن حتى لم اضطرت إلى ترك متاعها كله وولدها

«وحمل مارك الحقيبة وقد اسك بأختها وزنا في يده اليسرى لكسبه وأوما إليها برأسه وهو يريدها إلى الطريق

«وطرت إليه سائدا وضربت يانه على الرع من أن يديه كانت مشغولتين في حلق الحقيبة مازال متصقرا لأي حركة قد تقوم بها

«وأوصلها مارك إلى حجرة في مقدمه لمرز اعتدلت على النوم ليها عتفعا كتب بعد إلى الممر في الممر السابعة وحدث سائدا العرقه حيث عاودتها التذكيرات من رباقتها السابقة للصرن كان كل شيء كذا هو في الغرفة ولولفت سائدا ماكتوفد قلقها شعور بالخوف والياس معا لم تكن تفكر أبدا في أنها ستضطر إلى مواجهه مثل هذا الموقف في وقت من الأوقات

«ويبدو أن مارك لاحظ علامات الانفعال التي انعكست على وجهها في هذه اللحظة فيها التماس إلى وجهه وهو يقول.

«معتاداً حدث»

«لا شيء. هل هذا النكاح الذي سألني فيه القليل»

«جهد. ذات حريص صكته الدوش في الممره الصغيرة للجوار»

«الطبع اعرف ذلك»

«ثم طرت إليه وهي تمل

«ونكن على تنوي البقاء في الغرفة ربما استعد للاقتبال»

«نسم حارده وهو ينظر إليها وقد لاحظ ملامح وجهه الأسمر الذي لوحته تتحسن بماذا أكثر جاذبة وجولة ولكن سائدا لم تكن في هذه اللحظة في حال يسمح لها بالاقتراب بذلك. فقد كانت شعر بالخوف والهابون حادثة احفادها وود مبركة فانتلا

«حبيب لا شيء يبداء ولكنني اضطررا من محاولة الحرب من مرة أخرى فالطرفة لم ي... لا يوجد فيها سوى ناله صغير جدا لا تسحق هذه الماوتك الحرب

«سب

«جهد إليه سائدا بطريقة ساخرة وهي تقول

«كنت أعتقد أنني ضائعة»

ثم أضافت وهي تبتلع برأسها قليلاً

«والضيف لن يجرى الحريق... أليس كذلك؟»

لولا مارك وبعده على حفيظ الباب:

«يا طبع لا... لا تضاعدي»

ثم أحنى لها رأسه بالتحية ونظر إليها ولدها في عييه تلك لحظة. نعيم
غريب وهو يقول لها:

«إنك تبدين جميلة جداً وأنت غاضبة. إنك جميلة حتى وأنت غير عاضبة»

وبزكها بعدما أغلق الباب وراءه وولفتها سائلاً وسط الحيرة ولد أنزلها
كلامه وأخذت تسأل نفسها من هو هذا الشاب الرومي ومثلها يعمل مع رفاقه في
هذا المنزل؟

ولم تجد إجابة على هذه التساؤلات. انحنى سائلاً على حفيظتها في يأس
وأخذت تهتج بحقوقها، بأنامل مرعشة

٢ - الغامض والسكين

لم تلبث سانتا أحدًا في طريقها إلى الحمام ولا في عودتها. ولكنها وبانفة في
الاطمئنان اغلقت الباب حلقها بالفتاح وشعرت بالتصنعي غريب بعد الحمام البارود
الذي أحسسه وكانها وهي تغسل عنها آثار نخب الطريق أزاحب عن نفسها بعض
الحرقه

وطغت سانتا على السرير أمام المرآة التي تعلو الخزانة الكبيرة. فسط
شعرها الأسود الناعم، ثم خفصته إلى الخلف بتريدها أحر ونظرت إلى نفسها في
المرآة ووجدت نفسها رغماً عنها تفكر في الشاب الأسير مارك. وتساءلت عاقلاً
بأقوى فرأى في عينيها وتذكرت بهيمته لها التي انطلقت منه عفواً وهو يخرج من
الغرفة وكأنه تعلم أن عينيها باللعن. ولكن سانتا حدثت نفسها بأن عينيها
ألا تلقي بالا إلى مثل هذه الملاحظات. لأنها في آس الحاجة في الوقت الحاضر إلى
تركيز أفكارها بدمر امره هروباً من هذا المكان ومن يكتنها ذلك إذا سمحت لنفسها
بالتأثر بتفكرات مثل هذا الشاب الجذابة

كانت سانتا جميلة ذات عيون زرقاوين جميلتين يزيهيه جمالاً وموشها
سوداء وكانت تتمتع بدم أنثوي جميل. وكانت تشارك قدام مدى جاذبيتها لظلالا
سمحت كليات الاعجاب والاطراء من الشبان.

وتذكرت سائلا في هذه اللحظة بيجل الذي أحبته ونقلب يد وعاشا حلما
جيدا على مدى ثلاثة أشهر حتى كان ذلك اليوم عند بضعة أسابيع عندما تقبقت
مكانه بطرح بمحول أن يلعبها فيها بأن بيجل متزوج لقد كانت صدمة
كبيرة

وتجهز وجه سائلا وهي مستعيد مظهرها مع بيجل بعدما غرقت بأمر
رواجه وكيف تحولت بمرور الوقت حول بسى الواسع ان ينعها بانه كان يريد
ان يقرر في الحقيقة وانه على وسك ان يحصل على الطلاق من زوجته ولكنها لم
تفكر له ابد خفاها وابستت عن لم سائلا ابتسامه حزبه وهي تذكر أنه
كان من المفروض ان يحضر بيجل معها خلال هذه العطلة بولا المكافاة
وانترب سائلا نفسها من الكثرة الحزبه وتحدثت بهن وهي تنجح إلى
حب وضعت حجابها في بفرقه ولد خادمت إلى واقع المصراع الذي وجدت فيه
نفسها الألى

وعلمت سائلا انقائنا بالمفتاح لأنها كانت تذكر لم يحضر اي شخص
العبث بحاجياتها الشخصية التي يمكن ان تتركها وراءها إذا استطاعت مطاردة
هذا المنزل

وبعد فترة قصيرة شادوب سائلا العرفه كان المنزل يلغى السكون وبدا
الظلام ينتشر في أنحاء المكس وهي تهبط السلم متجهه إلى المطبخ
كان منزل بيفل أمام لفوفه وقد وضع مشعله حرق خمره وأعدت المائدة
لأربعة أشخاص عندما راح عنها الطعام الذي أحضرته معها من بسى
وقال مارك وقد شعر بحضورها:

مهل انت على استعداد أنتي انتم بعداء الحساد من ريدس بعضاً منهم
كانت رائحة الطعام لذبة ولكن سائلا سائنة

هلكن أين الطعام الذي أحضرته معها؟
بوضعت في مكان آخر لأن القليل يلا الكاردها... ولكن ألا تتناولين لوليه
أولاً؟

ثم نظر إليها وهو يقول

لا تخافى سائلا من عند الحساد لتتأكد أنتي لم اصنع فيه خطأ
وجلب سائلا عن بعد أمام اداة وهي تسال عن الرجلين الآخرين
بطريقه حاربه ان يبدو طبيعيه وكان الأمر لا يمتنها في شيء. لكنها كانت تريد
ان يتأكد من وجودها خارج المنزل وربما اصعب طا الفرصة الآن بالمغرب. من
مارك لكنها في هذه اللحظة كانت تشعر بخروج شديد ولا يد ان للاً معها
بأي طعام. قبل أن تفكر في المغرب.
ورد مارك

عددا لتتريه سرا من الأقدام قليلا فالظلام بدأ يحل كى مري...
ولم تلهم سائلا علما يعني مارك لكنها قالت
ماري فقط... ولكن ألا تعطف أن السباه منطرا...
يمكن...

ولاحظ مارك إلى النافذه لينظر منها ثم قال مرجها كلامه إليها وهو يتعد
عن النافذه
مهل يمكنك ان تعدي لي بعض الخبز بالزيتونه

حاجب بالاجباب وهي ساله عن مكان الزبد وعندما توجهت لاضرب
لاحظ احتداد الفضيحة الحسي وابستت وهي تحدث نفسها بأن مارك ليس
بهذا القدر من الغباء حتى يترك الفضيحة الحسي في مكانه لينجح في مرصه
اخرى.

ونظرت إلى مارك وكلمت من الواضح أن دراعه اليسرى مازالت توله وهو
يحمل قنوا حياء لفرغ منه في الأطباق، ووجدت ساشا تقفها ساكنة
على يذلك كتفك كتيوآه

توقف قليلاً وهو يسكب الحساء قبل أن يقول
نعم. ولكن لماذا تسألين؟

فانطريت ساشا لأنها لم تكن تدري لماذا تهتم بالسؤال عن كطه
وتعلمت وهي تزد ثلاثة:

ولم أصدق.. لم أكن لأفعل. وإني أسفة لأنها توكده

وبوقت ساشا عن الكلام فجأة ولد راعها أنها تحاول الاعتذار لمارك
الذي انتهت من سكب الحساء في الأطباق، ووضع القنور على الموك قبل أن
يدجه إلى اللثة ليجلس إليها ثم نظر إلى ساشا طويلاً وهو يلتقط صوته
ولل

«لو أن رجلاً فعل ذلك معي كان من المحتمل أن أقتله»

ولم ترد ساشا فكاتب على يدي أنه يعني خطأ ما يقول وسمرت بالبرودة
سري في جسدها. وهي تسأل نفسها من يكون هذا الشاب الذي يجلس أمامها؟
وانجنت ساشا على حباتي ترتقب منه والنظف لقطعة خير وقصصتها
وهي تختص بالنظر إلى مارك الذي كان يجلس في مواجهتها باسترخاء. يتناول
لحماه بشهية واضحة. وربع مارك رأسه والنظف نظراتها فاشاة.
على الخطف بكلامه:

فهرت ساشا وأنها نائمة وإن كانت تعرف قلب أنها مكذب. فاضاف قتلاً
«حسنًا. لم أكن أعني ما أقول قديماً يجب ألا تختفي شيئاً. أنا وزملائي ن
نحقق بك أي شيء»

ردت ساشا بطريقة عازلة معها أن تبدو تظليمة:
«وكيف في أن أعرفك»

«لأني أرتبني هذا وأنا لا أصارع النساء»

واحد مارك نفسه قطعة جبن ثم نظر إليها مبشراً وقال

«لاني أدعى بيكرلاي تورليستوف والجميع يدعونني مارك وأنت الأتسة
ساشا دوجلي. وسأدعوك ساشا إذا سمعت لي بذلك. بالطبع»

وشرب ساشا بسمها يدو غريباً عليها ومارك ينطقه بلهجة روسية
ماجالت:

«رجل أممي جمال للاختيل»

«من تشطري إلى القاء مع أكثر من بضعة إهام ولكنني لن أذكرك باسمك
مرد إذا كنت لا ترغبين في ذلك»

ساشا يكتك أن تدعوي ساشا. ولكن ما اسم الرجلين الآخرين؟

«رجل الأصغر الذي أحلك مظهره يدعى جانوس أما الأكبر فهو الشعر الرمادي
مدي مبرج»

ولاحظت ساشا أنه مرد قليل قبل أن ينطق باسم الرجل الآخر ولكنها
سحروث تسأل

«وكي ألا يعودان من الخارج الآن؟»

«نريد مارك بالانجالي وهو ينظر إلى مائه يده التي استطاعت ساشا أن
تدرك بوضوح وقد فطرت اللثة»

«جرب ساشا تفكر في وسيلة يكتها بها التخلص من هذا المرفق الذي
سحب إليه الأظفار وقد غلبت عجزتها السابقة للهرب»

«سحب ونظرت إلى مارك وهي تبتسم في خجل لثلة:

ومعروفة، فإتني مصبة للفاية.

فأنا وهو يرفع الطين من ألبهادر

دخل جنت اليوم من انكساره

وردت بالاصحاب وهي تحاول التطاهر بالصب والارفاق حتى يطبقن إليها
مارك. ويكف من مراقبتها هذه الثقة ثم اضافت:

والسر شعرتي ذاتها برتبة في النوم، كانت الرحلة من التطاهر إلى هنا مصبة
للفاية. وكنت أوجو أن أنام في وقت مبكر.

وانتد ساشا وهي تتظاهر باخذ قطعة من الخبز حتى لا يرى مارك
تعبيرات وجهها.

وهكذا ذلك بالطبع.

ووجدت ساشا نفسها تعجب بمارك رغماً عنها كان يتصفح بجاذبية
خاصة حتى طرفه في الحديث كانت جذابة وعجبت ساشا من نفسها كيف
تعجب، بنور وهي تعرفه فأن سبب وجوده هو وزملائه في المنزل الآن لا بد
وأن يتطوي على الشر ربما كانوا من المجرمين أو المهربين، أو ما هو أسوأ من
ذلك.

وشعرت ساشا بالخوف الشديد والجهت انكارها إلى الصيغة كاسيل، ترى
ماذا حدث؟ لقد أكد لها مارك أنها بخير ولكن كيف هذا أن تصدق. وتذكر
فجأة أن السيف كاسيل اعتادت البيت شيئاً في كوخها الصغير الذي يعد
عن المنزل بضع مئات من الياردات. ووردت إلى ذهنها فكرة مفاجئة. وهي أن
تجده إلى الكوخ لتؤكد بنفسها من أن مارك ورملاء لا يحتفظون بالسيف
المعجور عليه في كوخها الصغير. أو ربما...

في هذه اللحظة عاد الرجلان إلى المنزل ودخلا المطبخ واستطاع ساشا أن

تتقن النظر فيها عن قريب.

كان الرجل المدعو جانوس اصلع علما قوى البنية يبلغ من العمر حوالي
خمسين عاماً وكان وجهه يبدو خائب قادم من أي تعب وقد ارتسمت في عينيه
الزردلون نظرة باردة. انحنى أمام ساشا عند دخوله بطريقته مريضة جالدة
وضعه مارك إليها مائلاً

جانوس لا يتكلم الا بكبريه يا ساشا.

أما الرجل الآخر المدعو سيرج فقد كان الفتلاً عن جانوس عدم الاحتلام
بوجهه الذي يبدو منعباً وقد ارتسم عليه ابتسامة لم تستطع ساشا أن تمنع
نفسها من التجلوب معها

كان يبدو ولد باهر السن من عمره حياً بلفاية لا عينين سوداوين، ووجه
الشمس وجهه الذي أحاط به شعر رمادي وعندما دخل سيرج المطبخ تقدم
منها ومد لها يده مصافحاً وهو يخلق بلباس كليات فهدت بعد ذلك من مارك
به بحرطاً عن أسفه هذه الطريقة التي بدأت بها عطفتها

وظهرت ساشا إلى سيرج مبتسمة تتكلم. وبينما جلس الرجلان إلى افانده
بمنزلة الطعام احدث ساشا نظراً من طرف خفي إلى مارك وهي لا تدري
غداً ماذا تفعل؟

وبزاحب في ذهنها بعض الخطط غير المحددة بغير من هذا المكان لكنها لم
تكن حري كيف تنفذها فاعتبرت الالتزام بالظن والانتظار حتى تنح لها الفرصة
لنفسه لتنفذ أي منها

وكان واضحاً لساشا أن مارك لا يريد أن يبقى الآن في المطبخ ولد
عن الرجلان إلى دواً شراً إليها بالخروج إلى غرفة الجروس وأمسك يد ساشا
وهو يوجه بعض الكلام إلى الرجلين وقال

متعلق الآتي. لتتركها يتلولان طعنهما.

ثم نظر إليها وأضاف:

«إنك تدين منجدة أليس كذلك؟»

فردت سائلا بالإنجذاب وقد خفرت لما فكرت مفاجئة وأضاف:

«ممكن أن أذهب للسير قليلا في الخارج فقد نعوذ أن افعل ذلك قبل الذهاب إلى النوم.»

وكتب سائلا انفسها في انتظار رد مارك الذي تركه لتلا

«إذا كنت ترغبين في ذلك. ولكن الجو بارد الآن في الخارج هل لديك معطف؟»
وفكر قلبها فوجدت من طوعها لكنها حاولت أن تخفي انفعالها وهي حاولت
مساعدته إلى حيزي لأخبره.

وبدلت سائلا إلى حيزي حيث أحضر معطفها من الخزانة ونظرت لمارك
كأنه يبتسم معطفها. «أنا حتى لا يمكن رؤيتها برؤوس في الظلام إذا ما أتيت لها
فرصة الحرب من مارك.

وعندما عدت إلى غرفة الجلوس نظرت إلى مارك وقد رسم ابتسامته على
وجهها وهي تلوي.

«أعتقد أنك ستصحبني في هذه الزهرة.»

فابتسم ابتسامة عريضة وهو يقول لها

«هل تعتقدين أنني سأتركك تخرجين بمرك في مثل هذا الظلام؟»

وأضاف في طرفة ألتفت بروح الفكاهة

«من مصدحتك أن أصبحك فلا يمكن أن نمرق من قد تصدقين في الخارج؟»

والجواب مارك إلى الباب الأمامي وخرج معها وكان مارك يرتدي صدرية
بيضاء ومكرت سائلا وهي تنجبه بسر كوخ السيدة كفسيل أن هذا

ساعدها كثيرا عندما تنصت من الحرب إذ أنه سيمكنه رؤيته بسهولة في
الظلام

كان الظلام غديدا بدت الأشجار كالأسباح وسط الخديقة وفكرت سائلا
لها لم تكن تجوز على الخروج إلى الخديقة بعدها في الظروف العادية، أما الآن
فهي على استعداد للسير جنب الأسيل في هذا الظلام الداس إذا ساعدها
الفرصة على التخلص من مارك.

سمرت سائلا في صمت إلى جانب مارك وكانت تسمع أصوات الخناش
تتكسر لمح انفسها فجاءت ليلت وهي تنبته إلى صوت تكسر بعض فروع
الأشجار منظر إليها مارك مسائلا:
«هل تشعرين بالحرارة؟»

«لا. ولكنني سمعت صوت إنسي إنسي سمعته لأنك معي في الظلام بعد كل هذا
وتنكرين وجودي هنا بالأسباح.»

وابتسم سائلا في الظلام وهي تحاول أن تظهر جزءا ومروها من الأسباح
لأنه لم تستطع أن يعتقد أنها لن تحاول الحرب منه حتى لو أتيت لها الفرصة
مثل.

ونظرت سائلا إلى مارك وهو يسير بجانبها وأصبحت يعضف مرفقها لأنه
كان ضيفا جدا بالنسبة إليها. ولكنها سمعت من الخفي في خطتها لانتداعها بأنها
لم تعد تشكر في الحرب منه وسألتها:

«كم مضى عليك هذا... أم هل تريد أن تحتفظ بذلك سرا؟»

بعضه أمام فطع الحربي يا سائلا من أي مكان من الزكنر اننا.

وسمرت سائلا بأن مارك لا يريد أن يجيب على استئنها كتاب تعرف أن
حزمين لا يمكنون الخوض في الحديث عن حياتهم.

ولكن مارك لا يبدو قديراً حقاً إنه لم تتعلم مع مجرمين من قبل، ولكن
تصرفات مارك وثقته الزائدة بنفسه وكبريائه كل ذلك يتناقض مع فكرتها
السليمة عن المجرمين ولكن من يدري؟
وأفانقت سائلاً من أفكارها وأجابته قلقة

بأعني بالقرب من برمنهم في مكان يدعى والسال هل خرجت؟
«لا لأني لم تقع لي الفرصة أبداً زيارته انكسرت، ولكنني أدركت أن جدتي ذلك
في يوم من الأيام لأنني أحب الانكسار»
وأرسلت سائلاً لم تفعل؟ «هل حدث تفعل؟» «هل تقوم باستطاعتك الفتيات
الانكساريات اللواتي متطلعن»

ولكنها أجبت عن ذلك فهد حبيب على أن تكون خطيئة معه معها كل هذا
ذلك من جهة وقالت موجهة كلامها إليه
«أعني ألا عهد الجير في انكسار دانتا كالجرم هنا ولكن في أي حال لمفكر في
روسيا بلرد جداً في الغالب»

اقتربا في سرهما من كوخ السيد كسبل ولم تلاحظ سائلاً أي مظهر من
مظاهر الاضطراب على وجه مارك وهما يتجهان إلى انكسار الذي لهما الظلام
ولقد تولف مارك وأمسك ذراعها وهو يخلو في صوب حارس
«انظري»

وتعرب سائلاً بانظرها تتجعد حول وهي ساله عما حدث.
«عني... أنصتي عني... إني أسمع صوتاً»

كانا يلفان في ظل شجرة ضخمة بينهما الظلام من كل جانب وانصت
سائلاً ولم تسمع سوى صوت تنفس مارك وصوت أوراق الأشجار تتحرك
وسوى سمرو لم تشعر به من قبل وساءت نفسها عندما سمعت صوتها

لطف فائلاً

جاد سيب

وبدأت سائلاً مسترد انفسها قليلاً وهي ساله

«سائلاً سيب»

«سائلاً سيب»

وأمسكها مارك من ذراعها وهو يتنهد إلى حديقته الكوخ الخفية حيث
رب في الظلام الذي يسود أشكال الأشجار الصغيرة لبعض الدواجن وهي تتزاحم
بعضهن ببعضه القاب ملددة. وقالت سائلاً وقد سحرت بالدماء الدالة
بحر في عرونها من جديد

«سائلاً سيب كل شيء هنا ولكن من يقوم بإطعامها؟ فالسيد كسبل
لا يمكن أن تتركها هكذا بدون طعام»
«أقوم بإطعامها»

ثم أضافت بلهجة طامحة

عزى طائر ذلك يحصل على بعضها الذي يستخدمه في جميع وسائطه. وعن
مكره حل نمرود بعض الطرق الحديثة لصل وجبات من البيض»

«نعم ولكنك لم تقدم لنا البيض مع الحساء»

«سعيد لك البيض اللذيذ على العشاء هل تحبين ذلك»

«لا شكراً سأكتفي ببعض التراب»

واضلت وهي تحدث نفسها

«تفكر في العودة إلى المنزل»

وسراً مما غير الحقيقة وكان الجو ممها برائحة الزمرد وسمرت سائلاً
«سيدة دجاء غرقت معصدي عن كنهها ووضعت يد في عبا. وكان قد

وصلا في سبيلها إلى جاذبه المذيقه وبما البحر ملبضا فتمسكها على الجهد كذا
 بدت تزيار الطريق مسطرية كمنه من الناس وضع قلوب الخفاف من القبطية
 شيواه يتلأ في الظلام وقد بدت في السيل من ذلال السحب التي تكتسبها
 بعض الكواكب للفتارة

وولدت حالها وأخذت تجلس بدمع وهي تشتق غزل غير التقي كان
 نظير دشتا على البعد لفساد لحد البحر يتحرك على سطح الماء صرحت
 انكسرها وهي لتسأل ترى من يكون على ظهر هذا البحر وما لنا كثر حاله
 استحل ما يجري على سطح البحر وتحدثت وزينت كلامها في يسر
 ويمنون مارك راما عجز كتابها صامتا بطريقه لطيفه
 جعل تحسب بالمرأه فها بها لتعود في القريه

فدنتهت حالها وكانت له ابدتكت أن تسي وحده تود إلى ضايفها ولقنت
 بلا لا أشعر بالمرأه إسي نظير منط إلى ذلك البيت
 ومنط لمعطف عن فرامها وهي تشبه بها إلى البيت ولعل أن تحصى
 الانطباع كان مارك له سبها إلى ذلك وهو يقول فها
 مساعدك هناك أم تظلم في نصيبه غزل كعبيك

وأجابت سائلا بالفتي وكلم مارك بلف فربما سجد ولا تفرى حلتا حيث
 له في هذه القطعه لا بدأ عليها ليل حاف ومحت تشبه حبات بوحده مارك
 صعبا كرجل ذي جاذبه لا تفرى ربما كثر الغم الذي يحيط بها له سعد على
 وسعدت بالضطراب شديد وهي تسأل عسفا كليل ليرتد على الخروج معه
 يردد في مثل هذا البيت

وتستعد مع ليلها وأحرب يطر إلى البحر وهي تتصلب على ليل مرصها
 ستمس من هذا الرجل التي يثاق بغيرها

كانت ست تعرف أبا تريبه ولكنها كانت على يده أيضا من أن مارك
 يورثها ليه بكبير فلك كان ذلك وأصحا في بيده القوي وروحته التي لا تقبلها
 العبد ولى وثقتة وهو يرفع وجهه كأنه يفسلها من العبد القوي

وشكرت سائلا أبا في جوارب القرب حينئذى لما ناط من طريق استخدام
 ذليله وبدا لها عبا أدها بعد ٢٢ حلال لأنه كان وأصحا في مارك ليس وجلا
 غيا كذا أنه كان يرافها طيال الوقت

وتجسد سائلا في يسر وهي تضح كسفا بمر عليها الانتظار حتى تشرف
 بضايفها في فرديها تشكر في الأمر صيدا ورعا استكفا القرب من ابتلاءها فها لا
 لنعمه كثيرا من الأرض وتظل على امددها حيث تسر اختايش القريه
 وأجابت سائلا من تيفكرا على صوت مارك بصفه
 سائلا صحت

بالكيه كنت أفكر كم كان الوضع يرهق له

وتمثلت من الكلام على الفركت لها اثر به في يدي حليفه مشاعرها لم
 الطريق التي تشكر بها لأن ذلك في القدم خطفها في انبعاثها فها ليلت الأمر
 التوايح

بهم أوف ذلك وأشعر بالسل شديد ولكن هذا الوضع لم يسلم طويلا ولم بدأ
 حيا حلال باب لليلة صينجي كل تبي وسكور القوي تحت لصرارك وجدا
 ولم يرد سائلا على حديثه بل كانت تتحدث له ثم ندم جبال فاشته عن
 الحديث كما أنه ثم بعد فاقورا أن تصدله استغل عليها كل شيء النجربه
 التي لم يها تصحح مرضها الصعاقه أو بقره يندبت عبا الناس في المكابي
 وثقتها فراما تحدث لأناس نعرفهم ولم نكن تشكر في أي يوم من الأيام أو
 تعرفنا سائلا حتى في الصعاقه حيث نصل سكره بالمرور لم لاحت لهم

مثل هذه القصة

وہابیہ اساتذہ استجماع شہادت قلعہا وخطرت لما فکرہ بدت لا جریئۃ
ونکھہ عمدت الی شعبہ ہورہ

منظرت الی مارک وهو یقول

عزيم يكون هذا حليما ولكنني يجب ان اتحدث إلى والدي هاتفي الليلة و
 انه سيقبل بشاقي وقد يطلب من رجال الشرطة الحبس من هنا.

کاسه سائتا بخارول از بدو معده عاوما و هی نفول دند. لکته سحره ایدی
مد، جنتها غنما ابلد. مارک بدر عیجا و جرمها نصیح بی مواجته و دل بی
رشد مناهیه

طلب ان رالف سيلعل بان هذا هو السيد كزافييه

وخطر إليه حينئذ ملاها ، غرّف ولم نمر خلفاً نقول وأخيراً ردت عليه فأتته
 « نعم هذا صحيح ، ولكنه لم يفعل ذلك قبل اليوم ، ويجب أن أحتسب في الحادثة
 فلم يوجد في باريس لليلة ، وسيطير إلى هس لذا ويجب أن أتصل به لأخبر
 سعادته وصونه »

ما أحسن إلى أي حال يمكنني أن أقول به نهاية خطي. إذا عرفت ولم أختلف.
فلا طرفة سألنا جانه

٦٠ لا يمكنك أن تفعل ذلك ما زلت بطي والدي أو لحدثت له (إيه)

كان هناك حلال فمكي ابتاعها وكانت تسير بحرارة ممسكة يده كقنديل
في بيدهم عنه ولكن قد هتفتها السديده شعرت في حراره نفسها بانها لا تبرد

ونيت جليا الى مارك مع صابون قاتل:

— مر. فواللهك أنسى ابن أخ السيدة كمال وانك طلبت مني الإكمال به

لأنه متعب جداً

٥٤... لَنْ يَنْفَعَكَ ذَلِكَ قَهْرٌ يَتَوَقَّعُ مَوَاجِعَ عُسْرَتِي.

نظر إليها مارك طويلاً وهرعاً يرقق وهو يقول

وإني لأتوكل على الله يا سائداً إنك لخالد في عبيد صادق ولكنني أعرف

آنك تكذبون إني أومك لأنني

ولكى سأتا لم نهله بكميل عدته فلهد صاحب قاتله وقد فاضل بها الكيل

وَلَمْ تَكُنْ لَآئِمًا لِلْمَقَامِ الْمَجْلِيِّ عَزَّ وَجَلَّ

المستقر

ورود مارت قایلا قبل آن برقع بدهد عنها وهو منساب قایلا

جمل اديتو، هر مکتوبی انصافاً باید که این ذی *

وہاں پہنچ کر ان کے ہاتھوں سے ان کے گھر کے دروازے پر قفل لگا دیا گیا۔

٦٠ كل ما في الأمر انني أنسى أحيانا أنني مسلمة أم لا.

وَحَرْبَ إِلَهٍ مُرْتَابَةٍ يَتَمُّ وَنَدَّ لَيْسَ أَسْمَاءُ الْبَيْهَاءِ فِي الظُّلَامِ وَقَالَ

وَمَا أَنتُم إِلَّا نَجَسٌ مُّذِرٌ ۚ لَا تَهْدِي السُّبُلَ ۚ وَمَا يُبْلِكُكُمْ أَحَدٌ ۚ وَمَا يُكُن مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَ رَبِّكَ ۚ

لنا كدليل

مرحلة ثانية لا يعرف ذلك، فهي من الأفضل أن تعود إلى المنزل!

«کيا ترين، هل ترين عطمان»

وَمَا كَانَ يَدْعُو إِلَٰهًا إِلَّا لِيُشْرِكَ بِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ مَكْرًا ۖ

خطرات الله على وجهها لمصامت فتاة

چند نوبه واتی

شوجبا وکانبها عذکرت شینا فصاحت:

اسمہ

للمسك مارك يدعاه ويحبها حاسكا إلى الكوخ وطبها تحت شجرة
الفاصل وهو يقول
صالحا صحت لشركاء

لهوت ملكا رأسها وهي تضطجده وتقول
«صطفه أمي ولا أريد أن يلد رواقه مريضا»

ونظر مارك إلى شجرة وقد يده تربت عليه وهو يقول
شرك جميل حلال يا سائدا

فرأيت سائدا وجهها إليه وأظلم غير رأسها كتبه كتبت مجمع على فريد
ولدت

ولا... أتله...

ولم تسمع سائدا أن تكلم كلامها. إذ است مارك بالمعرب منها
ولكنها نهت فجاء وحاربه التمس منه فلم تسمع بل كثر يسك كتبها بها
وكانت تشر باليد.

وأظلم مارك يسح وجهها وشعرها وهي تقول أن سائدا حبه حبي تجسد
في ذلك اعلمها وابصرت وهي تقول
ولدت

صطف مارك وهو ينظر إليها قائلا:

هولم لا هل أتم صطف الانكسار لا المحزون المعلق إذا كان الأمر كذلك فانت
الآن في إلى ربه بلدكم.

وشعره سائدا يكرهاها يهر ولم تصارعت طيرت طبها ولعزتها خط
طابره من نصها ومن حيا الرجل الولع الذي يلق أمها
وجاهدت سائدا لاستماده صوته. وكان الظلام تدهبا وشتمت بالهجوم

ل صطف الكوخ المجري وانتت تنظر إلى نظار وقد بدأ يهسر بلزازه.

يقال مارك وهو ينظر إليها

سك حيلان خلفا نظوميكي هكنا

درب سائدا يهضب قبله

لاخر عبا. وكذا أصبح لك وانت غريب عني لاما. هل أسمع لك لجره ألك
رجه نكدا

جنت سائدا وقد آهنتها وبغته وادعيتها أكثر من ذلك اضطراري اجابه
بحر كيا لمرق ليس حوي آحاد للمجرب

وه مارك قائلا

لا يك عمل حل لم يكن طبعا حتى ان العمل ذلك وإنني اضطر بئس يا انسه
بئس موبق

قال مارك الحيله الاصب وهو يخفي امام سائدا بغير ما سمح له به المكان
كفيس الذي يلهم فيه

وحاولت سائدا التغلب على متاع المصعب الذي انكرتها ككرايات مارك
بهي تنبع خسه منه عليها الزمار القوي إذا كانت مر به أن كروب من هذا المكان
سرع ماكنك خذ كان مارك ذكيا ولما يبرحه كبره

وتناحت سائدا بوجهها بهد وهي تقول التغلب على ربهها الطوبه في
ب بها وصله على وجهه لشحه هذه الابتسامة الساحره التي رسم عليها

كانت سائدا تطف ميكتها وقد سدد ظهرها إلى الجدار وباب الكوخ على
مدها. ضمت يدها خلفها في الظلام الممل أن تحسس مقيط الباب لمعرفه
تحت ولو أنها لم تكن تعرف ما يمكن أن تفعل بعد ذلك ولجاءت تعرفت بهد
مرك تتقي على بدها لتسك يا وهو يتهدد جوق ويلوي لها.

مستأن. أرجوكم أغريتمني ملأكم تصديقاً

وزعمت سائلاً يدعى من يده وهي تقول

«لا شيء» لم أكن أتذكر كيف يفتح الباب»

بما عرفنا شيئاً حتى بالنسبة إليها. ففعلت ذلك كثير وهو يقول

«لا» لا اعتقد ذلك عند لاثنين في كلامي. والآل عرفت ماذا تعجب

فعود إلى الكرخ. إنما نعتقد أن السيد الصغير في الداخل

ولما لم ألب سائلاً رفع مارك يده وأمر هذا رفق وهو يقول

«أليس هذا صحيحاً»

وبعدت سائلاً بتدريج أيتها لاهوت يده عليها جسد والثقت إليه وهي

تقول في نفسها

«أبعد هذا التبرع حتى لا أتمكن من كل أوجه وأخري لقد قلت لك أنني لا

أحب ذلك» من ظن أن السيد يقول المجهول

وأنظروا من لم مارك صغير طيب وهو يقول

«لا» هذا أسهل كثيراً. هذه ست على طبعها من جهة. ثم كنت ذلت بمرح

أعطيت معها أباك بغيرين أرباباً»

وصعدت سائلاً وهي تسبح مارك يقول ذلك ولم أترك أنه لا شيء

بكتير ما كانت طري وسكتت وهي لا تعرف ما تقول أو حتى ماذا تفعل بعد

ذلك

وبعد غداً مع مارك يده إلى جيبه وأخرج سلسلة من الفاتح والمشتبه

وحدهم يدفع بأحد في الباب ليفتحه وهو يقول جـ

«لنرى» تري بعضاً من لا اعتقد بالسيد كسبل يفرقه مكتومة في

الشيء»

ووقت سائلاً على الباب مزعج ذلك مارك وقد عقد صبره

«لا تخشوا المثل»

«دونكن» لما لمّا أعطت السيدة كسبل مفتاح الكوخ»

فليس مارك في سكرية وهو يده فكلما

مضى يمشي لطعام الطعام لتدعاج. وهذا لاطعام الأسماك الموجودة داخل

الكوخ. «والآن أرجوكم على ربدين الدخول ام لا»

وأعذب سائلاً بعد شيئاً وهي أبة «لا يجب» وأجهت إلى الداخل ولم

يستمر الأمر دقائق لتأكد أنه لا يوجد أحد في الكرخ وولف يور على الباب

يتنظرها ولكن مر هذا القادح لا يقسمها وهي أربة في طريقها إلى خروج

وبعدا طربت من الكرخ أخذت الثور وأخذت الباب وبدا الظلام في الخارج

وله إرهاب من ذي قبل كما أن الثور كان عازلاً مضطرباً ولكن سائلاً لم تكن

رعب في البقاء أكثر من ذلك في هذا المكان مع مارك فوضعت معظفها فوق

رأسها وهي تقول

«صافيه إلى المنزل»

ثم لوعدت قليلاً وهي تنظر إليه وتقول

«هل تريد أن تحصل المظف معي لتعطيني من الفراء»

«ولكن مارك أجبني بالهبة شيئاً

«هل تعتدين أنه يمكنني أن أفعل ذلك» لا «أشئ ما قد يحدث في فرائضك

بطريق المصنعة»

ولم يرد سائلاً وأعذب لشيء سرعه منجبه إلى الثور وعندما وصل كان

في حمار لتدعج ورات سائلاً الثور مضطرب في فرجه الكثيفة كان كل شيء

جداً مات في الخنزير وبدا الضحك هذه وسطاً ووقفت سائلاً في فرجه المجهول

تستعمل بخلل حارك إلى الطبخ وهو ينفذ
جمل برهين بعض الشراب أو الطعام.

وردت سائلا بالاحتياج وهي تلزم في أنها قد تحتاج إلى كل فريضة في تصرفها
المرور من حد القول فانه سيكون عليها ان يسير مسافة طويلة قبل الوصول
إلى الطريق الرئيسي
ومالت سائلا

مسافة تزيد من الفريضة بعض اللحم الذي أحضرته معي من المظفر. هل تريد
تبيت عنده؟

ولا سكر البصل الأبيض.

ورج حارك صغريته البيضاء والتي بها على حد المديد وكانت قطرات
المطر للبع فوق وجهه وقصه واحد أصبح فانه يرمي
ونظرت إليه سائلا وأخذت راحته وهي قدمت عليها بانه كل حين الأثر
مهدد منها ولم يدر منه ما يدل على ثوب ذلك
ثم نظر إليها حارك قائلا

أستمرى أنت وما تولى أنا أعداد كل شيء كانت شهيبي. لا تشي بالله
ودت عليه سائلا وقد شابت وجهها سحرية لطيفة.

وهي أليمن في الفرصة التي بالمقرب

وكانت سائلا تسير بلوح من الرعدة لأنه تم تعد عنده ضرورة المظفر
والقد والرعد مع حاركة وقامه بعد ما حدث في الكوخ. هذا كان مهيب
ولكنه شخص مفرور للقايمة

وطسب سائلا إلى اللثة وأخذت راقب حاركة وهو يمشي وقد لاحظت
كيف يعمل يديه جيدا لئلا أن يفسد أي شيء

ثم أجلس الطعام الذي طلبه سائلا وهو يفر

صغريه بأعداد الشاي. أم تطبخين بعض الشراب مع الطعام؟

وسكرت سائلا يرمدها أنها في حاجه إلى الاحتفاظ بجميع حواسها في حالة
ربط ولكنها إذا رفضت فربما امتنع حاركة يقف واكتفى بترب الشاي وروا
كثير من الأحمال ان نفعه إلى الشراب مما قد يساعدنا إذا حاولت الحروب منه
فردت قائلة

صعد قليلا من الشراب.

ونخرج حاركة أخته وضيفة من حراثة الطبخ لم دألا كاميد وصبح اهلها
أمام سائلا ووقع كانت يشرب نحا في صحتها اجترعه حتى استقاله جرعة
واحدة أما سائلا فاحسدت رغبة صغريه وهي تفكر في وسيله لدفع حاركة بها
إلى الزبد من الشراب وأحدث سائلا تسبح الزبد على الكبر بها كأن حاركة
يخرج بأعداد البهش وكما ظهر إليها فكانت في طبعه حاولت ان تبدو طبيعية
وجاءت

بعض تريد للزبد من الشراب.

فرد حاركة بالاحتياج بلطف أن يعثر إليها.

انتهوت سائلا هذه القصة المزعج معظم ما لي كاسها في كأس حاركة ثم
أصاحت إليه للزبد من الزينة

وتحرب سائلا في هذه البعثة بالخطراب شعبد وأخذت ليلتي بعض يفتد وقد
جده حلقها ولكنها في أي حال غفلت حاركة

وبعد قليل انتهى حاركة من أعداد البهش وعلى ليلتها إلى الثانية وكانت
رأته البهش تخرج تشبه وعذب حاركة لم أنها وأظنت عتمة حلقا إذا كانت
مراد ان يوحى حلقا حة

وبعد ان خرج مارك من شرب كفايه التقي به الزباجه وهو يسأل
سانا لما كانت غدا للزود ولكن سلكا دعت لثقتي

«لا تتركوا» ثم اصابت وهي متظاهر بالتمس

والشراب يصمتي بسر يرفعه في النوم

نظر مارك إلى الكلب القفوة امام حائط وهو يقول

بصوت. أعتقد أنك متماثلين جدا

ثم خرجت به يقول

يا لثقتي أنتي سأحضر إلى البيت حطه

وظهرت إليه وقد عات وجهها المبهمة والدمعة وهي تسأل

«هل هي معي امراء»

فرد نوره وهو جرح كفيه كسب يحاول الاحتفاظ به

«الليلة» في غريظه

للحزوت سالتا عن مقعدها الذي سقطت فيه المره وتغرب بالحمد

لتجسد في هرونها واحلب نظر إليه وقد عذبت القفوة على العظم وظنت لرحمة

أنها ربا تذكر المرحلت في الشراب ولكنها تذكر ابها لم تشرب منه إلا التخليل

وابها في كامل وجهها

وجاهدت سالتا حرك لا لتتالك نفسها والخراب فالت وهي لمحاول التظاهر

بالقود

«لا أعلم لماذا ماتتني بكلما حذرت»

فرد مارك وهو ينظر بأصبعه على كاسها الفخري

«أعتقد أنك لثقتي نفسي قاتما»

ثم ارتعب قاتلا

«كان لطيفا منك ان ترفني بحديثات كاسك في كاسي ولكن لماذا فعلت ذلك»

وجد كفن يمكن ان يرفقي الشراب خندا غريظه شيلده

ولم يرد سالتا فلم يكن قد اقاله بعد من تأثير هذه اللذاجة وشعرت بهاس

تدبه ولم تفر صافا ففعل لم كيف حرف مارك بهذا الأمر مع أنه لم يكن ينظر

سها مع حزن واسها في يأس وهي تنظر إلى مارك الذي جلس في مواجهة

في ملأه وساء بينها في هذه اللحظة جوس الذكري يلبس بالالتفات في أي لحظة

تم احسنت سالتا تنقل بصرفها في انحاء الفطرح قبل ان لئالك ناسه وتساؤه

بصوت حافت

على توقع مني بالفضل ان الفس النبيل مكال في الفرقة نلسا وخاصة بعد

ماحدث في «

والشرت جنها في الهاء كوخ السيدة كاسيلي «ثم اصبحت وهي ليل راسها

«لا به الهاء الهاء أو فرح»

جيني لثقتي شعورك وتكتي لثقتي

وظرب سلتا اليه وتحدثت أنه لا يدعو عليه الأسط كس يقول لماحدثت

عن الحانة في غضب «لم يكن فطوره الهاء لثقتي أطول في مواجهة مارك

واعتصفت حنينا والحبوت سرجه إلى غرفة الجلس لم تفتح الباب الأمامي

لكنني وظفرت إلى الخارج لكنها سرقلت مجاة حفا إن الحرية اصعبا تجم في

متأرب جها لثقتي في الواقع صيده النزل فوس مارك في يدنها نعت منه

وسيلتي بها حفا

وبينا هي في رقتها صعب بصوت حذرك عن خلفه وهو يقول

«لست أعرف من جيت أنه لم يكن متفاجئة المنزلة»

كلم مارك خلف مرها متجا جها حتى كلفت لشهر يفسس يده على فراعها

٣- الدراجة النارية

تغرب سائلا يربح شديدا وهي تنظر إلى السكين في يد حركه وتقبل
 من رماحها لا تجرأ على حملها خشيت بصيبتها واستعدت لنفسها في
 وجهه لئلا يحول عصفها. ولكن حركه وضع السكين في جرابها الخلفي في ظهره
 ثم عدت إلى البيت عذرا بسلامة
 حتى يستلقي بها بعد.

وتنصب سائلا ولم تلحظ على القوم ولما مرارت إلى وجهها وعد اكتفى برب
 تيم لحظ لما وعد صاف حينه واعتلا وجهه بضمير غريب
 من يلقه على كفة تعفون منى ساطعة جدد السكين
 حزن سائلا رأسها بالاجهاد. فلم تكن تلمح بعد على الكلام. وعد حركه
 به فاستد بهدا وضع راحتها ووضع السكين فيها ثم خلفها وهو يقول وقد
 رسم على وجهه ضحك الهلابة
 بعد السكين لك لتأذي بها عن نفسك لو أنني حاولت حقا الاعتناء
 بحبك.

واذبحا بدأت حاشا تستعيد حواسها لتهدت بحلق وهي تقول
 جئت تعني. أنته يكتفي لأنك أن حفظت بها
 وظلرت حاشا إلى السكين يخوف ثم سحبها من جرابها فلحق بصها الخلد في

مع أنه لم يحاول إلبسها على الإطلاق وتغرب سائلا بالاضطراب فكيف رد
 في حجة حاول أن تودع حاشا المرء
 طاني أرقص أن سأن أبقى معك

فرد تور في حجة يلزمه

ويرو أنه ليس أمامك مجال للاختيار

والفتن إليه سائلا وظلرت في عينه فرأت فيها هذه الخلق التي طرد
 شعرت بها في كل تصرفاته وفي هذه اللحظة رآه على حقيقته بعد أن روح
 الرد والفرح واخذت تنظر إليه في حست كانت تنص في هذه اللحظة أن تطر
 إلى أي شيء في العالم إلا وجه حركه. ولكنها ولما عنها خلق لم يجر فيه وكثر
 حائل بلابيه لا تدري مصدرها فذهبها إلى ذلك وتغربت في ملك الخشبات والصور
 من خلقه لا يكاد يظهر ملامح وجهه بأنه رجل لم يجر حالي. فركبت أنه رجل قوي
 وأنه يعني حقا كل ما يقول وليس أمامها ظلم في الحال فلا تخشى

وتغرب سائلا برفقة صليحة لما حدث ترتعش لم يأت حركه يبحث عن
 شيء في حبه وفوجئت به وقد أخرج سكينها فتسلطها الرعب وحاولت أن تركض
 لكنها لم تستطع بل تسربت الفلجها ولم تلمح أن يفعل شيئا سوى أن يراقب ما
 يلقه فوجئته بخرج السكين من جرابها مث لم يرفعه إلى أعلى في الظن. لربما
 وهو يقول في صوت حالي.

بعد ذلك يا سائلا...

فصوره وسوره بالرعب وسورته برهمن في القرب من جدي يد مرقشة ثم
طرت إلى مرقه مستقلة
ولكن كيف نفس أني في استخدام هذه السكين لأطعم بها حتى أتمكن من
الهرب -

أعرف أنك لن تفعل هذا.

والثقت بقرائنها القليلة ثم اختلفت قليلا

١٠ لا يمكنك استخدام هذه السكين سوى وأنت في حالتك الطبيعية ولكني
أخلفك أنه يمكنك ذلك في حالة الدفاع عن نفسك.

وبعد ذلك صلب أصابع مارك وهو يجر كلفه بالقرينة المماثلة التي
عقبها مثل اللسان.

بوتكني هل تميل إلى أنني لم أعتبر أن افعل أي شيء لا أعاني منكوب في
أصابعي وسيفسري في المزيد من الأسرار وأنت لم تطعن جسد السكين
بذلك اليس كذلك؟

وبطرت سائلا إليه وهي نفس أنها أمام شخصي ثوب عتيق بك في يظهر
لها كل ما تفكر فيه ولم تعر كيف لمك ذلك وبعد ذلك بعدة أيام وجدنا الناس يرتفع
إلى غسها لا أصبح واضحاً كما أن أنه لن يتمكن الهرب من مارك فهو لن
يتيح لها هذا الفرصة لتطيق ذلك. رغبت بهذا ووضعتها على عبيها حتى لا
يرى مارك مخرج الناس والأشخاص التي بدأت تجمع معها وأحدثت لتكر في
كأن جنكس أن يحدث لو أني سيجل. حضر معها إلى المنزل ومذا كان يعمل في
مواجهته مثل هذا تقولك ثم تكرب في والدي لا بد أنه سيسر ماكنين علي لا
اقتناء الاتصال به خائبا أو كتاب بعد وصوفه لكنها تكبر أن منسك في
رسومه وان ينظر بطي الوقت قبل بوير أو ثلاثة لكن ما القشة دمر مارك

سيكون قد فرج عنها على هذا مخرج منها!

وبعد سائلا من أفكارها على صوت مارك يقول هذا في صوت
جاني

مرآة. اصعد إلى الطابق العلوي وستجده بعد قليل.

وولف مارك ينظر إليها وهي تعود عرقه جنوس يبطه تشعده درجات السلم في
طربها إلى الطابق العلوي ولم تحاول حثا أن تنظر إلى خلفه ولذلك فانها
يرى التصغير الذي رسم على وجه مارك في هذه اللحظة واختلاج عضلات
فكها

وبوجهها حسا إلى أنها ألتفتل وتوقفت وهي في طريقها إلى بابها
تحت الممر كبر الضو. بعت من تحت وكاتب اصواب الرسي في الخفية
تحت حيا كى امكها في سمع صوتها بنسب صوت قطع المنطرح لتعرك فوق

طوبه وفكرت بهم رة كما هو المصور الوقت في نصب المنطرح بانتظار شيء ما

ولكن هذا سطرور وما تم به سائلا عرفت طه السلاط مطنه بعدد إلى
المرقه عبيد حث وهي على يقين من هذه إحدى المبرر إلى البهو والممر
الرب لم سمعت مارك يحذر الباب بالدرج وهي تعود قاعا أنه لن يتمكن من
الزلاخ لايه مبره وسبحت حثا عاليا يوظف كل من في المنزل

ومثل سائلا إلى الممره وترغب تحت الواسطة نه سمعت صلاخ طيفه وضعه
فوتها

كان نظر مارك مستعظي المخرج ورجل سائلا في سكون وهي لا تلوي
ما تفعل وحده حذر سمعت صوت باب الممره يفتح فاستدب بها لا تحركها
تعب التوسك تنكس على وعرة السكين. ثم حاولت النظر بالظلم وتبعوت
مراك بعد في حذر الممر ماكنها كذقت تعرف به ينظر إليها فاجادت لتبدو

مستغرقة في النوم ويبدو أن المظهر ألتفت بذلك فعلا لا شعرت بيده فتميل إلى
السريير والملاءة لتعطيها في حذر شديد بدون أن يعلم أن يسهل تم سحبت بعد
ذلك ينجم إلى السريير الآخر للجمهور سريره ليستقي عليه

وحاولت سائلا أن تستعد حذرها وهي تستمع إلى صوت الفكر ينقلق في
الخارج. لكنها كانت تنمر بالاضطراب الشديد وهي تعلم أنها تنام في غرفة
واحدة مع هذا الشخص الغريب الذي لم تصروف إليه إلا مرة واحدة
للمرة... الشخص الغريب المضيف السريير الغضبه يركل على بعد بضعة أقدام
منها.

ولما كانت سائلا هذه المفيدة وحاولت أن تفكر في الفرج من هذا الموقف لكن
فعلها قد تولف لها من التفكير بعدما ارتفعت أحداث الساعات الخمسة
وحاولت سائلا أن تظن مستقبلها لكنها كانت تنمر بأركان شديد كما في
الفكر الضيق الذي تنولفه من الشراب جعلها تنمر برغبه في النوم غامضه
هينها ووضعت بعدا حل السكون استعاضا لاني حركة له يمدى من مارك
وعندما فعلت سائلا هينها من جديد فكر صوت الفكر قد تولف وتساقل
هو الغير إلى الفرق وظهت سائلا حولا فرأت مارك يركل في سريره
فتمكرت فجاء الموضوع الغريب الذي وجهت نفسها فيه جعلت في السريير وفي
تصعب وجهها حولا ووضعت بعدا تنصحه لمد رات في جناها تنصبا بهرب
سكون فيصيرها في وجهها. وتذكرت السكون التي أعطتها مارك فعدت
بعدا تحت الأرضة تظن إلى وجهها

وظهت سائلا إلى مارك وكان يستقي على جانب حديرا هله الزبا وكان
نفسه حيفا ومتفقا ووضع أحدهم مواجبه تحت رأسه. أما دراسة الأخرى فتدنت
من السريير وكان نصفه الأعلى عاريا وانعكس هو الآخر على جبهه السريير

هنا لا سبيل

واتركت سائلا من حريضة في حله. والهيبت حلقية التمدد في حذر شديد
إلى باب المرفه ووجدت سحبت صوت مارك الغوي يسأل
ماين تعني

وتجهدت سائلا في مكتبها وأولعت ذقات قلبها وهي أجهد في تعلم.
بلى إلى الخفاء

يلتزم بعضي وتذكرني جيدا أنني لمكنت الحلاق الأبراب وإلا سابل فتح أي
باب سحبتك لأن سحبتك الحروب من

وحرب سائلا وتنبهت عاب كان يركل عازال مستظلا فوق سريره
فلمهبت إلى التفتد لأب شرب بجاجة إلى هوا القليل المنعش. وكان الوقت حوالا
الثلاثه صيما وحيل إليها وهي تنظر من الشاهد أنها تسع صوت موسيقى يأتي
من بعد الثمعت بالترديد والصباح وهي تفعل ان أصبح يرحون في الخارج
ومارتوا يهرون حتى الآن وهي ههوه لنا وعبه.

واصك بجاده التفتد وتلفت منها النظر إلى الأرضي لونها وكانت قريبة
منها رمت في هذه اللحظة أن ترمي معها حبالا ملوح به وتهرب

ولاحظت وهي تظن بجرار التفتد أن مارك ينظف في غراشه ويبدو كأنه
يلتزم صوره لكنها شلت في مكتبها وسحبت بنادقها وأهملت ذلك لتكرر نداء

فالتفتت إليه وهي تقول
حسنا عفا مريده

نظف حشاكلا
بلا سحبتك النوم

فريد يفتي وكانت مسكته في ردها. كانت حوسبها تنمطه قسما في ذلك الزمان

تم اجابت وهي تشهد مضانته
طوبى للمروج للترقي كليله

ومن سر سدا ما إذا كانت قد حجب بالنعق في مضانته لانه لم يكن
بمكتبة رؤية وجهه بل صحنه بصفحة لئلا
غور آل إلى سر ولد

لا تاتى الفل الفلوف بجوار اثاثه

«فصن ذلك حل إلى ساد إلى مانيك تشاهد معا حرة القم على مرده
ذلك اعطه أنه ميكون شفا جيل»

وحسب حلت بترك برمح العبد كانه يستعد بغيره السرير فكتفبه
به مر بعد كلى ومعه إلى جانبها بعد تنى لستنه في حب العطفه وسعد
بعضه كانه كان يعرفه شعورها ليا

ولمعت حلت في هذه العطفه بالياني والصفه زاء على الرطل الكوي
س يكتنه ن بعد اي محوله من جانبها للهرب

رحمت بظف ملاحي فاندفعت بدور وهي سدا تشهد صحتها فوق
السر وهي نظرية بالهشها على صوره بخصبه وحلا حرا

وبها مترك كانه يلوح بها مثل حد التصرف فصحها بوه ماضط بوه
فوتب بصفها بعد ذلك ومترك يحتم كسكا سكلني يدي ولا سده ها كمشه
صديقه بين كيوذ الصنكوب

لم قال عوف إلى لجه جلد

مرا آل يا آتة سكا على بجهيك خفاء

وسلطه حاد في هذا الوضع مباكه غاما وهي تعجب من صحتها لاشأ تم
سحر بالاسناد لذلك في ن عوف لم يكن يملك بجه بخرجه سب فاني

أبو وضعت فكرها في يكتها في فعل وأجرا سمعه يقول

يجب ان نرى اني اضرب الخزام الأسود في جودو والكافورانيه وحتى لو لم يكن
بلكه كبت تسمين انه يكتك واثب القنة الزمعه التقلب على»

ولم رد ساد لانه لم يكن هناك اي محال للجملوه واخذت لمرك راسها في
محولة لكيفض منه ولكن عوف لم يتركها

ثم حرب بده متحرك لتنس وجهها وهو يقول في صوت فاس
بذلك جيله حد حيلة يا آتة ساد عوف»

وتعرب ساد بنفسها لخرق فاضط - وعارف التفاضل منه عجيب
مارك بوه ليجسها عوف السر برسم د « وهو يلحن غائلا في
صوت حسي

لا لمعوى ن بعل دني مره حري يا صبحي ألا حركي عطفه ما عطف ام
أنت مرينه إلى مرجه انه لا يكتك ان ندركي ما يكتن ان بقعله أي رجل في مثل
هذا القراءه

- مر السر لجهه روف رمر يحدب ساد بهولها غائلا في صوت
وهي

صارف في انتظار راد

وكي صررك صررك لمتصل بيدها في حد وسرور باصافه وهي لخط برين
مر سجد وتكفي نمر ماراه يكتها روت وهي تنظر مايا لا فهد لهد

اجد ماذا نحن على حمله أش حاد حاد «هشده كها يماز لك ان نرى
دنه يكتك ان قبل مي أي نيه

تم اضطرب صولها وهي تقول

س انكره

ولا يترك لا شكريتي غائب لم نعرفني يا له التكافؤ على قول ذلك ربما لا
أحييتي بسبب تصرفاتي معك ولكن نكره... لا... وأنتي على بين من أنه لا
يتكلم أن نكره أحدا.

وهزت ساق إلى وجهه الذي كان يمسح تحت غيرة القمر وقالت:
أأنت لا تعرف مني شيئا على الإطلاق؟

ولكنني أنتهز أنتي أعريك عن المعرفة.

لم تولد لحظة قبل أن يترك

موتك لم يرد على سؤال. أنا تعرفين ما فكر في بعدت عندما ربح في شخص
رجل مصنف في سريرة. أجس على سؤال لأتأكد إذا كتب فيها ذلك يجب
أن تعرفي الآن قبل أن أجهدي نفسك في عرافة صعب.

وأجبت حافة بندي من يد عرافة في حطب وهي تقول
أعنت في حاجة لأن أتعلم منك.

لأنتس عرافة وهو يتركه لثلاث

محالا في أي حال وعدناك بعدم التعرض لك كما أن معك السكين.

ثم أضاف في حجة ماضية

مواثيق غيب بدا لوانتي حارب التعرض لك في مثل هذه الحالة ليس كذلك
ولم أترك حاشيا عليه بل أجهت إلى سرورها دم سمته غرلى في
«كأن اعتقد أنك تريد الخروج لتعرفني قليلا»

فصعدت ساقا بصوت وهي تقول

نتم كنت أود ذلك... ولكن...

يلفن غلغليتي تعالى عاني لم أهد أشعر برغبة في الروح. استعجب لتعرفني قليلا
مع نعود لتعرب بعض الناس أو الفهر تم حود لنوم بعد ذلك.

قال ملوك ذلك في لحظة جعلت ساقا تشركتها فهي معه جازة لطيفة
وتعرت بتوع من الاضطراب وهي تفكر في أنها ستقوم معه بترقه في غيرة القمر
في القمر إليها لم تفعل ذلك من قبل ولذلك فالحالة تبدو متعبة بالنسبة إليها
بها لا يجب عرافة. ولكنها تسر بالراحة الخارج معه الآن لأنها لا تستطيع
اليد وتسر يامس الحجاب إلى الخروج في الهواء الشمس خاصة بعد المثلث العذيل
الذي حدث بينها

وأصغت القعدة العذرة في عرونها وهي تستعد لحدث عاصف بوجهها بعيداً
عن ملوك حتى لا يرى ما أوسم عليه من لمرير لم قالت وهي تتعالي فوق
عليه ملاسها

ساقا ما حضر مطاها خيلنا لأحبه قول كفتي.

والله ملوك إلى ياب القعدة وأضاد الثور لم وضع قبعدة فنظرت إليه
ساقا وهي تقول

مثل هذا بكفي... لأن تسر بالعودة

لقد صعدت في التلطيظ فطعنا الآن.

ثم بما وكأنه لا يترك شيئا مثل

جنيت السكين. أين هي

بأنت القعدة... ولكن الملة تسال.

ورأيت ينجني لياخذ السكين صالته في لجة حاولت أن تهمها فانه وقد بدأت
تسر بانفرد واللسان.

ولكن... لماذا تأخذ السكين.

مطفا لأحبه

مع حر كتميه وقد بدا عليه أنه لا يعرف ماذا يقول ثم أضافه

ولأن الليل قد يتكون خطره، تعالى الآن.

وبهذه حثا إلى اسفل فغنمنا رملا إلى البحر فال بحرت حاسر

مستحب إلى الطبع لأمر محرمتي، أنتظرني هناك

و بعد قبول شدہ طرحاً بعداً سے انٹرول دہرا کر اس طرح سے جاری کیا گیا۔

الفرط الحركي راجعاً وملاً الى نشاطه الذي تفادى فيها نور هره فوطمب

جانتے رہیں سال

جایان مسکونی ۱۹۱

* لا مجال لميراث في أمكنة وصحني في الخارج حلف أمير *

ميجل ليراب الرسم الفخامه هي موجد: ليراب

نام و نام خانوادگی: _____

رحمات ملكا في روح من اللهكم

عنوان أروع على الإطلاق،

کتابخانه عمومی

علي احمد باقر - سیدتی پکتیاری - ۱۹۴۵ء =

نصر سالار باب سپه سالار کورجی میرزا واکه که یک نفر از اعیان

هو ونشرت بين النور بينها بعد فلك إلى ما

٥٠: نظم في ذلك ومن التفتت في الظلام وراة سموات الجحيم واليدرة

عليه السلام في تلك المدة . فبعد ذلك جازى على عزة الاسود في

خبریں: اب یہ کہہ سکتے ہیں کہ ان کے لیے جو خطبہ جس کی ضرورت تھی وہ اس نے

د. محمد مصدق ای جالب مہدی گوہر

هناك نوعان من التفاضل: التفاضل العادي والتفاضل الاتجاهي.

مردم و خبر و امروز بعد کمان هلال جزا مروری کشیده شد. فلقها و خنجرها

ولا يستطيع أن يجد لها نظيراً

وَجَعَلْنَا نَعْتَهُ قَدَمًا مَّكِينًا فَطَعْنْتُمْ إِلَى بَرَاجٍ مَّزِينَةٍ

در محاورتها سریه بالتأخیر فی الخشب و الطبع و سالت

عن محمد بن النضر بن جعفر الأسدي

هناك واحد يدعى الحيز على وجهه

معهم وليكن الحافا سالين»

دو کتب در باره آن حضرت آمده است.

نقصان در عروق و در محیط شعریه پیرامون و در

ولا حتى جالا إلى ذلك فإن عوامي خرجت كذا يومين وابتكفوا له نعمي بستان جميل

منہج

بم تضرع من الله بالصبر والمكث، ويضع يده على حبل خصره)، لكنها لم

نکیر برآمد تو پھر وہاں افسانہ نگاروں کے گھر

كثير تجلوا حياءً إلى ذلك الزحف وصفوا الصفاء يملأ من السحب أدت لأفلاكه

هذه انهم ماليا ووالسما في النساء ووقفت مطلقا هي السر ووقفت للظلم

في الفكر ومجالاته

١٥٠ ظهر إلى الناس كنت اعتقد ان ثقله سيجعلهم يقدرون على ان يلبسوا اليه

بک کی کلن واپس

دھرم مارتک دھرم پشتم بکھہ ام پھری نیہ و دھنکا حرامین پھری التوت

على الطريق الذي يهبط إلى الأسفل إلى المأوى ومجاناً تعرب سائناً بالبحر و٥٥

تجربى في اوصافا لطائف في صوت جاس

حرية العودة إلى المنزل.

Erfinder bzw. Erfinderin

١. لا تلي مائة مجرورة

ولم تدر سائلا حلتا تقول لقد تهرمت في هذه اللحظة بأن هناك شخصا ما
يراقبها فقال:

هاتني حابدة

مخالطة سي

«لا تيسر عليك إتي حابدة من شيء من محض التمرار هناك من راقبتك
وتحارب سائلا إلى وجهه عرفت فرائده وقد استغنت الانقباض عن شديده لم
لوجت به بمتوسطه وبقول سائلا بالكاف الروسية لم عاتقها نفس في اجابة للثلا
«مبارك النصف يظهره طبيعيه وبعني درعك حول حضري ونحن نعود إلى
الكلالة هي تلهجنا»

وسار بها بطه في اتجاه المنزل وهو ينصد الشجركه ضروب مسرع حين لم
وغير كذا لم كانا بينهما من إذا بقدر الضحك

«أتركت سائلا بجاء سبب الضحك الذي طرا على عرفت ولما ولما على
المخرج منها أراء استخفافها كاداة بهائل استع

«دخلنا إلى المنزل وبعد أن أغلق الباب انصابت الغلظت إليه حاتك
وصعدته بكل لونها واعطى ذلك لفره سبت مثل جودها عرفت في صورت
فأعجب

«لماذا هضت لذلك»

«باب نعرف بالأم لا تلي استخففتني كاداة لتعجب عراسلك»

«وبدت آثار اصابعها بوضوح على وجهه وبكته لم يسور عن يركع به
بمحس الصعقة واكتفى بالنظر إليها وقد طهرت في عيبه نظرة حبهه وهو
يكور

ويعرض أشتي فستت ذلك»

«سي لا لعب ان استخدم كاداة اعرف أنك تقوم بعمل سي وروا يكون
«تخاصم الذين يراليتنا كذلك ابدا ولكني أرفض ان يمتدحني أحد
تخصم اعراض هل نعتقد كذلك أيضا وإلهم ظن أشتي روحك المفروغ ان
بحور معك الآن لقصه سهر الفصل»

خير عرفت كتابه للثلا

«مرى لست تدري وما حين اليل ان احدا يرالينا فإنكم معشر انفسا تفرعن
سيات روية أتيه او سراج اصروانه

«سر لثلا انك ابدا جوهنت ذلك ونظرت إلى وجهك ورايت التعجب الذي طرا
في عرفت انك في تلك اللحظة وروا كان هذا هو السبب في انك انك
سك»

«ألف سائلا وهي روع بدعا إلى فمها لا تهرمت بفسب ففاجيء لاخرج
درك السكون عن جيبه وثاقوا ابدا للثلا

«سار استغلي بها سلكه

«ولكن سائلا كان شعر بفسب شديد عطوحت بالسيكين من به في
عصبه لنم على الأرض على حد بقصه القدام منها وقالت

«نمط است يا على يدين انك انظر مني على استخفافها»

«لم صاحبت في ضحك وهي نظمت منه ان يترك فراغها فقد تهرمت بليسته
«نجملا وهو في قمة الحظه

«فرد عرفت وهو يترجلا

«حياتنا تفراته قد يكون من السهل جدا بالنسبة إلى لوانك رجل»

«عند جرائعي فاب مري بكبر من أي شخص غير اليس كذلك»

ثم اختلفت وهي كذلك رصفها جعما مركبا.

قلت يا من قبل، اننى يجب ان عرف في شخص جيد ليل في اصرح حتى
اكرمه حسن اعرافه الا ان جيدا واكرهه.

ثم دققت سائبا بعد ذلك تصعد فوجاه السهم يعني مركب متجه إلى
عربها من غير أن يعرف الانكشاف إلى الخلف

ثم يصعد مراكب إلى القوفه حره اخرى ويستلطف سائبا على سريرها وقد
طفا النور طويلا وعندما استيقظ بعد ذلك كانت اشعه الشمس غلا القوفه
ولطرت إلى سرير مراكب فوجدته حجاب وظل لتعطفه ربما حجب له شيء ورعها
هذا الفاظر. ولكنها أدركت ان سائبا لم يحدث بعد هذا احوال بحيث إليها راحه
الطعام والهدايا

جلس سائبا في سريرها وقد بدأت احداث التيهه الماضيه تعود إلى ذهنها
وكاد الهيب موزعها ورائحة الطعام الزمده تصل إليها فتمرت بتفجع ولكنها لم
تكن تستطيع النزول ومراجعتها مراكب بهذه الساطعه بعد كل ما حدثت ووجد
كل ما قالته وقلته معه.

وبهذا هي تجلس في سريرها تائهه البدر طويلا وتكلمها تفكر في امرها
سحب نار خفيها على الهيب ثم مسحت سرب مراكب يسل
دخل يكتفي الدخول

وتظرب سائبا إلى الهيب وهي لا تعرف ما تدور من قلات
منهم يملكه الدهر.

وهذه مراكب تجعل قفحا وهو يلحق في صوبه مراكب
اصباح الخيز اضطرب لك قفحا من القفح على مراكب من ان اضطرب لك نظره
في القفحه

لا ستأكله في الطبخ إذا كان ذلك ممكنا

بالطبخ. ولكن ليس قبل ان تسري القفوة وتفسله

وجلس سائبا وانضت تفكر وتحوّل بصرفها في امعاء القفوه اليوم هو يوم
تجمعه وهو تولى ايام عطلة لها والحوار يدعو صبحا ومجيلا ومن لذلك ان تستفتح به
في استمناح. وتو ضرب الامور بطريقه طبيعيه فربما توجهت اليوم ان يار العده
سرى في كائن كما وعدها من قبل انه رجا مبرسته هو إليها في الرسم بعد
ذلك في حديقته الخزين ولكن كل شيء تغير وهي لا تعرف حقا تفعل

وهذه اضطربت شا حكره حسنت حتى تفيدها. ان تحس شيئا كل ما يكتفي من
يحدث هو ان يولفس مراكب. ومن يصرفها ذلك في شيء فهي لتفزع معه مثل
ما القفوه.

وعندما جلس إلى سائبا الاطوار حالت له.

وجدت حصى يربطها في كائن اليوم. ولذلك قاله سربا نكور باينظري ولا
به ان اصعب فاما اني خلق فهي سبعة حصى.

ان اضطربت بعد ان اضطربت شحاجتها:

دخل يكتفي الهيب يربطها

حسا يكتفي القفاح شرط ان لافه يملك.

وهرب سائبا إلى مراكب التي رجع فدمه وهو ينظر إليها سرح من
تسريه ثم قل

بعد اضطربت هي سارفس طفا.

فما رعب بالاجباب اشاد لانا

حز حرمين لانا وقفت على خلف لائى عند انك لقوين الصقي هذه القرة. لا
ان حجب بالتسبه الى والذات كانت لا تحسب الكدب في سائبا

ثم نظر إليها وقد ارتوت على شقيقه ليلته خفيفه وقال:
مستحب في الحال... إن ارتوت ذلك

لحققت سلك بصرياً به وأجى محاولاً الخفة نظراً للقوى التي ارتوت
في حينها ولد نزاحت في راسها جميع الاحتمالات
ثم استقره مارك،

هل كنتي احب لك منذ الآن، لا أعرف في الغرض. سرائلك بذلك
وحاولت سائلاً أن تصحك وهي تقول:

«ها إني» بالضحك لن أقبل ذلك. فإن أي شيء من هذا القبول قد يبدل عيني
البحيرة
سائلاً مارك،

هل بـ ان أسأل، كمثل يكره لك عند غرسه.

هناها ليست في الواقع عيني يعني التكتف ولكن والذي كانت له صدقات
وطبقة في قرب أثناء الحرب حيث كان في حصة سر به، والعلة ماري. وإن
أحد أحداثه الذي قوي منذ فترة ولكن والذي استمر على هلاكه السعيد
البحيرة التي تقوم بزيارتها من وقت لآخر وهي تبليغ من السبي الأول حواري
الذي جاءه عاب

ثم خاطرت سائلاً ففكره طامعه نظره إلى مارك في حوله وهي تتأخر
«أنك بـ عني»

«هنا، هل تعلمين أنني قد أفرم باستغاثتها»

بـ ضلوف وهو يبتسم.

واعتمد أنه لا يوجد مكان في المنزل للزبد من الأشخاص، ليس كمثله في أي
حال نذكر في كل شيء يتوكل على الله به التي مستعصمين به. هل تفهمين

ما أقصاه

فرحت سائلاً بهما عجب وهي تدرك فيما عني كلامه

قال مارك وهو يرفع طبقه من اللبنة

سكنت جانب في النضال ميلاً واعتقد أنك وبها تصليح الآن أنني أعني فيما ما
سقى أن نقته الله. أنني لن أطول بإيديه

وإن بـ سائلاً بل وصحت عليها من بلادة والجهل إلى المصلحة وهي تقول،
سأقوم أنا بمسك لأطبقه

لما كنت لودين ذلك حياء

وتكرها مارك ثم خرج من المطبخ وتركها فاردتها وانظرت إليه سائلاً وهو
خرج من المطبخ وتحدث في هذه اللحظة وهي تنظر إلى ظهره بمواظبة اللبنة
سريعاً ولم يكن يعلم أنها مسرورها، ولكن التي، التوحيد الذي كان مؤكداً جا
«لا يمكنها أبداً أن تلهم هذا الرجل المدعو مارك»

وصعدت حائلاً إلى حجرة حيث جلست تليها وطست كتاب اليوم السابق
وعلمها للبحث وكأن الجو حار والسراديب غاب وراحت سائلاً في الجهد
صنعت لحن في السياء واستأنا الجو يشهد الأضواء وكانت تروى إلى أذنها زلزلة
خسائير وهي حلو حلو غسبان الأتاجر

وأدعت سائلاً ففكرها بجدت بصلته وهي سترتها مارك لتعود سائرهما
سبتونين المصاهرة بـ سبصر عر على ليلتهما

وبعد تناول الغذاء صعد مارك إلى المطبخ العلوي مع زبد إلى البحر وله
بـ ملاحظته ودا وهو يمسك التسم شخصاً آخر وبدت عليها التذنبه فنظر إليها

مارك حبشياً وهو يقول

«أعطني إياه لنا حفيد»

إلى نهاية العمر حيث يفتني بالطريق الرئيسية من السيارات ثم التمتع إلى
بذلها.

مثل شعريين حقاً يدورون.

فأجابه بالإنجليزية فترد المراجعة وهو يقول

«اس سلف حل سريع في الصوت إلى غزل تستعمل غساري»

وطبقت سائلاً للتحفة أنه يرحل منظر. إليه سريعاً ولكن وجهه كان حاداً
وكان ينتظر اجابته فجزت رأسها ببطء وهي تقول

«لا إن كل شيء على ما يرام. كل ما في الأمر أنني لم أكن مثل هذه القصة من
قبل»

«مركب الطريق الأزهر» أما الآخر فإن طلب الطريق بعد ذلك على مريخا»

وأجابت سائلاً وبها وهي تقول

«أعرف ذلك أنتي صديقه أريد أن أكون في طريقك»

وأدرك مارك المرحلة من جديد وانطوى به ولعلها التذكرة ثم بعد تسع

دقائق صوف ولعلها ضارعيها صوف به لعلها به كذا كانت تعمل من قبل

وبدأت تصنع بالركوب على الدراجة ومارك متفجع به من السيارات في

ممره متوسطه وجمهور مارك لاحظ ذلك فصرخ قائلاً

«تفكرين الآن شخصاً أليس كذلك؟»

فردت في صوت عال حتى يكتفه سماعها

«نعم.. إنه شيء رائع فعلاً»

ورداً بالطريق من كان للزود المذكور دون ملاحظته محله الرضوخة ففهم

صبر مع صديقه وولف سباً منتظر يعب بجانبها مارك وولف تسمر

سكتها ترتد على حد طول جوارها فوس طعد المراجعة ثم التفت إليها مارك
وقال

«حل تريدني شريفاً»

فطرت إليه متسائلة

«هل يمكننا أن نرى»

فأجابه مارك وقد فهم لصدقه وأكمل يدير جداراً للمعاني وقد طوى عينيه

بأنظرة التمسيد وقال

«بكتك ذلك حبيب لي صبري بهكمه حل لخمير ما أعني»

فاجبت بالإنجليزية كانت تسمر بطنش شديد لقال مارك

«تتعلق وتستصعب في مكان مرر عشتك بها حلوس ولسان التراب»

ومرك مارك المراجعة في اللحظة وأمسك بها وأجابه وهي يجرى الطريق إلى

الخبير وتحدثت سكتاً في هذه اللحظة إحدى صلاته حجباً بالظلمة بعد ثم

أول

«حل تخلص في هذه اللحظة» أفطد أباً ففعل»

فردت سائلاً في صوت خافت

«لا يوجد فيها أخطأ»

وذلك مارك مسجها فاستمر هاتكاً وهو يترك

«بكت تيدي في حل الحسن الآن» ورجل إلى تلك ذات تصويين إلى حالته

الطبيعية»

ثم أضاف وهو مسبح أحد القواعد في وكس الخديعة تخلص عليه

«حل تخلص يا سائلاً التي فقلت تسمر بالظلمة عليه»

«هل ستأخذ تقي»

كانت شدة ذلك وهي المروءة بصورها في اتحاد المكان إذ كانت حسب
أمره تحاول أن تفر في ذاكرتها صورة تخيلية بكل ما يحيط بها أكثر لتكثر
خشب ويحيط بالخيال من خلفه حمار جعري شدة عليه بعض التباينات المتساوية
وتتبرع في المكان معزولة الزهور الصفراء. وكثير لتكثر يروح واتحد المرسود
والتيوم وروح من العطر لم تستطع أن تفر

وجاء الخدم يسأل حمار عما يريد وقد بدأ عليه في عجلته من امر
يحمده إلى ذلك الشدة التي تهبس إليها فلما سر + عرفها جرح المصيدة
وبعدا طلب حمار ليدخل من عصير الليمون امزج عليه سكر ووجد
سيكره سائلا يكتفي بدهشت وحسب تراقبه وهو يتحمل سيكره ويضع
الزلافة على الخالصة وادخله في سرج من الأصفر. ولم يخطئ عفته
بالفهم وعلى الرغم من أنه لم يكن يفسد بها مرقه عنبه تلتزم أحيانا ورد
المنظار النسبه يكتفي كانت حمار لئلا أنه يرأسها مما جعلها تنزع بالاضطراب
ونظرت سائلا حرجا، كما عرفت حاله إلا أنها وظف سوتا. صمغ
تجاس فوق غلط الحرجي وصمغ سائلا حبيبا سحت عن مرثية
لما كنت الحظ، حوز صرخا وراها حمار تفر في المويك الخفية سائلا
«هم يتحشرون. هل ليك هناك أي»

«لهم، حوز صرخي، لا أجد في الخفية»

«م ظرف، إلهة هو فائده وسائلا

«هل اجدته؟»

«أنا، رأيت افعى لذلك»

فردته سائلا وقد سحرت. حمارك و... احتفاء حمار صرخ

«هل من الضرورة أن أحسن ر... حماره لا تستطع ر... وجه

«مخلع حمارك النظرة بطل وهو يفر

جعل هذا الحسنة

أصاف وهو يشرح النظرة فوق للفتنة

«لهم تجر من على حوز صرخ حماره الفهم إلى الثور»

«ربما أجد ونكتي على يدك أنه لم يسطع من حبيبي. إذا كنت تريد أن توهني
بذلك»

ثم تولف لجد حصر الحمار في ذلك الوقت قدس من عصير الليمون. ثم
سطره

«لبي الخلق الخفية حيا ولا تكن أن يسطع منها تي. كما أنك دخالت الفرفة بيلا
كنت حشرك في اليوم»

«أنا أتكلم بغير حجة سليمة»

«سأنته سائلا في التمثال

«هل كنت ذكي»

«خفت سائلا»

«حدث حوز صرخ»

«نشرت سائلا في هذه اللحظة بطلب حماري، أنها لم تقبل في حياتها
حالا فكتة من عفتها إلى الفصبة حماره كان ينصرها وأنا ولي كل خطه
في سحر طرفه

«هو حمارك وادع وهو يفر في حذر

«لهم احسن، ولكن في أمان وسائلي الفيل عانت ر... الاحتفاء به لبعض
توت»

«رسمه قباها وشعب وبهها من شدة القلقه وهي تسأل

ولكن لقاها

فلما كان من ذلك خلا سائدا دوسيل كي تفرجه

ولكن كيف؟ كيف؟ يتكلم ذلك؟

بأنه سائدا الخاصة

فقط إلى سائدا وهي تقول في مصر

بأنه كيف كان من قبل سائدا دوسيل

ثم امتدت يدها في حركة بانته إلى عتقها لترج منه سلة فيها ثلاثة

مسطحة وهي تقول

جانتر المتع حله والفر ما كتب بها عتقها في أسير من سائدا ولد تحلف بها

بأنه

بعد مارك يده واحد منها الثلاثة لم يفتحها بتمامه وكتب بها حله صوري

السيدة المرحلي وقد جهر على خطا الثلاثة أربع أجزاء الصور مع غيره إلى

سائدا من ماما

وهم أن النبي من لوانه ما كتب عليها بعدت سائدا يدها يدها منه

وهي سال

هل تحلف أنني وورب ذلك؟

فاندهت الدموع إلى عينيها وهي تكرر سؤالا

هل تعلم ذلك لعلها

لا أعرف ذلك

وأصت سائدا رجلا تشيع الثلاثة من جديد حول عتقها وكانت أصحها

مريض فلم تستكن عن أعلاق المصيبة فقام مارك من مضطرب وولده سائدا

وهو يزعج تمررها المرحلي عن عتقها في محاولة لمساعدتها

وشعرت سائدا بظنها بجزئي تحت ماس يده الثلاث وقت سائدا متى

تسبي عن إغراق الثلاثة وهو يقول

أكن من الضروري أن تفعل ذلك، وإن عتقد من شخصيتك

سعادتي من بعد ولم تلو سائدا على النظر إليه في هذه اللحظة وهي تقول

بأنه لا أرى تدعى الثلاثة

سريع كل شيء بعد وقت قليل والأمر العظيم فتوان عتقها

بجها نعيم في يوم ١٤ شرج مسموم

مصر. عرب لمكن

وسار مارك إلى الخادم ونزع الحجاب، وعندما انتهت من كريب لوجهها

وبست سائدا وأبعتها مارك وأصفا ظفريه من جديد لم أصابها بدموعها بعض

عما الظفر من منسوب إلى حيث سوه الدراجة المعلقة

وقالت سائدا في ضمة نظرت على كتف من لثارة

عاطسي طر العرب صاد أحرف لينا عدم صفوى في عتقها مملدة

فاسم مارك وهو يقول

بأنه قد جعل لسانه بسيل بالصفة إلى

وشعرت سائدا في هذه اللحظة أن مارك يمكنه بأن العنكم في الشك

بأنه لن يكون من السهل عليها إقناعه أو التوبة بمساعدته

وحطت سائدا برحمة مارك وول مارك على الدراجة البخارية وقد أحاطها

مراصها وألقيها معاً إلى حيث يوجد منزل جديها في كابل وهي تتصالح بها

يمكن أن يجذب حد ذلك

٤ - لا العمة ولا اليتيم!

وصلت سائدا ومارك إلى منزل العمة ماري وكان لعمد مسئلا
وحيثما كنا يصعد السلم التصل إليها مارك قائلا
«تذكرني، انني اقيم في منزل السيدة كاسيل بقرى هل نلتقي»
ولما دوت سائدا بالاصحاب اخذها مارك
مؤذكري ايضا، انني اراك بك دافعا ملا لمؤذري لم تقبل في شيء»
فدوت سائدا قائلة:

«أعيرتك من قبل انها حبيبا مضمرة»

«نعم، عرف ذلك، وعلى فكرة هل نلتقي معها بالفرنسية» بالانكليزية»
بالتحدث معها بالفرنسية فهي تود احيانا التحدث بالانكليزية وهناك تسمع
باللعب من ذلك نفي إلى التحدث بالفرنسية»
وبن مارك رسة ولم يزل تبتها. وبدأت سائدا يستل نفسها إذا اضط
عندما فكرت في ربة، العمة ماري، لقد كانت الفكرة تضر آتية لها. ولكن ربة
كان عليها ان تكون أكثر حذرا

والصمت حقيقيا وكانت قد وضعت فيها ورقة ولها لا كانت تجوز
تسكن من كتابه مذكور صديق لوصفه العمة ماري وكلمة هوروس
وهي لقلوب المتوز كل ساء بعد نوبة اعياها، ولقد لم يكن له لرب بعد

نكتة في هذه المذكرات

وكان بابة بقعة العمة ماري حورا واستقبلتها وهي تقبلي في الترتبة
وجعلتها حرجة إلى النحول وكانت العمة ماري تحبها القامة صنية إلى حد
ما ولم تكن تستطيع للشي إلا بصحوبة. لذلك كانت تلقي معظم وقتها في
التحدث الخرافة لحيث بها احصى الزرع التي تحبها والتي نقول عنها انها
صديقتها

وكانت تترها مضمرة إلى الخلف وهو أثر الزمن والسماء في عينيها لتحول بونها
إلى الأرض الباهت وكانت ترضى وقتها ربة سيدة بجلي قالت برونش صفي

وتسمرت سائدا بقصة في حلقها وهي لتقدم لعمه السيدة المصنوع وتحتوي
في جانب لتقدم في المحلات الذي يقبل عليه لم ذات

«حالا يا عمة ماري انه شيء جميل حقا ان اراك مرة اخرى»

«حالا يا عمة ماري» وبسبب من هذا الشخص الذي حضر موصلا، هل هو
صديق له

مصر لود في اليوم لدا»

ومررت لعلها ليل في خطيب

متركة انه يقيم في منزل السيدة كاسيل»

ثم قدمت السيدة المصنوع إلى مارك الذي انقلب منها وقد اصابه في هذا
بسرى بالقيمه والظواهر التي تصبه وقد بدد البسني تحتها، وأنصت على يد
تسعد المصنوع بطريقه لطيف جسد سائدا شعرا انه لا يمكن ان يكون هو
الشخص الذي عرفته من قبل

ورفضت العمة ماري حاجتها وهي نظرا إليه بالتركت سائدا هل للفر
ر سيدة المصنوع اعجبها مارك الذي بدأ دلا في ظهور جانب ومهدبه
عده ونظرت العمة ماري إليه وهي تفر بالفرنسية

عاجلاً ثم اختلفت بالانكليزية. ولكن من هو الذي أتت لها التسمية اجس
اجس أب أبط يا سائنا فاس خاني طاشي وثا انظر الى اعلى هكذا انظر الى
قال السيد العجور ذلك بعدما حضر مارك ملندي وضعها متجاوزين
امامه ونحرت سائنا في هذه اللحظة برعه يستجيب في الضحك لا حضر
عدها وهو لا يظن بقطع في استجواب السيد العجور ومعرفة على التفتيش
منها. ولكن يبدو ان العكس لما يحدث والحمد لله في التي بدأت في
استجوابه كما تعودت ان تعمل دائما. لا كتاب على فوجته كغيره من ص
الاستطلاع.

وسائنا سائنا

ماين هورنوس.

نكن السيد العجور لم ننتبه اليها بل كانت تخدمت مع مارك
واستلمت سائنا في نوع من الاستياء والذهن إلى الحديث بين مارك
وعشيقته التي احبها وبهجتها وهي تسال في ذهنه
«موسكو. ان حذركم هذه جملة التكريرات التي تفسر»
مثل ذهبت إلى موسكو»

نعم، لم نلق سائنا في ذلك الوقت في موسكو بضع سنوات بعدما كنت طليق
صغير كما كنت في إحدى ضواحي مونتريال. وكان والدي في ذلك الوقت
يعمل مهندساً.

واذنت سائنا برأيي حانك يستمع إلى السيد العجور بعد ما رآه
ولد الفزقة الفزقة التي كانت تلازمه كما تفرط شفته تلك الانتماء
بشكله التي لا تفسر شيئاً. وكان يستمع إليها في هدوء تام ويصيح على مسكته
ويوجه إليها بدوره استغفه وبدا سائنا في حل الوقت كلما تيسر ويبدو

فما وانتبهت فوضع حث سائنا لتسل من جبهة عن الوصفه وبدا
تكتبها فوجت هذا السؤال إذ جاز إليها مارك والسيدة العجور كانا ينظران
إلى دليل قطع عشيقها حول الحديث فوجت. واجهت السيد عاري
عده تلك القصة. طغت غصير زفاف اجس العجور ولا بد لها شعور
بالألم لأنها لم تتمكن من حبيبته.

بمرور ما سائنا انطوى في المستوى الذي احتفظ فيه بصوري حادثة
هناك في ذلك الزمان.

وأحسرت سائنا المستوى لوضع السيد عاري على رجليها واخذت
تلك الأشرطة الموضوعة حوله بأصابع مرعته فقدم مارك لطلعه وهو يقول
«أستأذنه بأسيقتي»

وظهرت السيد عاري إلى سائنا وحسرت لما بركن عليها بينا كان مارك
يجري راسه تلك الأشرطة وكانت سائنا تعرف لما ملأى هذه الظل من
السيد العجور فسمعت بالألم وهي تدور ان غصتها غرت حبيبة مارك.
لم تخزن لما فكرت غصت من حلقها بطرفه حاولت أن تبدو غصيرة
وتسكن بظليتها في يداه والفت.

صاحب لاعداد الكلية بينا يتأخر مارك هذه الصور أيديهم ذلك بأعني.
نعم، بالتذكير. لأنها السيد العجور بالترتيب تم اضللت بالانكليزية
شرفين حثك كل تيه وسجدين ايضاً ككبه دوكولته صبيها هورنوس
قبل معقولة لنزل.

وفزت سائنا وأمس وهي تنسم وترج في الهواء المطبخ ولد وضعت
حبيبته تحت يدها

كان الطبخ في تاجه من حديد يجرى إلى غرفة النوم ويخضع للغلاسة
وتحترق سائبا جوي يدخل المطبخ باب الخيط يحمي علم تكن الخيط يتل حد
الفرصة ويحسب إمرين القهقهة فوق اللورد وقتعت حبيباتها بسرعة لتبحث عن
الزبد والشم نكتها سمح مبهج صوت حرقه ولد وهو يغيب للطبخ وهو
يساهل

على اوم أنا ياغداد القهقهة أو لطبخ النكتة

واضطربت سائبا استطاع حبيباتها حل الأرض وهو لم تحسب الاضطراب
الحس مارك والقطعة استطاع القدم منها فوق رغبة لطبخ

لظال مارك وهو يلزم لها الحليمة والشم

سائبا ينادي فقد كسر من القهقهة

وبدأت سائبا تستعيد حبيباتها وهي كثر

نكتة أظن أنك تشاهد صور القهقهة ماري

ليس بعد القهقهة يجرى ماركات نظمت عن الصور التي برزني متعجبون
ولذلك كثرت في المصور إلى المطبخ سائبا ولا تكتفي بشار صمتك فقد
وهبت للآلة الصغيرة إلى جزارها وهي سيمتد الآن لظن في مستوى الصورة
لم تكتفي بظلم

هل كنت تعلمين اني ماركات نكتة عن نظري

هلا تعرفين اني هل عاين في حال إذا كنت تريد سائبا لكتك صمد
الصندوق التي توضع فيه النكتة فوق ذلك الرف يا الأبطال فيسندتها داخل
الدواليب

ونظمت سائبا بعدة الأهماء لوجود مارك معها في المطبخ وهي تتأمل
مواقف لم دخلت إلى الأهماء عاين سيكون من الصعب عليه أن يتجهد

وهذا انتهت من إعداد القهقهة توجهت مع مارك إلى الشرفة حيث جلس
للاستماع يتألمون كعكة التوتوكولات مع القهقهة وقد جلست القهقهة ماري
تتألمون أطراف أهدت بلفه روسيه سائبا مع مارك

ووجدت سائبا نفسها تنسج إلى الحديث الذي كان حبيبا عن الإنكسار
والروسية كان الحديث شيا فقد نكتت عن سائبا معرفة القصصات عن حيلة
مرك عند كان صغير ينسج إلى القهقهة ونسج في دروب حوسكو التي
يكسرها بلفه في التناثر وكانت سائبا تتعجبانه بولم أي شيء فإنه يقول
تصدق وهو يستعيد ذكرياته مع السيدة المصور التي كانت تريد معرفة كل
شيء عنه

وبصرت سائبا برفاهه وهو يتحدث وكانت تجد نفسها وكأن شيئا يهدد إلى
أن سائبا في النظر إليه مع أنها كانت تريد أن تركز الفكرها على ما سائبا في
للاكتفاء التي فيه أن تتركها لمارك

كان مارك يجلس على مقعد حسي وقد انحنى إلى الأمام يساعد الصورة
التي تعرضها عليه السجدة المصور كانت ألهة الشمس تنكس على وجهه فيها
في ثوب شعبي وكان يخلل على كل صورة باللفة الفرنسية أعيان والروسية
أعيان أخرى ويبدو أن تملكه عجب السجدة المصور التي بدت السجدة
واضحة على وجهها وأخذت تفسد حتى دمعت عينها وقالت

يتركه فيرب ألهة الشمس ما كان يجب أن اسمح لك بالتمسك إلى حبل الطريقة
ولكنني سيمتد بديتك

وتسبحت سائبا في مكرور وتوجهت إلى الأهماء وقد اختصرت الفكرة في أهداها
وقطعت الورقة التي كانت تحتفظ بها في حبيباتها إلى نصفين لأنها استطعت أن
مارك سيمتد الأهماء بعد خروجها منه وسندته جيد أحد نصفي الورقة أما

النصف الآخر من طعنه لوريموس في الطبخ فاحتل إيريس القهورة حيزه مبكروا
أول شيء قراء في الصباح بعد عوجها

وبدأت سكتا تكتسب بختابه ووضوح حل نخعي الورقة واستخدمت في
ذلك فلم الحواجب وبعدها انتهت وحصب إحدى الطورتيين تحت كود القنطرة في
خزانة القمام أما الأخرى فاحتبتها في عسرها وعلقت إلى غرفه الجنيوس وقد
تسارعت دقات قلبها

وبعد فترة طر مارك إلى ساعته ثم نظر إلى سكتا قائلا
«أعتقد أنه يجب أن نلحق الآن»

وظهر الضمير على وجه السيدة ماري التي قالت
«ممكن لا يمكن أن نحسبنا بدون في تشرنا ميني ليللا»

فاصرحت سكتا بموافقتها على ذلك واستغرى التراب بضع حلق في
مائلت السيدة ماري عوارفها ليجاء:

«ألا نتمكن أيضا التناوب»

ودفع مارك حاضيه في حوزة وهو يقول
«لننضم الآن» وبتكتسب»

للإطعامه السيف المصنوع لثقتا

«إنه أعطني سيكلره أريد أن أمشي وأنا أتناول التراب»

وبدأت العنشة على وجه مارك تضحك السيدة ماري وهي تقول

«هل نعلمه أنني حبيد بعبور عرفة إنك لم تعرفه حتى كل شيء بعد كل الضمير
لأولائي فما لفردي»

«يستعني ذلك يا سكتا»

قال مارك ذلك وهو يمشي لا سيكلره ثم طر حوله يبحث عن متفحة

السكتر لارعت سكتا بالترتيب وهي تقول
«سأظهر لك واحدة من للطبخ»

وتوجهت إلى المطبخ وقد أتبعها ذا التربة أمورا تتفقد خطتها ثم عادت إلى
التربة بعدما وضعت الورقة في إيريس القهورة وتشرعت براحة جالوت جلدت ألا
تتمكن على وجهها وهي تنظر إلى حازك

دويج مارك بعد ذلك إلى خدام هاتوزب السيد ماري فوضه قلبه
فاحتوت وأمسكت بيد سكتا وحضنها إليها وهي تقول

«يا هذا الرجل لطيف للغاية هل ستظهرت معك مرة أخرى جيلاني بعد هذه
أحبنا أربعين سنة إلى الوراء»

فاجست سكتا وهي تقول

«الطبخ يا سكتا»

«لا نذهب بلقنا سكتا إن أريدني رجلا عتيق سيهول»

واظلت سكتا على كلام حبيها وهي تشر يدي تكرر لنفسها بسبب ما تنوي

فعله لكن لم يكن لسانها ما تفعله غير ذلك والسيدة ماري نفسها سيصحبها
الدعوى عندما تعرف حبيها هذا الشاب الذي أحبها كثيرا

وتسير هاترا تده السيد ماري وعندما وصلا إلى أسفل السلم وضع مارك
يدته فوق حبيته وشهيم تيقا بالروسية ثم قال

«حسب عليه سكارى وولاتي عند عتله على القاندة انتظري هنا يا سيد
قروا»

وخرجت سكتا إلى الطريق ودققت تحت ترفلة السيد ماري فزوح لها
ولم تنكر في طرفه بل يمكنها أن سعد كثيرا لو سارت ذلك الآن وسيتمكن
مارك من التلحق بها وحاضوت تالو لامتية

بهي مارك مكتوم وولاته

مستألف إليها فانه

واستند سائلا تفكي هل فكر مارك إلى تقي عنتها لفتش بغيره هل
من نظروا انه لم يجد الورقة التي ركنها في الخيام

وخرت سائلا إلى اعلى من جديد فبات عنتها وهي تتحدث إلى مارك
الذي سمعت صوته يود عليها لم بأنه يدخل إلى الشرفة ويخبر عليه مكتوم
وولاته ثم انحنى وقابل السيد الضور في وجعها ولم يمر سائلا لظا شعرت
بذلك الفصح في حلقها وهي ترى مارك يميل جنتها

وولفت سائلا في انتظار مارك أمام المتر وكلفت أحسوس التاضيق
الذين يلحسون في مكان قريب فصل إليها كذا فاست إلى جانب من مكان هذه
عشرات الساعات وهي تتواحد لم سمعت صوت عنتها يهوج مارك لفتة
بالحرج أن تصير إلى ديارتي قريباً

وعاد مارك وولف إلى جانب سائلا وادخل كلاهما بفرحها لفتها التي
طلب في البركة نوالها وبها بركنها الفراجة الحبارية

كاتب سائلا تعرف من عنتها استقصت لهما بفرانها لما وولاتها في هذه
المنطقة لشور بعدم الاوتاج وهي تفكر في امر الورقة التي ركنها لرصيده
عنتها وبما يكن أن يحدث

التزم مارك القصب دها في طريق العودة ووسطا في طرفها لثرا عنتي
الضمان وعندما وصل إلى بداية الفجر الفجر الذي يوصل إلى صول السبع
كاسيل تشبه سائلا يترك استعداده فداعبه هذا الفجر

وبعدا بولف مارك في منتصف الفجر وفكرت سائلا السبب في ذلك لم ورا
فلم اب تعرف السبب ولكنها كانت تحطه إلى حد ما

وطلب منها مارك التزول عن الفراجة فاستقلت لأمره وهي تعد نفسها
للتفكير بالاسبب والفتنة تنبأ بغيرها بغيره على الورقة في خيام وسائلا
بود

سائل تعرف من سبب يوقظ عنته

سائلا وهي انتظار بالبركة

سائل حدث خلق ما في الفراجة

فاجدا الفجر رغبة تديف في ر استعدك على وجعك طلب منك لم تكذب
سرجته في تصرفاته هناك حدث

فكر مارك ذلك وهو يخرج من جيبه ورقة نظرية لم فتحها وأخذ يقرأ
بجوروس يرحي إلى مارك الفرجة واليهيم نتي سجينه في ايدي بلاكه وجمال
روس في حرم السيد كاسيل لاسلمه عنتي ماري بذلك إلى الأمر فاعل
صفتي

وعنت سائلا إلى تمسكها وأعنت رأسها وهي تنظير بالأسف وطبيبة
الاحل وعندما رجس رسها من جديد للنظر إلى مارك كانت عنتها بلفان
بالدموع وولف وهي يمر صفا من جانب الآخر ميلا نظير بالفرح بالدموع
مخرجها لا يتناول عنتي

لم يكن القصب التديف يبدو على مارك الذي أخذ يلقه صوته وهي تقول
له لوجرك لا تفكرني ثم قال

دنيا كروب مثل هذه التصرف صوب حطر إلى ذلك صديق

ووقت سائلا بعد من هذه وهي نظار فرائه فخرج ولاعنه من جيبه ثم انحنى
وأخبر الورقة التي كان يحتفظ بها من امس

ثم عنتها التديف فوجد ما يخرج الورقة القالب التي ركنها في اللطيف

وهو ينظر إلى وجهها. ولم تكن سالت في حاجة هذه المرة إلى المتطهر بالخروج أو
عنه الأيمن فنادى شعرب في هذه اللحظة بأن النساء كنود من حولا وإن الأرض
موت تحت قدمها ونشرت أنبا على وشك الانهيار فاستوت إلى ملعد التراجة
لتضع نفسها من السقوط
وسال وهو لا تكلم عروى على التفت
يركض كيهه هـ

فقال وهو يجرى للورقة
على أيدى تلك شيئا لكي هذه التربة هـ
واضح سالت تنظر في فزع شديد إلى الوراء وهي تحترق ثم سمعت
مارك يقول ها
هولان اصمعي خطي هـ
فظهرت إليه في باس وهي تقول
لا إن القمل هـ

فصاح مارك مزمارا
واصمعي باد صرير مارك اصرد كما قد يحدث لو أني فلتت أصمعي هـ
فهيئت سالت وأنها وهي تقول
والتي لا أعلم بذلك هـ

وكالب سالت صديقة أنها شعرب في هذه اللحظة بأنها لم تعد تهن من
جدها استلات نفسها باليدس
ولم يجد سالت مكانا تنجده إليه سوى للزلا مكيف يكتها الحرب و مارك
معه التوجه سارت في قلبه المنزل ولكن مارك جدها بشرة من الخلف
لتصيح في صراجه وهو يجرها بركوب التراجة

والفتة خراشها قتالته سالت

طبت القصة ملري تراك الأي لقد أعجبهم بالهـ لا إن مركب التراجة
وساير على كعبي إلى اللزلا هـ

ولقد لالوف سوي وهي يعلق في مكانها في صمت تام.. ولم تعد سالت
تحتي مواجعه حرقته كمن الأمر لم يعد يعلها وأنها قال مارك
ماتت تعالين جيد أنه يكتني مهبلك على ركوب التراجة ثم فوجئت بذلك هـ
على هذا استطاع ذلكا إنرا هذا لا لعل هـ

وظهرت سالت إليه في تحد مرات في عينيه نظرة جعلها تضطرب ثم قال في
صوت عاوي بهـ
أيس مصعب بتجاهلك هـ
بأ لا تعال منك هـ

وكانت سالت في هذه اللحظة لتصر فعلا أنها تحطت مرحلة الحرب بعد
كل ما تعرضت له من معبات خلال مارك
لا توي بر الجهاد إلى الحرب مني هـ
ثم هلت الجلبة أيسامه خليفه وهو يهبط
سالت سوي إلى القوم كما تتابع وسوف أهلك هـ

وبأن سالت في التبر متجهه إلى اللزلا وهي تصر بهرق ولا وجه
وعنها وكل جن في جسمها ونشرت جعلها يجرى تحت لجة النصب ولتب في
عد اللحظة لم أجد نفسها في مطبخ المنزل الخالي لتناول تريا متلجا
وسعت سالت صوب الدوحة الأمامية خلفها لكنها لم تحاول الانكفات إلى
خلف وتصرع في هذه اللحظة أنها انصرفت على مارك ولكن ما المائدة
وبنا على مارك أنه يحاول الانتظار حتى نتمتع قليلا بلحن جسا في

الفرجة، متباعدة في سيرة، ربما تشبه خمره، وربما لأنها كانت تريد مصداقته
 كالي قلوب أصيلا وهو مريد سائل التلوي وسدلت سكتا في سرها موز
 عفا غير من طعمه وكانت شعر مجموع شديد وكثب بوقتها ثم برتلي ركوب
 اللبواجه وراه مازك اتصل إلى المنزل سر بها

وسرقت سائلا أو شعرب ان قطع من العجر عذلت في حداثها المصنوع
 وانحنى لآخرها وإلى طيد اللعظه بد سور يتحرك بحر حنة البعده به وبماجه
 بحر به ربما فقهها بالدراسة بأسرجه مقلها ظر به لا شعور به والتفت إلى
 الكلب الزاه

ولم تشبه سائلا إلى آخر في شعر فخره، بسها جهاد وهي تصور به
 الأرض وقد مضت حبيبها تستفرح في اغتناسي حبيبها غنيا

وتعرب بالموا ولم تدرك إلا به مازك لشدتها وتوكلها على القصد من
 جدب ونظرت في استيفه شديد إلى حوبا وله قطعها الأنداء وجاءه شعور بها
 لم تبه محمدل أكثر من ذلك فأنفرت بكيفه حليها مازك إليه وأحليها
 بفرأيه فاصبح وبها علاصقا نصير

وسهرت سائلا لقصتها الشديدة رفقه كجده وهي لطع وحليها حل صبر
 مازك وتسمع إلى وفات قلبه، وبعد ان فوات لثلا سعت مازك به
 وهي أصب

ههزت رأسها بالثني وهي تفرد
 لا لا أحفظ ذلك، ولكن قومي
 لا سب، فكذلك أن فاصله

ومد مازك به إلى شعرا يأخذ يرب على رأسها ويقلها وتعرب به
 برأيه، ورغبه في النوم، واكتشف انزفها التبدد أنها مستعج سرحده

خبرني مازك وهو يوت على رأسها في حثي ولها لارتط في الاعتلال عنه
 وعلمت ان تقع نصيبا بها حتى لو فراد الاعتلال عنه هل تنمكي من ذلك إلا
 كثر إسكده بها بهر

وسللا صرك
 حل شعري بنحس آخر
 فاعبت بالقي وفي مسود فكري وكس لال

س

أكر سالي قومي الأنا وأنا به اسبح لذي ما تشاعني
 الخسيس بر يهوى إلى الكنا من صبره ل أحمل ذلك إلا تهديرك لأنا
 باب سكر وب نرجس ما حبل الأعطال هانا ليكنو من الكنا إذا سطون
 اسلمه لي

وعرب سائلا بالحبب فها علم فلت انه يسر منها من صبره ففقهه
 من فوجا بهد عليه دلهو خطب والاسياد على مازك وهو يساهي في
 به

به فقله ذلك
 حبيب وهي لحن وب
 به حيد لذي فعب ذلك نكو مضر الرسل كلك مراد
 لسا كذا به

به مازك إلى به بهد صبره الأنداء على رغبه به مازك وهو يدرك
 على حرب به حبا
 بهد حور

به به حبان حاشه به فمقله مازك وبه بهي
 به به حيد ودقده حور كشيها ففقهه بهد بهي في نوره ففقهه

إلى الابتعاد عنها وهو يضحك ويقول

ما جردت أنظرى إلى سائله. أتعبد تطبخ بوجده صحتي. لم أتعبد تبتا
بجف خركل ما في الأمر.

وطرب سائلا إلى أسعد فوات الكرماء للطبخ موبها بالفضل ولد حشمت
رغمنا نتيجة سطره في الطريق وتعرفت سائلا يتكلم لتعرفنا مع
مركه فالتفت لها بلبه الاحتشام

أبو. كفى بجهلك أن تقري ذلك منذ البداية.

فخرج مركه بلبه في رأس وهو يقول

ما جردت ذلك في ي حال نخالي الآن لركبي عروى ففراجه كغود إلى القرى
صحتي فكنتي أن أتعبد لك بخرج وكيفه.

وصعد تور بعدها وألقه إلى صيت فلبه المرحه وانحنى في الطريق بملطف
حبيبها

ومجد ديهه وصلا إلى الكراج الذي بلغ منه المنزق وجعل سائلا إلى
القرى وهو يرفع طرفه موبها في حذر وبعد به دحلا إلى مركه

أعسى في الطريق. فبقي ما حصد رگشتد أولا لم يكتف بعد ذلك لم نخبري
لربك.

جلست سائلا في سكون وقد شعرت بها تعجب من كثرة الهدايا وعناقه المرى
لم يجر عليها سوى القناعة ورأى يكون من الأسهل الآن أن نخلى كل ما
بطلبه منها

وأجبر مركه صندوق الاستطالة الأزكبه وانحنى أمامها فقلب به

أداعي لتلك استطاع أن ألوم ما جده الصلب.

مطر مركه إليها يسود في بضع همه بكلمه تم دخر يظهر منها خطمه مر

التش. وانفذت ركبته وهو يلوم جده الصلب وهو يحاول أن نكتم صحتنا
لازم لكن صحتة أفلتت منها فظهر مركه إليها مبتسما فالتفت به وكأنيها
تجيبه

أنت سعيد الآن. أليس كذلك؟ إلى وجهك ينظر بذلك.

لا. ليس هذا صحيحا. ولكن كنت أنت السبب في كل ما أصابك بأمرارك
على الشيء.

كنت أظن إلى الخلف عندما سقطت. اضربك ذلك ربما لحدوث أن لنفسي
بالفراجه.

وأجبر مركه جلدت عن تصميد سائلا ونظر إليها وقد ظهرت لمصبرات
وجهه وبما حبه المضط لكبه فالكه نكسه سر بها وهو سائلا في صوت خافت.

هل اضطررت ذلك حقا؟ هل اضطررت لشيء المثل ذلك طاعة

فشعرت سائلا بالاضطر لأب الحبيبة بكلامها وبما طه كاله يرتك على
الاستعجال فاجلست لها وبها وهي تقول جلدت

لا. ربما كنت ذلك لتعطيه طوط. لم اضطر ذلك في الحبيبة. إني أسفه.
ويجب أن تكوني كذلك.

كفى مركه ما زال عاتب وتم نكس سائلا بمرى لها الحبيبة كليلها إلى
طه القرد والرم المضط وهو يعضد سائلا ولم يفلح في ص حبيبها من
تقري تبتا وبعد عنها عافى في عتب وهي تنظر إليه وتعجب من التغيير الذي
جرا على شخصته ذاته يبدو أن لا شخصه متلما من الشخص الذي كان
سما حقه ويظنها للمسة عاري.

وبعد أن انتهى من تعليمه جودها وقفت سائلا دلتة

شكرا لك سائق لأن لا أظنك تبيده.

ولم يفت باليه ماركه هو يره عليها بل شبه إلى حوض المطبخ لم يفتل
 فتردده حاشا لحظه مع حرجه وانتهى إلى المرحه في القطن المصنوع حيث
 ظهرت سبابه

وبعضا عسفت نوحا القلطح بالمعاد زلت إلى البحر وكتب برندي حوما به
 أزرق اللون ووقفت شكر وهي لا تقوى ماذا للفعل لأفد لم تنكر مرثى
 فالدعوى إلى المطبخ معاد ماركه موجوده فيه كتب سفر مدح واليستر
 لكم كرمها فثمنها من الدعوى إلى القلطح فتنصب قطنها في الثراب
 ماركه

ولما لم تجد شيئا لمعه حرجه نظر حوما فلاحظت تسامح البحر وكتب بعره
 من أهم المكسره والمخاروف باليهت إلى المرحه الموجوده في البحر وأحدثت نظف
 معاد وهي تزجج للمعاد من مكسها واستخرجت سائده ولما طويلا في صهر
 وفارقت على الألفه منه وانجعت بصرها إلى باب المطبخ لروى ماركه بصر
 وهو يراهمها لم طائل

فانجعت من اعداد التناهي الا سحره بالمعشره
 فتردده سلبه فطبا ونكر ماركه اختلف
 فاجل نصلي إلى المطبخ لمدحى فوما من الناس

ولم ينظر ماركه رده على احمه إلى داخل المطبخ فندم سلت فركه
 إلى الحائط وبصرته مع عسفت في ردها إلى ثقابه وهي لا تقوى على مدح ماركه
 ماركه البصيرت واخرجت من شكر سلبا صبي محمد بن عبد المولى بن بصر
 فاصبرن فلتله

١٠ حاوي فقط نظف الكسبي على مشعا غلامه

١١ ماركه صبيد = ربح ماركه حوى المرحه وهو

حكما

ظهرت إليه وهي تنزل

كنت اريد ان اكون لك

جولان قلبه ماريدين

قال ماركه فلت في برود نو القيه إلى القاعه ووقفت بجوارها وهو يدير ظهره
 سنا وسبكه في احدى يديه يمدح التناهي بالاعلى سبكه وبدا لها في
 بصره هذه وجه انتصب ظهره ورجع راحه غالب كان يدي

وتحرك سلبا وهي تنظر إليه امها لم تنسك بها من معرفه خدا
 رجل ولكن لما ربه ان يعرفه

كانت احمه حاروا وسبكا بالطره وتغرب سلبا باب فلبت شبيها للطعام
 كتبت بطنه من اشم ويصير حين ولم يد هل حرقه اي اهام بذلك وهو
 ظهر في حراهمها على المثابه يتنازل وجهه فسه من اللحم المصنوع واليهض
 فاحسن

واحدث سلبا فذكر في معرفها وهي تسامح من الربان الاخرين وحلا
 بصلان إلى ودعوت لب سعت بعض الأصوات بيتا كانت تكلم بصل ثرجا
 في المهاد فكسورت في ذلك الزمان ان هناك اكرم من شخصه

وظهرت إلى ماركه فاما كانه يشر بربطه الحاراة مثلهما وفتح ليهده
 وجد في انهم من سترى طعامه ولعت سلبا الألبان وترجعت بها إلى
 ليلته لتعطيها اذ كان تريد على اي شيء

وبست سلبا في هذه اللحظه التزولا إلى البحر واليساره ووجدت بابه
 ربي عنده بلس وهي شكرها سبكر ماركه ثراها فلبت من ذلك إياه لم
 سح في البحر منذ عام وكلم تنسك ذلك الآن

ووجدته سائلا فكيف تدفع للثقة

فأريد أن أذهب للسباحة

معا ليريدون ذلك

فالتفت مارك وهو يجلس في استرخاء وقد استند بقدمه إلى الحائط ورجع
بجسده إلى الخلف وهو يثاق عذبان سيكرهه

ونظرت سائلا إليه وهي بجانب من حسها كيف بدأ لها تنفسا سهوا وهو
يجلس مع العمدة ماري سلالا أهدمت وفكها شعور بالاسترخاء وهي تدير
لها أصابعها لولا برعها بعد تراخي مارك بعد سقوطها على الكرسي
والضرب وهي تسترخ مع مارك بعد وهو يرب في حمار على شعرا وعنها
ثم قالت في صوت بدأ فيه التصلب

نصم فريد أن أذهب للسباحة على البحر حيا ولا أجد شيئا أفضل من
ذلك ولا أعتقد أنك ستصبح في النهاية إلى تلك الألفي سحري في
مكان

ذكرت ذلك لأخيه حيا

ونظرت سائلا إلى مارك الذي كان يجلس في حواء نام فالتفت في صبر
العمدة لرأيها أن تدفع المقعد من تحت أقدامها على الأرض
كان مارك مازال غاضبا ولم تكن سائلا تخفي السبب في ذلك وقد سار
بجهد على سوائه

ثم التفت مارك إليها عينا وهو يقول

هل تستطيعين أني تستطيعين ذلك

لقد كنت سائلا في عهد

ولا ولكنني أريد أن نرى رسوفا حيا وأصدا عظمي لأمكنني في جسد

فكانت في فتي وشبه يدور أن أطلب الآتي بقلبه

فلحق مارك وهو يصر على سباته وينظر إلى حاضره بعد

حينما تشبه للسباحة

لم تصدق سائلا لأبيها، لكنها لم تلبس شيئا من أهدت تنظر إليه في صمت
وهو يقول لعمدة عن الحذاء وحفظه وأكاد وهو يقول
حافظ الحذاء لم على تقصير لك

وكان سائلا البحر بعد أكثر من ميل عن المنزل ووجدت سائلا وهي
تكر على من الأفضل لها أن تتركه وولده على الدراجة والعمدة يترجى أم التي
بعد إلى الشاطئ وهو على عله اعتاد من الصمت التام وأخير قالت

هذا لك أرجو

أنا تشكر

بأسف مارك وقد وعدنا مازال في مكانها لم تتركه

هل تستطيعين وأنته فارتد

فوجدت سائلا هذا السؤال وخبرته بالعمدة سبط إلى وجهها وهي ترد بالظن
على مارك

جاءت لها لأخيه لاضطر لوب الاستحمام

فالتفت سائلا خارج المطبخ وهي تشر بالمجل وبعها مارك بعد
عنه ثم سمعته يدخل إلى المرفق الأخرى ويحول سبب الرضا المربوبين فيها
ويحب سائلا حبيبها بسرعة وأخرجت نوب الاستحمام الأنيق ومتنفسها
- اعتقت سبب المرفق بالمطبخ وبذكت ملابسها لم فلت بسرعة بعد ذلك إلى
البحر

ووجدت سائلا مارك في انتظارها على الباب الأمامي وقد ارتجفت على

وجهه امتدحت عدم الاهتمام. فثارت سائلا بالمرء لئلا يتركه لئلا يتركه
كان من الممكن ان تكون صحبه لطيفه

وبما دعا في الطريق سائلا

ما لن يسبح معي

فرد بالانصاف بالنهي لسانه من حديد

هو لانه لا يسبح

لانه لا يد ذلك

فلما كانت سائلا وقد طابها مرقه

وقد تسرع على صهقه هذا طوال الطريق

«عبد الله ان هذا افضل انايا بنسب كل مرة تحدث فيها بقاء»

لم عز كشمه وهو يسرع لخطي ينزل المرحلي كذا اضطر جانب في
الاسرع للجلد به تم اصاف

هو لانه انما التزم الصمت حتى لا ينشأ من حديد. واعتقد ان ذلك هو صوته
صوته

كانت سائلا لتعرف بعبدة طليق في هذه النقطه وكانت يد بوجده
ذلك ولكنها كانت في سحره برفه

حصلت الي انكركه لئلا تخبرني بذلك

ولم يرد فترك وسر في صحت وهي تفكر في هذا الوضع التام وجهه
الغريب بها سيرة في اجل حقه في الرب القوي الى حاده فترك وسر

تفكر حظه يكون الوضع الان بوجها سيرة في هذا التكني متجهه الى حد
السواحي فلما كان مع الرجل للناس ولكن من هو الرجل القاصد هو

بجمل الرجل الذي جئت الى حرسه في محله فسمته من انكركه لا يرد

في عهد النقطه بالبعد اسيره في يد الرجال الروس الثلاثه ايا كالي ذلك
حيثما تاتي سيد بجمل ووجدت سائلا نفسها تفكر في بجمل

ان ما كان ياتي الا في يد يعرف انها تعني خطتها في هذا القتل ولا يد انه يعتقد
انها عينا عيني بها محبه مع اصدقائها وتعني نفسها في الحداثه انه

فرد لاسد لها سيرة ففرد بحرسته لئلا ينفذ ذلك اللب الروسي الذي
تخرج حاشيا

فرد سائلا الى فترك بطرف عينها انها لم تدبر في حاشيا من قبل
لا تدبر هذه الحشود والقود وتفكر انه ربما لا يعرف الصيده ولكنها كتبت

بصوته كتابه كتبت بها وهي لا تكاد تجس ان علي هذا الرجل الحائز على
الذهبي في الكارتيه لا يعرف الصيده بل هو الذي يرفض في مثل هذا السد

هو وقد كتبت السر صبح، ولكنك عاكسا ضربه على البحر الذي بدا كساحه
هو سائلا ان سائلا بل في سحره على ذلك ولو انها فرد ان يعرف الصبح

ان سائلا صبح في تلك النقطه كسائلا بالصبح ففرد بوجده انه من الصبح
هو و صبح لا يعرف النقطه في عبده. وبعثا الى الكاشف ففرد به ان

هو جازي الرشي ولكن سائلا هناك بوجده وهي بصبر الطريق لكنه
هو جازي الرسول الى ففرد الاجهه

هو قال سائلا وهو جازي الى احدى المصهور للنقطه

هو سائلا في نظرك فكيف ان يفسد الاستحياه وتذكر الانبياس من
هو في جازي

هو سائلا في ان علي بن طرخت في مرصيح كلامه ليعطي اليك
هو سائلا سائلا بوجده اخرى

هو سائلا بل سائلا ان احدى المصهور بوجده في

جبهه من عليه سكتا

ونقلت: سكتا لثابتا وهي تركبتي إلى البحر وبلدت ونسبت وجهتي في ثوب
استلحاما الأبطى الذي بدأ لامعا في صرة الكبر. ولم تظهر سكتا إلى البحر
فترى مفرك ولم خد نظرها جذاب فراح ينظر إليها بدون أن ينسكن من ربح
عينيته عنها.

ورأت سكتا إلى البحر ونشرت بالاحتكاك وعاد البحر يغطي جسمها -
سائها لم يحصل إلى خصرها ثم انقلب نفسا خيفا وهي غلبت نفسها في -
استقلت على ظهورها وهي تنظر إلى السماء التي استلأت بالبحر
أخذت سكتا تسبح ببطء ثم توقفت وهي تنظر إلى البيت كان يسرع في
حوالي نصف ميل وكان الضوء يبعث منه بصوت موسيقى يصل إليها بوضوح
فتمتعت بالبحر إذ كانت سعيدة جدا كأنها أصبحت يستمعون بأذانهم بمرصده
والبحر يرحب

وبظرت سكتا إلى الخلف نرى إذا كان مفرك قد رأى البيت. ولكنها لم
تسكن من رايته لأنه كان تعبها طلب إحمى الصلور وطرات على خصرها و
هذه اللحظة تذكر. ولكن هل يمكن أن تسبح إلى مكان البيت ودفعت في مكتب
تذكر فلا يمكن لتدبير المسألة كما ينبغي وحين البض. وربما كانت أكثر من خيل
محل وهي لا يمكنها السباحة لأكثر من هذه المسافة. وبظرت سكتا إلى البيت
من جديد وكان الأفرار عندما وجدت نفسا خيفا وجاءت تسبح في المياه الجوف
الذي بدأ طأ المذاق الرحيد وسط العاصمة التي غمر بها

وصعدت صوتا خفيفا بنائها من التناهي. انظروا إلى الخلف فوجدت صدى
باصرها بالعرف فاستمرت إليه وراحها كأنها ترى ذلك بفضل ولكنها لم تست
لعت لها. وأخذت تسبح إلى أن أصبحت أير وتبينه مستعصر

نكتا كانت قد وصلت عنه مسافة كبيرة ولم تعد تهم به الآن فإن مفرك
لا يعرف السباحة

وبدا صوب للتوسل عاليا فهد الأفرار رينات لتسبح بالنسب لكن صوت
موسيقى وتعودها بأنها لو لم يكن على التوسل أنها بالكيفية لمسات تسبح من
جهد ثم فكرت في مفرك. ومثلها يفعل الآن والتفتت لكنها لم تتمكن من
زينة

ونشرت سكتا موزعة في فضاءها فوجدت من السباحة قليلا لتسرع بوجهها
لحظ أن سكتا بدت في البحر معها إليها من ناحية التناهي. ثم تبينت رأس
مفرك وصاح فتركت على الفور أيتها مفرك

١- حرمس سائدا في السباحة ولم تملكه الخروع نحو البيت وتغرب بحرم
الفا. بدلتها بكل قوتها وتغرب عليها تكاد ينقلب من الحركة. ولكن البيت
بلا فريدا جدا منها الا ان حتى انها استطاعت دبه ساد وغنى يعلو فوق
سطحه وتغرب في السباحة مع قضاة تفرقت بينه يظفر على دراهمه
ورغم بردها لم تنكسر من الصراخ في كاس حرقه لكاهه لم سفت صوب
مأرك جسي في لحاقها ووجه يده حرقا تلتها

٢- إذا سطر منك اي صوت ساعدك على افكك وتباعد على سمعي +
والركب سائدا في هذه اللحظة ان حركت يسي لاما ما يفرق ويحده
وحسب حشدا يفرق لحد الماء وهي تحاكي حاشد الطير فوق السطح فانتبه
٣- حركت يفرق يفرق يفرق
٤- استغنى على ظهره

قال سائدا وهي لحنول يفرق يفرق يفرق يفرق
٥- لا - أريد الفرجة في حشدا

٦- كذاك حشدا استغنى على ظهره وساجد في السطحي
٧- سائدا حشدا يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
٨- طوال البرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

وتغنى من حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
استغنى على ظهره وتغرب يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حركت يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

٩- حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
تغنى حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
والسبح يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

حرمس

حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

١٠- حركت يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

حرمس

١١- حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

حرمس

حرمس

١٢- حركت يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

حرمس

١٣- حركت يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

١٤- حركت يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق
حرمس يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق يفرق

ولا ساكرم بتجليم نفسي بينا نضى في الطريق بحلق الآين

وأحد حرك ملاهيه عن رمال الشاطئ ويرجع السكب ولتفتيح في جيب
بظلمة الظلي لم يكن له خلقه ويرجع ساحة في بعضه

وولفت منبا تنظر إليه وهي تعجب لأنه في هذه المراتب بما في البحر لم
ينس أو يترك أسبلة الثمينه حل الشاطئ وسحب من حشا في هذه القسطه
أنها كانت تعتقد أنه لا يعرف السباحه

الفت سالت بائسفه إلى مارك وسفنه عندما غضب رداء الاحتهم
للشئ فرق فرطه وسقلت الضخمر تنصعد إلى الطريق العام وهي تنسى في
هذه الضميره أنها وألفت مارك على ركوب المرحه الشجره

كانت شجر بالقدمه مضمه خلعت رداء الاحتهم الشئ ونكته كبت مضمه
للأسناد يا نعي لعميا من قبل لفسكر من الصير والعمود إلى شئ

وعندما صلا إلى الطريق العام بوقت سالت وهي تنظر إلى الطريق
ولم ردهم بالسيدات بسرعه في الاحتهم كانت شجر ماعيد حده وثمرت
بوجه ملامحه أنها لم لا تليكن وهي في هذه الخلفه من مورد تطير

وامسك مارك بيدها يديه وهو يقول

بالآن.. تعالى بسرعه

ثم ولما في منتصف الطريق وانظروا حرم بعض السور من الاحتهم
المساكن وعبر إلى الساعه الأخرى وحده بوجه سالت مارك بها
وسار إلى جوفها في صيبت

حدثت سالت تنكر لأنه كان صارت صاحب ليل مصدريه لسور
ولكنها لا تدري موقعه الآن رما سكر وداود عند... سالت باليس
وهي حكر في رسمها رويد سكر يديه من حركه... صيبت لا رويد

فما شفرة أبعد منها في أي وقت آخر

كانت السباحه إلى البيت امر محذورات الحرب فقد استنظمت كل قوتها ولم
تعد لتسلح السور بسرعه وكان مارك يتوقظ بين لحظة وأخرى ينظر إلى
لغظه وينظرها لتعجز به وكنت سالت تعرف أنه يحفظ أنها تفعل ذلك
منعده لنكته لو سرع الخطى إلى كانت شجر بضميه لعلتهن ولم يكن أمامها
إلا أن تحرمها حرا على تصل إلى المنزل الذي بها لها بعيدا جدا في ذلك الوقت
وساروا حثا إلى جنب في الطريق بصمت تام وكان السكور يلفه للكلاب

بذلكه صوت رماح بعض السيدات دون أن يلمح أو صوب أرواب يلف
ليحتضه بين الحشاش على جانب الطريق وأجابه وهبلا إلى الفري

وعندما دخلوا داخل مارك الباب نادى أحد الرجلين من الطابق العلوي
فالتفت مارك إلى سالت وأعطتها القشده التي كان يحملها فقلنا

ما نظري هناك

ثم خرج سرعا إلى الطابق العلوي

وولفت سالت نكتت في سكر تام فسمعت أصوات حديث ثم ألقى يده
فرقت في الطابق العلوي فخطب صوته حديثا على أنها لم تعد تسمع شيئا
وبهذا فاعرفه لم مارك بصمته الأكثرية به رغم أن الرجلين اللذين رأتهما عن

أعلى في المنزل لا يعرفان الاستكبره على الإطلاق

ولم تنظر سالت إلى البحر كي تطلب منها مارك بل كانت شجر بأرهاق
تدبه وتذهب بسرعه إلى المطبخ حيث وضعها الخشب على الموقد بتدليله
وهي غرد يمشي وبهذا قلبته حيدا تربته خلفه وأبعد وكانت شجر بألأ
سجده في مصمها وتفتقد في ذلك رداء يكون سبب الجرح الجديد الذي شعر به
لكنها مع ذلك لم يكن يشدورها في هذه الملاحظه تتألم أي طعام جالسا

جلست سائلا بعد ذلك إلى الثالثة تنتظر وصول مارك ولكن لم يصب
يصلح فالتفت ولم يتزل مارك من الطابق العلوي فالتفتت إلى حجرها وتحدث
بمنطقها فوق السور. لم يكن حميدا في هذه اللحظة مطلقا سيجعل مارك عتيد
يكتشف أنها لم تترك أوصافه وتنتظر كما طلب حميدا لم يكن الفكر في تقي- حل
الاطلاق في هذا الوقت سوى أن تتل نسطا من التير-

وحدها استقبلت سائلا اضرب تظن حميدا وهي لا تترك تعرف أين هي
وكانت ما تزال للشعب المرات في مناسبات حميدا مرعبا راب- نفسها حلق في الزمر
لخر به فيها الحروف غريبة الشكل الخلفي مجرد انتظار إليها -

وجست سائلا في السرير وهي تضح بها على جبهتها وأخذ صغرها يخر
ويجهد بسرعة وهي الجهد لاستعادة حيرتها

لم تترك لها أين هي ووجست في خفيده لبرا من لظلم الذي رآته
فالتفتت إلى السرير الآخر فجاءت ورات مارك يسلمني ويراقبها
وضعت سائلا بها على فمها لتسمع صرخة فرح من الاطلاق صغرها
مارك من مكانه وهو يسأل،

سائلا حدثاه

لا- في-هـ

لم أقبلت ردة رأتها إلياسي حل الصرب
ولا فوجدهم الزكي-

ويرافقه مارك في حركته ليجتا وهو يقول
لم أكن أكون أن- المسك كنت فيه السور إلى المطبخ لأحضر لك بعض
الشرايب قاتب في حافة إلى بعض منه إنك تصبحين عند لفرقة
مسائل أنت- أتركوك دعني أكون بنفسه-

مستأن- يوجد وجبة في الحوائط سطيفك كتبها في استعادة حركته
وزنك سائلا إلى اليهود حطيه القمحون وأصيب لتسور كانت الساعة
الزينة وما زال الظلام مستمر- وجدا كانت شعر غرلة الجنوس في طرفها إلى
لتطبخ سمحت صيرتا فوجدت في مكانها وهي تنظر إلى الباب الأمامي الذي
لاحلت أنه ينتج بهد تشهد

وصرخت سائلا وهي تضح مارك وخرجت إلى السلام تصعد بها بسرعة.
ولم تكن تصعد بسرعة سلام حتى رات مارك ينزل مهرولا إليها وأمسك به
وعلمها خطه نم- راب- وحلا طويل القامة يدخل إلى الفتر ويهوى في شجرة
أمر يكرت

بما حذا- ملأ كل هذه الأسوار على المظلالوني أم حبيب في- طلي-هـ
وسمعت سائلا مارك يسهه يقرومه حذا لم تكن تصرف التروية
ونكتها كانت تعرف الحفظ التسلط عندما تصعبها

وذكر إليها الكتاب الأربعيني ورفح حاجبه في فحشه وهو يسأل،
حل صحت في-هـ على سقطات في تقي-هـ خرجت من الفتر لظلم الأصور ل
الخارج-

فقال مارك

خرجت سائلا حتى المثل- هـ كل ما في الأمر
وتحرت سائلا بان منطقها لا تقوى على حلها فجعلت في مكانها من
السم وتكرت في هذه اللحظة السر في أن مارك كان يتحدث الانكليزية
عندما عاد إلى الفتر ولكن لسأله الزنادب غرورها بالنسب إليها وكثرت الاستمعة
لها لا تجد لها جوابا حتى الآن
وقال الكاتب الأخير كوي

حاشا لعل يد عجزني حاشا انما افسد. آخر تخليص إليها يا مرفقة

فالتفت مارك إلى سائلا وهو يندب التثيب غائلا

ه سائلا حاشا واهي اومالي من اهيركان

ثم التفت إلى السائبة غائلا

مورده الانس سائبا دويجلي

فلتلمد واهي منها ومنه مصاحبا

كانت واهي يندب وقد القرب الكيلاب من عسر طوبلا مثل مارك عرج
ووشلا وطوبلا يتعمره النبي الفايح المتسرح والايتاسه التي كترالصر والمصر
هينه

ولال واهي

حاشا حاشا يا عزيمتي لانتا تطلبا على هذه الصورة واحصي مشطرا لا تخرج
لكد الامر ولكن لا يمكن ان العمل ذات في الساحة ارفعه عياده

فلتلمد مارك غائلا

ولا اخطاه ان الوباء جنب لمراد الان يا واهي حاشا متعنه كك
محمود اليك كلاله

رأعي بطلته سائبا لغول

فانظر خطاه

لنوفد الرعلان من المديون عرجا ينظر من التبد واضلته

عنصر. عند الان هو الوقت المناسب اما كذا تتعدان انني ساعده يصعد
للقوم

ثم برلفت تنظر إليها مارك بقاى ركاز يندب اماعها جاني الضمين وفل
بذلك في حاشية إلى كاسي تعاقب حلي عوى حيا انتقد ولا تجلس على السلام

لتبرده حاشا لا نصلي بالبره

ومن مارك يندب تيسك جرجها لكتها سارعت بالركود وزيد السلام في
خط كان ترحبا متعنت ليا في فسطاط بعد عيونها من الشاطئ وكلا وجهها

متعبه لتفاه بهيب الاجهاد التي تعرضت له وقد امتلأت عودها بنظرات
الغوف كسح طبل يدي لتعرج بطل متعنه إلى المقعد المريح لتجلس ولكن
على الرغم من ذلك كان يدعو اني رفيقه حاشيه وبدا ذلك واضحا في نظرات
الرجلي اللذين ولغا يندب فيها

وبعد ان جلس سائبا عرجا المقعد سريه مارك إلى الطبخ لم عاد جعل
ملاته اصباح ورجله وضعا عرجا المتدب ركبب بعض التراب في كاسي لدها
في سائبا التي كانت تلمس في عودها نادر وهي تضع يدي عرجا عرجا ولا
تبري بها ككها فكتها شاور الترفه ا لا وغاليت بيها مارك يلهم لها الفكاس
ولا ارجع كل هذا القصر

في عيادته

فاحترت اليه اصلا

بازعرج يا سائبا

ونظرم سائبا في عيابه لم يكن غافضا الا بل خلت نظره الغضب من
عصبه وبدا لظها وتعررت حاشا بدهية يتطشى وهي تنظر إليه وقد بدأ شعوه
تباكي متعنت وبدا عيابه في الظهور لظهر وجهه انا
ورفع واهي كاسه قليلا

على صحنها يا حاشا عم فستعرك قليلا هل يكتسب ان انابك باسمك مرفدا
سي نهر وكانني عرجا ارجه ان اخبرك بشي ان اطلب عياد فالبوت غير
متسب ومن المسكن لا تنظر حتى الصباح جواز سرك عي رساعده إليها

اسأل لأخذه هذه الطريقة ولكننا كنا نريد فقط التأكد من شخصيتهم
ونظرت إليه سائلا: "جورج ان تكون شيئا وكان الأمر كله يجرى على ما كان
أصناف وأين
وكل ما يحدث فيه ذلك الرجل المجهول المجهول هنا في المنزل
ثم التفت إلى مارك قائلا
هذا أسعد سرج:
لهذا مارك راسه بالأيدي لم يسطرد وأين

محمدا إلى اسمه الحقيقي ليس سرج إنه يدهشني المصير ما يمسك
البروفيسور عالمي في ذلك فربما قد حدثت به
ولكنه كان سائلا في هذه اللحظة من رات وجه الرجل المجهول في وجهه
منذ رآته أول مرة في المسرعة رآته من قبل في الصفح عنه بأسرع
ثم رآته المصباح مضمومة تنصت من امتداد عالم سويكي كبير خلال حصر
أحد الموترات في برلين الشرقية
وأخيرا وأين

هوذا هو طارق و جانوس حارسه عند تلك الوقت وجدت في أحد الأبن
فيهم جانوس ثلاثين وكان الرجل المجهول يريد سيكرا فخرج منه
التالي لتصلب ولطفه هناك في تلك الوقت هناك ورايته أنت بعضي تصد
بعضه

وأخيرا سائلا راسه من كاسه وسحرته من كل شيء من حيط إلى شيء
يدور لفرصة التكاثر على المائدة يدهره وهي تشر شيئا على وشك الانهيار
ويجلى إليها من صوت وأين من يده حقيق
ثم سمعت بعد ذلك صوتا يجر شيئا على وشك الانهيار ولم تشر شيئا

وعندما أتت سائلا وجدت عليها قوى السرير وسعوت شيء باره قوله
بشيء فتركت بعدا لترجمه فتركت مارك وقد جلس إلى جوارها على السرير
حتى توقفها وهو يمسك بطنه من التشنج معلقة بالهالة الملتصق. يمشي حول
سجدها باثبات يرسها بجرها عنه وهي ترجو ان يبعد عنها ويركها إلى
يستألف شيئا بالسرور وسعته مارك يقول لها في صوت متعجب:
سائلا هل أنت متعطشة؟

ولما لم يرد عليه استألف برحمتها من لتألم إليه وقال
لها أحسن شيئا وأنت الآن في مارك هل تريد شيئا
لنور راسها بالتي فوالت وهو يقول
سجدها الآن ولما لم يرد شيئا من التوجه
وخرج مارك وتركها وحدها فكانت مكانها مرة في هذه قام في السرير
كانت تشر به على شيء حتى أنها لم تفر من التشنج ولكن كانت تترك
جنا حيا وهو في مارك والرجال الآخرين الذين معه ليسوا يجرمون كما كانت
عنده من قبل ما جعلها تشر بالرحمة

في الصباح جئت سائلا مع الرجال الأربعة في المطبخ يتناولون طعام
لا تظن يوما ما ستؤتى الرجل الأسفل لطيفا وليس كما لصورته من قبل
كان مارك و وأين يلعبان بالهدوء الأبيض واللحم للسلطان وعلى الخراب
تأخرت بيما جسد سائلا كمنطقة مفرجة إلى اللحد وجلس الأسفل المجهول
في جوارها وأخذ مارك يترجم لها كل شيء بقوله الأسفل بالرواية
كان اليوم لفتنا نأما قد قلب فلم يده هناك أي نور يجرهم على المكان وبدا
من ذلك كان لفتهم يسود جو لطيف وأصوات التشنجات تترد به

كل من كان طبعاً متزناً كان الفصح في فمه الذوق والطعام لذته كانت
مما يهيد ركنه من الجوع بعد كل ما تعرض به من التمتع به
بصحة

وكانت ملته بدو جلة بغيرها لتتمتع موقظها بريقها بطرفه قصر
أيضاً وصبره عليه من الفطن الأثري الطهرت بوزعها جسمه وكسره
تسعى بالأعطرية كل القنفط طراتها بظرفه مذكره فتتورد وجنتها وجه
مذكره حلاتها رمد والى خطبه جودها لاجتماع غلظتها عامة عن من قبل
وبعد الانتهاء من الألفاظ والى

جعل الفرجين للنسي محي غلظتها سائلاً لغيره الكثير يد في موضعه جود
واعطاه كفي بصفه مذكره انك في تصديقه

ونظر داس إلى مذكره وهو يعمده بطرفه فيه وحاً كفي مذكره وجه
في الجوف سبباً نكهة شغل في لكه واكتفى بالاجسام

فردت سائلاً بالاجسام ودلت
بالطبع يكتفي بذلك ويكره إلى اللفظ الذي غلظته في الأرب البرم في
يحتفظ حتى ذلك وقتاً ثم نفا

رصدت سائلاً إلى الغربة بها كاتب كاتب إلى صاحب سر بها نمكر في كبر
ما حدث لها صاحب طرفاً جميعاً على الحب وسعت صوت مذكره بجود
جعل يكتفي بالبحر يا سائلاً

فردت سائلاً بالاجزاء وحمل مذكره ووقف في مواضعه حتى في غير
الباب وداه وقال

معرضت لأقرب نظراً أني اصف ذا حرمي انسي على التفتيح به
والاعطوب سائلاً بعد تدرك ما حدث بالأحس واستعت برحمة سر به

وهي شوق

لأنه لم ين الأمل لا يسه

فتقدم مذكره منها وليس في عها وهي تشبه رفق بطون

سويك الأمر يسي فله نصرف بطريقه نظيره لأنني كنت في ثورة من
الغضب ويكتفي عرف به فله لا يبرر خسري

عرب سائلاً في جوده

جاءه الأمل لك كبت لحي في أحوالي شخص ولكن لراك المحرقة يعطيه
الأمر منه البهامة

بلم يكر بطوري ذلك لم أكني أحرف في شأني جود ان واد جواز مذكره
برحمتك شغل بعض المعلومات في شخصتك كان عينا التاكيد من كل شيء
ولم ابر ماكد في صديق كلامك كل على ان اراشد بلفظه

نه اصاف وهو يمدح برامه تاسيد لير به المصنوع

موشه لير لا به ان اظني صافه حفا كان القوم عرجاً بالاسب اليك بشاً ولكن
بعد احمي كل شيء الا ان يكتفك ان ساسي في اصر الطيف به

وسائلك سائلاً في صوت صبيح

انني صابر لير به صائركه

بعد كنهه وهو يليب

كل سرخ وجه يكتفي وبعد ذلك يكتفك ان سعتني ما طرقت وشغلي كلي ما
برحمته

وسكنت سائلاً لظلمه يكتفك لغيره بغيرها الخاطي وبني عزائمه في
يكون في معنى الأمر بعد صفتها بغيرها في لقرن كاتب تسع بال شينا بمصنوع
فله ويكتفك دلت

مختصة. ارى أنه من الأفضل ان تنتهي من رجب مريوي. وسرب لك مريوي.
خاصة بعد هذا الاطوار القوي الذي قدت باعتقاد.

متكرر يا ساف. وعلى شكره لقد علق يد استعاضة ومتانتك لي هذا بعد
تركها أفس في الملتحمة
متكررا. لك تصليها.

كاتب سافا. تشر يد حوا من القوتر يقيم على العربة. لم يكن موصفا
الذي أكثر من ذلك مغرب إلى ماري. وانكرت ان لديه المصور قد كان
جدا ترمي ما لا ترمي كنه يقيم على الجو ويحسها تقصر بالاضطراب
فاحسنت حينها وهي رفيع بعدا تصفها فوق حينها سافا ماري.

معل لشعيرين بقصاة

والا منبه لقليل ولكنني ساكون على ما يرام بعد ان انا لست بعدا من النوم
الليل.

منص. وانا ايضا

لم نثر إليها وهو ينسب وقال

مختصا. اظن أنه من الأفضل ان اعطي الآن. وبأهت لمراد بعض الاكيد من
المرة. حل المشايخ في.

للمكرت سافا. لم تالت

دام اتصل بالادى عند حضوري. جعل فيكته ان يمد يده يسي ليطر
على.

بالتطير. فكتب ما تريد ولا اعني للاستعجال سافا. ثولا لا تطام
الدجاج.

لك. ذلك لم يركها وغادر الغرفة

مريت سافا مع واين. ومار معا على وصلا إلى كرخ المينا كاسيل
حيث نوقتا ينفذون للذخاج يثقل عيب الذي الفاء ماري.

وشرح واين لسا كل ما يتصل بمقالة الأستاذ مايسكي وهي
تصت إليه بلطام شديد وقال. واين. وها يستبدل إلى جدار الكرخ.

كانت عليه ملقة للفايد. فله عجب بعض التمد من احتراز الأستاذ
مايسكي المريب منذ وصوله إلى براين اثتر فيه لظهور للثغر وكان
هنا في شعرك برعه لشكون على استعلاء. اما كيف يمكن من لغوي من
براين اثتر فيه. فكل ما استطاع لوله أنه وصل إلى صرسيليا عند اسرع
ثم حضر إلى هنا لثغر المنوال على الفور

جولف واين. لعلنا من الحديث يتحمل سبكه تم أعضاء

مرد في كل من جانوس و ماري. لمرسته ولكن ماري. يسم املا في
فرسا لأن له حسيه جرمونه فهو نصف فرنسي. وامت تخرجين ذلك بالتطير. .

وام يكن سافا تعرف بعد تعقيد فكته لم تشا في التامع واين الذي
استطرد ماري

بدا بحسب الى علم حنت لاسي ساري المرحلة المقبلة وهي رحيل الأستاذ
مايسكي إلى امريكا. وبال كذا تنهي مهمه ماري. أبا جانوس
مستوحدة معا إلى أموريك.

وصاف سافا

موصلا بفعل ماري بعد ذلك

ابهم واين. وهو يكون

مستوحدة إلى مطعم. إنه يتكلم مطمي من ادم واسم المظلم في مكان ما في
والثور وهو مشهور بظلمته لستتاز به. ماري. إلى فرنسا منذ ماري

عسى سترت ولعلك غفقت له - فبسي الا انك تراه هو ورسى

وتوقف واين اني بقايا البسكوية بالخطبة

دروجه تقوم بالانتراف على الخطم - مند غبده وعلى المير لم يحضر مثله سر
التوجه إلى مثل هذا الخطم ببطء اياه

لم يكن سائلا سيمع إلى وايس في هذه الخطبة في فوجت حديثه من
روجه مارك طبعي ان يكون مارك مترددا فهو يحد في التلاكي من
عمره ليكنها عرفت بغيره في حلقها وبدا كان عليها يبدان على التوقف من
المحلات لعلنا في عهد حارث ان يكون طبعه

مفكتي لم اكن عرفت ان مارك مزوج

هذه متردج وله طيلان ايه - لم اقبل عائلته من قبل نكسي -
بذلك

وتعرب حلقه بالخرق ولا عسها - ان في مارك ب - بعد وفكرت في
يجل ايه على الامل لم يكن ايه - ولكن الرضع مشبهه فكلها سوزج
من حسن علقها في كستف هذه الحفيدة الا ان التورط مع مارك كثر
من ذلك

وجاءت سائلا نعم طبعه فيأت وايس - وهي رسم على ثعبها
ابصاره واده

تأريد ان عرفت شرب - هل كثر هناك من يرادف التزاد اياه القليل لا شعوب
بذلك عندما حرجت ايه - ومارك للسج في الصباح الباكر
ونعم - كان هناك شخصان يرميان معه اليه وكانا على اتصال لا يمكن
بذلك معظم الوعد

ودولب - س - الناسك وتظن عرفت بالاسماع إلى وايس ونكته موح

تتكلمها غلبا - كثر الا انهم يحضر عسها في هذه الخطبة بالمعنى القديم
جئت إلى هذا المكان لتمرر لشيء قصه فيها مع ميجل ونجست في ذلك
بالفعل والا ان ندمه إلى بعدها بقصه اخرى والم جديد

ثم انتهت سائلا وستت وايس

حلقه هني - اني لو لم ايجز إلى المنزل في تلك الخطبة وأرى الاستاذ
ما يمكن لما حدثت لي اي شيء لما حدثت

سأطرح لا كل ما كان يحدث لو كان لم شاهدني ما يمكن حواتا كانه
سأقول مراقبتك لبعض العرب كادرا - احتياطي - لكنك كتب سيدة الخط إلى
عرب من مارك - بك حلوته العرب هذه من افراس

فانست سائلا وهي سائ

بومبا اهل لك مارك بالخطبة

فطعنا وايس وهو يخرق

لا ان تطرب ان اقل في كلام - فاما القاصي القعرى لأي شخص مثل
مارك والفضل الاحتياط به إلى جانيه

ولكن حلقا اصرب على صغره ما قاله مارك غمز وايس كلفه
رغبته على ان يخرق

حلقتي من بين ما طغني به ايه ورغم مظهره الرجل فذلك عينا به
لم يكن سائلا تدرى فان ندمه كثر عسها ما قاله مارك عينا ولكنها لم

لكن استطاع ان ينجح نفسها من ذلك فقط

باعتد له يسي بذلك عسها في عسها بطبيب القتب على رأسه - ولكن كان من
حسن حلقه ان انته إلى فلقه

نظر إليها وايس بالعجاب تسيد وهو يخرق

وجعلك أنت فست ملكه يا عزيزي

لم افسد وهو يطلق صديها من تحت

طاعتك ان ذلك الغضب كثير

فكانت سالت

«قال لي في ذلك الوقت لوانك رجل لتفكر

عنه يعني ذلك جدا رأيت بقطع لرجل من اكتسب في صيد بخرجه ونعم

بجانب من يد أتم تحمري بأي حول أنت صبور شره»

نعم سمعت بالكل يوم الأمر ولكن كان علي ان اماري لاكن من العرب

«الطبع يا عزيزي.. يا لك من لفتا وتعلمه

ثم افسدك واين يدراها وهو يلو

عنده ان الى المنزل فلا ارد ان يشر موك بالمشي

معا في صديقه لأن هناك حيا حليقه بيت ذلك إلى جانب أنه رجل مزور

في أي حال فليس الآن إلى المنزل

عندها عانا إلى المنزل كان موك ما راي في القريه وسمعت سالت بالقره

لذلك لا اتاح لها فرصة أكثر للاعتصام حسب للاكله بعد أن عرفت من واين

بني راجه وكانت تريد ان تجو طبعه في صغرته بعد حتى لا يدر عليه

أي الطاعن إنه حيا ان يعرف مشاعرها بهاده وربما استطاعت ان تصاد بعد

تعبه ولكنها كانت تترك لهما ان تستطيع ذلك

وعنده عاو موك من الخارج كان محلا بالخصه التي اضمرها من

القرية ودخل الطبع وكانت سالت نفسها فيه بفرها فدم لها فبقه صفي

وهو يعني لما غللا

عنه لك يا سالت

فأخذتها سالت وهي تنكره وأخذتها وهي تلوها ففالت

هل يكتسب شيئا الآن

فصحه موك وهو يقول لها

«الطبع»

ويطه سالت إلى القريه وأخذت تظهر اللقطة تجد في داخلها صغولا

سبع بجانه تلي من الانتال التي ترفع على الورد لقصه من النظار

وكثر على حية كره من الكريمال على شكل ورما جميلة

فطورت سالت إلى موك وهي تكلم رغبها في اليكاه وحاولت الانعام

وهي تلو

جها راقه سالت شكرا لك يا موك

والطفت نظرها فسمعت سالت بالعمه تتدلع إلى وجهها فالتفت برجوها

سرحا وهي تلو إلى الصديق الصغير توضح أسئها على القاتلة والمات

سقط لأمه في مكان امن يعني ان سقطه فبكر الكره

ووهبت كره الكره سالت في الصديق من جديد وولت فالت

«عن لافعه

كان غلها ان تر به وهي في طريقها إلى باب الطبع لكن موك لم يصح

في الطريق فلامت جسده وهي را ما جعلها تشر بالاضطراب والخرن سالت

وعنده عادت سالت إلى حيزتها فبرت شيئا وهو ان تلعن يلو الامكان

الانفراد يرك حول قهر وجود في المنزل ولا يجب إلا كان لا يعرف السبب في

ذلك لكنها لم تكن تستطيع ان تصوره وهو الرجل المزور كانه يماون

تتدع إليها كيا يلعن ألا يشر بجانب صغير ربما اصبح موك بعد بقله

هذه القريه الطويلة في قريه مثل أي زوج عرس فبعضه زوات فراسه

ورث سلك من غرفتها بعد ذلك وانتهت إلى ميزتها في الكواكب حيث
أخذت الدواب الرسم، وتوجهت إلى المطبخ لأحضر أحد لقائهم وعنده
لاستخدامها كعامل للصورة، وبما هي متجهة إلى غرفة الخمر ذات
يسط السلم في رفا حياها مثلا
والعني اساعده

ثم أخذ منها اللقد والصينية وهو يساعده ابن زيد وضع اللقد
على حديد الإنسية إلى عكرت أين لمسح
على الطين القوي، يضعون المخطط التتاليه كل شيء سينتهي هنا الثانية
في الصباح الباكر

ونشرت سائلا بالأمم شكل تي، سينتهي وإن تمكن من ذلك
بعنده، ولكن يجب علينا التماسك فلا مفر من ذلك
ووضع وابن الأشيد إلى جانب أدوات الرسم وهو يساعده
على ترتيب ان أساعده في وضع حامل الصورة
فانتهت وهي تقول

كيف خرجت أنتي ساعدهم المصعد لها القوي
أهم هنا لا يفلتون على الممثل المسره اضاحا به خريتي من الجسده
ساعدهم متفدا صليبا من غرفة الخمر

وتوجهت سائلا إلى أهل المنزل ذات مرفق يسط السلم عكرتها برفه
على يساعده في استخدام ميزتها في الصباح يا سيدة، تريد إحضر لك
كاسين

والهم، بالطبع، ولكن ماذا تقول للسيدة كاسين كنت اعتقد أنك لن تعجب
للتزل لك أسبرج آخر أو أسبرج

صحيح، ولكني أوصفها هنا رأيت الصطربا إلى ذلك المنزل قبل ذلك، وأني
ساعدهم ذلك في حبه لا نغني ساعدا ان أخرج في الأمر على دور الاستكان
لأنت صطربك إلى المنزل

وجهت سائلا أنه يعمل حباب كتي، كل شيء يستند تي، واحد فقط
وغير كيف مع فتحة عليه متفدا من الرفوع في حبه

وعند حلتا في هذه المصطف لولها شكره كذا كانت شكره من قبل
ولكنها حرف عفا به لا يكتفي ذلك الآن، ولما لم نكرهه من قبل على
الاطلاق، انتهت تي ون لفتها على امر خجري وهو يتجه إليها متفدا
كثارة الأسير

واحد سائلا نظر البه وهو يتجه إلى المطبخ، لم توفد وهو يقول
ساعده الفهيه لنا حيفا على ترتيب لدا يا سائلاه
هم الرحله

إنه يصر حباب فعلا كانت الفسه صاري على من عفا المصعب به لا يكتفي
ن جيبه إليه صبي الطيور من اعتنينا
به مكرت حينا فهد التبر الذي الفهيه بجمع الأفراد بارتو فاحطت
به المصاع والمصعب إلى الخرج

والفصه بيه البوه في حبه رسم كانت لشعر بالأمم وهي بيه
نور جني يا ما جعل لدمور الصدا، واكتفد منظره بظهر النظائر وهي
على على الحباب

لكنها مع حلو الظفر الصطرب ان فخر المنزل وكان الرجل في حبه
الخمر شخصون الثوب دولا في سحر بالفسير وبشرت لهاد انها بعهده هي هذه
المصروفه من الرجال وأنه لا مكان لما يسيهر

ولاحظت سكتة في موكب د. واين بمبارك الوفاق عندما ملئت عربة
الجلوس لثلاث

موجودين نظرا في مكانتها. ساجس كشفتكم بعض الوقت
فأنا مارك

مثل تدين الاستراحة معكم

هنا وأنها يكتفى وهي تقري

جاءت دائما في نصيب الوري. ولذلك أفضل الاستراحة يتابعكم

ووضعت سكتة ادوات الرسم بجانبه في احد اركان الغرفة وجلت كشفت

الرجال وهم يلعبون الورق وهي تساقط نفسها على يداهم والقرى وكيفية

وأفركت أظفارها من الخشب أن مارك لم يذهب معهم وأنه سيظل في القرية

وجلس في مكانها د. واين وجلس مارك غلبا وهي تظكر في هذا
الأم

مارك لم يذهب مع الرجال وهذا يعني أنها سيجلسي بعدها معه في المنزل

٦ - افلاطون

صعد وأمر إلى الطابق العلوي بعد العشاء وعندما رن مرة أخرى إلى غرفة
الجلوس كان جميع معه جهازا غربيا بدا سكتة كأنه راديو راتريستور
ونكل واين

بعد حوالي نصف ساعة في مارك الرجال بان يستقروا عند منتصف الليل

واغضب ذلك حديث صبح بالكنة الروسية ثم أحضر مارك رجله عراب

وعندما عبر التكويس وطس الجميع ياندرون الشراب و يذخون

ويبدأ صاحب المحل بلا الفرقة كما جعل سكتة تلعب بالرقعة في الغرفة

لكنها كانت تريد أن تظل مستيقظة يودع الرجال التلاكيد قبل مغادرتهم المنزل

عاشقته في احد القواعد الروسية فيها هي الرجال الذين حاصروا يندلمسون

الرجال الحديث

وأحد سكتة نظارتها وقتها غلبا على أنها ان أصوات الرجال يسمع

عنده وجبات سكتات المحل ثم انفضى من حولها وجدت طا الفرقة كستيد في أحد

الأكلام السيلانية. وأنت في سباته حين

لم تسمع سكتة حينه بعد ذلك إلا د. واين جزعا يرفل. ففجعت عينيها وهي

تجالت حولها حلقه عمتك

سكتة حقت

مستعمر المنزل الآن يا عزيزتي السابعة فاربس الثانية عشرة.

احتبب في جلساتها يسره وهي تفرق عينيه وعانت

السنة لا بد أن عيني غفلت قليلاً كنت متعبه للغاية

مضحك واين وهو يقول

وأخبر ذلك هذا يحدث ثاني في بعض الأوقات. كنت ناسج في سائر

وتنفسين بصوت عالٍ.

وبعد فاعلم بالذات

قطعتين واين واجاب

الذات اني لم اعد لم اعد لم اعد لم اعد لم اعد لم اعد لم اعد لم اعد

وظهرت حائلا عريلا لم تجد احد من الرجال لعل رايي

انهم يستحقون للرسل والمجوس ما جازهم اما انما نقس لدى ما جازهم

الفضل الا اخذ مني ألباء في اللطافة

ومصعب حينما عاليا فوفد واين وهو يقول

جابه من تعالي يا سائلا وأخبرني

ثم ذكر سائلا قد رأت في حياها من قبل طافرة هيركوتير من امر

في هذه اللحظة لم معها انه تصور بالأساطير صورة لها جوارح والده التي

بعضى أبى أن طافرة هيركوتير خطب في القديسة الأميرة لفسرد

وبرن الرجال صرختين عن الطافس العنوي بها جداره مزاح طافرة

الفرقة وفتح حمارك باب المنزل وروح بيده ثم انصب إلى جيتوس

ربا يفسكو وهو يقول نينا بالذات الروسية

والنصب ما يفسكي إلى سائلا وقد قد يدع عودا فقلت له بالانك

معج السلامة رافسي للذ رحمة الله

وبعد كانه فهم ما قالته فقد انقسم طار وودعت جيتوس الذي انحنى وهو

يخرج من الكور سم حانها واين مودعا وهو يقول

صافرة مرة أخرى يا سائلا وعلى حكمة على استعداد جواز مفرقا

فرد عليه حمارك فاعلا

بجته محي وساعطيه طاف ما يهذه

ووقفت سائلا في باب القور تتابع الرجال الثلاثة يتقدمون إلى حيث ظلت

الطافرة ويخرج حمارك مهيوب يساعدهم في الصعود ثم صافرة وتبعد من

الطافرة التي جات الاستعداد للتنكر والحدت يرتفع حتى تلبس عن النظر

بأنه كل شيء

وتحرب سائلا بحزن نديه وهي ترى الطافرة تخبى بعيدا ورفد حمارك

لحيا يخرج ثم انحد حائلا إلى المنزل بركت حائلا ميكانيكيا لرب البنية

والنصب إلى الداخل فله قررت اني اني اني اني اني اني اني اني اني اني

الآن وقد أصبحت يعرف في شرفي وكذا سيدة السابرة لتجاوز اللطافة غير

تسهر فلا يفلح ويحب دخل حمارك إلى المنزل داخل الباب وسائلا

على راحة من حشر التراب

حائلا حائلا

لا تسكر يا متعب للقاء وسافرة لفسرد

حسنا نصحني على مع يا سائلا

ركب حمارك بنوحه مناهب الرجال الآخرين وظنرت إليه سائلا كان

يبدو عريفا وقد ظه - انتر النصب تحت عيبه منصفه له سائلا يوم طوبيا

والنصب إلى سائلا حشدا في خط متجه إلى الطافس العنوي وبعد أن

عندما يعجب في شرفه وتخطى حية من الداخل بالرج

تتألف من مائة في الصباح كانت تسعة عشر غلا الفرو حطرت
في ساحتها وكانت حوامل الصغار

وعندما جهزت سائلا إلى الحمام كان كل شيء جافا غشا في القرب وسعد
سائلا نفسها إذا كان مازلا ما زال نكاحا وهي تسنى منك

وبعد أن اعتصمت بذات ملاحها وانتفتحت الأبواب الأربعة التي كانت تلبس
معد وبارتها المنيعة منوي وفي هذه المعلقة تحرب سائلا بأنها أصبحت
بمرد لمعلم ما يندرها تغلب لولها صاعدا في ذي وقت يريد أن يسلمه هو
للترقي قليلا أو ليلجأ إلى كافر أبيه الآن هو والناث إلى المزة فوات جوار
سعدا على الرق لعب المزا والجداء تدرج مازلا وسعدت بالحرر بلا حسد
إيها حفا من الآن لطفي عطشها كفا يملأها ولكن ما معنى عرقه الآن وهي
تدحر بالآثم يعتبر عليها وهي لعب شخص لا يملكها بحورها والفتنة سائلا
عشيتها بمصيده ما حلا الجنون وكنت تسمح لنفسها بر تلح في حب محض
مغامر على مازلا يحتفل دائما من كل من عرفهم من قبل

وعندت سائلا أمام المرأة تسقط تبحرها وهي الحارر أن تلح حسبا بر ما
تدحر به لمار مازلا لا يكره أن يكون حيا وأنه لم يروح من الأحباب لم
الانفصال بعد الرجل الجذاب الحبيب ينزوي عنه وكان اسرع في الاستحسان
كلها كثر ذلك الفصل ف

واستمرت سائلا تسقط تبحرها بمصيده وهي تدبر في مازلا وعنده
أفصح ما يمكن إلى زوجته وولده

وأنتهت سائلا فجاء إلى صوت سيده تنجده إلى الدور صرح إلى القصة
مبعدة لقوى ميرزا الصغرى تنجده ببط من لفر الحرجي تكلف أمام المنور
وذكرت سائلا أن مازلا طلب منها استخدام ميرزا لا يحسن التمسك

كاسيل وتوقف السيارا أمام القرب ليهد منها مازلا ثم رثته بساعد السيدة
كاسيل في القرب ثم حننلا حننها وانجها إلى الباب

اسرعت سائلا بطريق وهرعت للاقاة السيدة كاسيل التي كانت بالنسبة
عليها في منزله المزدحم مازلا حتى ألفت بنفسها بين أحضانها وهي
تقوى

سديا كم أنا حبيبة برنقطة

سائلا كذا في ابنتي ولكن ما الذي يحدث هناك

وتدبر مازلا كذا في قلبه قرب الباب إلى الداخل وهو يلح بالفريسة
كأنه احتول أن يخرج للسيدة كاسيل سبه الطيف الذي حدث وكيف لي
كل شيء على ما يرام الآن لأننا تلقينا دعوى لكساح حططنا في القهلا التي يملكها
أحد الأصحاب في جيبه والآن يملكه الغدا في المنزل لنفسه عطشها ما إليه
دوبلي

وظهرت سائلا إلى مازلا وأمرت أنه كلاب على السيدة كاسيل
وأنفق قصه ليرر بها لولها ولكن لا بد أنه يعتاد على الكلاب

وسالت السيدة كاسيل

ولكن عروسة يا سدي على هي عروسة هذا

هز كسح عاتلا

مضت لمرى بعيدا على جميع الأمتعة وسأخرها جاء لكنني كنت أريد
أن أفسر لولا أن عروسة لسانها بالأسد دوبلي والواجب أن تطعمه

وخصان جربه صبياته لطيفة وهو يحول ذلك ثم انشأ يده إلى عليه
السيدة كاسيل مضطحا

حل بسحرى محل طبيك إلى الكرخ معي اللطاح

والحي. نعم تنكره لك. ما عود عوداً يا سلتا للتنايه بانك

لظلمات سالتا

ولا داعي لأن تمنى سالتا يا حاتم ليس في الصباح غنى. وري قصد بضع
ساعات في الرسم ولا احتياج شيء

وبد على السيد كسبل انه وجب بالهذه في كونهما ولو لغت نصيبه

للتنايه بنوينا لظلمات

هكذا تملكون يا عزيزي

وولغية سالتا تنظر إلى السيد العجوز وهي تبتعد بنظر الغبطة وبعد

بضع دقائق عاد مراد وكانت سالتا في المطبخ بعد انهاء غرائب باليه

برايها للخطبة لم ظلم

والان وقد غلب السيد كسبل يكتفي بالمشاهدة

بعد لغتي انك لم تكن لتطير الفزق لو ان السيدة كسبل لم تعد اليه

لا بالطبع لم كن لتركك هنا وحيداً بمردك

لظلمات سالتا يقول ان كسبل انظر إليه

حالياً نظره على التنايه بنسى

ان قصد ذلك كل ما في الأمر لك كنت تتردى وحيداً من مصر يد الخطبة

خطبتك. والآن لقد حضرت بالخطبة

فالتفتت سالتا إليه وهي تلمس

عذراً. سحرت عن الحضور بومى ركنها عادت في بي حاد ما استوجب من

عذراً حاضراً تاتاه

بعد ولغية كل شيء على التراجع وهذه هي نهاية حب. يا وهي طهينة

ما ترويه

ثم تقدم حارث خطبه منها جهر يلمس

سالتا يريد ان يراقب من الخرى. هل يكتفي بحضور لقاءه

ونظرت سالتا إلى محتاج السير على اللثة أختها منه حارث مند

نلاته ايم فقط ولكنها بنو ما قدره جرحه جرح. والان أعتاداً إليها وقد انتهى كل



لظلمات سالتا

كنت اعطد آتاك صلتك إلى متروك

وتسبى على خطبه لرائه جبراً بالخطبة ربما كل ذلك صيقله حنيا إلى

جد عاد ولكنه على

صلي عدا ايم في كاد. فليس حاد ما يصلي عدي السرحه إلى

متروك

تحرره سالتا بالمره تسري في كتاب فالتفتت للخطبة من اللثة

ووضعتها في جيبها وهي تلمس خطبه

لا يا مراد لا يكتف ان تاتي هنا لو بعد عدا فاني لا اريد ان اراد

فيم وجه حارث سالتا

مولكن هل يكتفي أن يعرف السبب

لأن كل شيء انتهى انتهى كل خط.

وتسارت بعدها في يني. ثم اخطبت

لم بعد صلت سر. رجل الجميع وبكتك ان رجل مت يدورك الا. وبالطبي

عظائر كنه خطبتك في من قبل لم اعطد في اعتباري خطبة حضرت إلى هذا

لكنك لأنني خطفتي ولا تلمي ذلك الان

يا سبت سلم مجهول كجر. وهي تحلف ويحاور ان انج التزوج عن

حينئذ وظهر إلى مارك والد نهر وجهه مما هو يستمع إليها تقول ذلك
وراء في حينه نظرب لم يكن من السهل عليها أن تسعد لفترة طويلة
وانظرت سكتا أن يرد مارك عليها أو ينالها لكنه لم يفعل بل بقي
هذه، بفاد الطرخ مع صعب صوب الباب الأمامي يفتح من حين ثم رآه ير
أمام النافذ، وبعد دقيقة رآه يخطئ إلى مخرجته يجر في صول الالتفات
ولم يرد واحد، وما، اختفى عن نظرها حتى اختبر نكته

لا تروى سكتا كيف أفضت الأيام الكريمة التي عشت حب الفقد
المصالح مع مارك فاست بتمام كل ما كانت تود أن تفعله أو تنسى أن تفعله في
عطائها من قبل، ولقد رآه كثيرا في الرسم وذهب إلى الشاطئ مرارا
للإستحمام، لكنها كانت تسير بفراغ غامض وكل شيء حرق يدركه بمرارة

ووجدت في إحدى الجوف رصاصة فيها قليل من سائل سلسل بعد الحلاقة
ذكرتها وأتحت بالرائحة المرحة التي كانت فلا عذبة الفكر مع الصعود حيث
جلست مع مارك، ترفعت الزخامة في حبيبها لأنها كانت مرة الاحتفال به
وكرر بعد مشورتها المزل

بني السهرات على انتهاء عطائها ولكن سكتا لم تذكر حرف كلمة بكلمة
احبال البقاء في السرير طوال هذه الفترة وكل شيء فيه يدركه بمرارة لم تكن
تستطيع النوم وكلما ظرب إلى السرير لتجاوزها كانت تعجز مارك ينم فيه
فكانت تنكس في الظلام وتختص في تنهض العطش سر يرب تنهد في حبه
الذكرات، والقد مبرحة حرقها ون سكتا ع ر س،

وعندما حل يوم الأحد كانت سكتا قد حصلت على مصدر نزل وسعرت
بالراحة وهي تتخذ هذه النذر مخرجها إلى مخرجها ثمرة الصلابة وجعلت إلى التجر
حيث ركنت ورده صوب السيد كاسيني عود فيها به صخرة سر بعد، كاتب

تعرف في السيدة كاسيني ستحضر إلى المنزل بعد حوالي ساعة وأنها ستشعر
بقلق شديدا

واستقلت سكتا سيارتها إلى مكان التواجد الذي كانت تنسى الذهاب إليه في
هذه التوقف إلى موكب القصة حاري

فندما وصلت كان باب القصة مواربا كالمعتاد فافتحت عنها وهي تقول
هنا يمكن الدخول

وبالطبع صوت حبيبها من الداخل يقول
هنا طبع سكتا انما لا تفتني الصبيحة الأولى

كانت الصبي حاري الجسد في حبيبها قرب التماسه فلما دخلت سكتا
فتحت لها ذراعيها مرحبة وهي تقول

هنا حضرت في هذا الوقت المكر أني صبيحة مودينك لم ذلت وهي
فقدت سكتا وتشير إلى يده حصة من الزهور وذهب إلى حوزتها بوق
لثابت

هنا هي إلى هذه الزهور لجلسه، فصرخا صديقه الشاب اللطيف فاستقبلت
سكتا وأخذه وهي تمالى وكانت تفتن في نفسها

هنا سكتا كانت يا صبيحة
ولاحظت الصبي حاري التغير الذي طرأ على وجه سكتا فنظرب إليها
وأحدثت ربت يدها على يد القاعد ثم قالت

يا حبي يا عزيزي، وأسرني سلبك الأمر هنا حدثت
ولاحظت الصبي حاري التغير الذي طرأ على وجه سكتا فنظرت إليها

ولاحظت ربت يدها على يد القاعد ثم قالت
يا حبي يا عزيزي، وأسرني سلبك الأمر هنا حدثت

أجاست سائلا وهي ملك بيد السيد المصور الشدة خا ولما
ساعده إلى القرون يا صفتي على يكتفي الاتصال برأسي من هنا يميز تلاك في
على الطراز

ثم أخذت سائلا سرور على حمتها كل ما حدث من فوق أتت فامع ماري
في الممر المجرى حتى غطت معرفتها من وأين بأمر ريادة وفاته الأخير معها
في المطبخ وكانت السيدة المصور تستمع إليها في سكوت وهي تفر رأسها
أحيانا ويصطف على بعدا بلوة وكثيرة فربما أن تتجسس على المصور في الخفية
التي لم يلاحظ بها أن للظلمة وبعد أن انتهت سائلا تهتت فاصم ماري
بصل وهي تقول

أنا يا عزيزتي إنه شيء عجيب أن يحدث ذلك ولكني لم أكن في القول
أعجب جدا بهذا الشيء كان يبدو لطيفا وهو يا صديقة كان ذلك ليكون أميرة
أنظري فقد وصلتني هذه الزهور جنب مع هذه البرود

ولم تستطيع سائلا أن تمنع نفسها من سؤل عنده

جملها بلور في هذه البرود

فطعمت الفضة ماري وهي تقول

لأن تميزاته لطيفة للغاية، إنه بلور في خصاته التي جعلت لي كثر مع
حيي أسخريه بعيد إلى تباين من جوده

فلمست سائلا وهي تحس فوق الزهور تستشعر حرجها كلاب الزهور
يبدو جميلة وقد نوسقتها ورده عود اللول فليست سائلا الخوف وهي تذكر
أن ماري أعطتها وردة مماثلة، لكنها داخل كره من الكرستال ولي تبدل لها
كما صيغت هذه الزهرة ثم التفت إلى السيد المصور وهي تقول

لوخده ساعده إلى القرون ست تعرفين أن وأندري لم يودع أن لي استقل يكتفي

فصلت المصور إلى يد أولا الأقوى لك كل شيء حتى لا تعجز بالاستياد إذا لم
يجسر ماري لزيارتك في القرون

ولا يا عزيزتي لم أكن لأشعر بالاستياد لذلك أبدا، فلألسان في صغر سني
يعني بوجه عطف ولا يشك في شيء آخر صديقي يا سائلا كل شيء سيكون
على ما يرام، وستستفيد على حد الوفاء يا عفتي الصغيرة

ورسنت سائلا يد السيدة المصور لتضعها على خدها في حنان لكلك

مفرح بك ذلك يا صفتي والسرور لا يساعده إلى كنت أعود أنك ستفهمين
الفرط

ولفنت سائلا مع حمتها حرجا ساعده القصات طلالا فطير ميس حيث
حجرت مفعها على إحدى طائرات اليوم نلت لم فاجوب عزيز العمة ماري
بندما رغبها بالكتابة إليها فور وصولها

كأن التفت حادرا حد حمتها تولفت سياره الأجرة التي استغلها سائلا
من لظلمة أمام منزلها الذي بلغ في ظل لي خديء المحيط به الأسفل وكان النور
مظلمة كأنها لوحت لآب لم تيسر عن الاتصال بالهاتف في فرنسا ليلته
بفوضها

ودخلت سائلا إلى المنزل حيث كنت سائلا في البهائم ترجع إلى عجزه
والهنا وهي تقول في صورت خديء

جاني أنا سائلا على أنت تشكره

معدا سائلا أعلا ما أبني نحلي غي لت ماتها

معد سائلا إلى القرون كان وأنها يجلس في سروره فلما دهر حد يد
بهاذه حلقته عن الطلوة التي صعدت الجوزة

يا بلبي هل حست الأيد بعد انرجد كتب أعتذر

ولكن سائلا لمعلمته فائتة وهي تتركه فوري وتحت

لا يا أيي إنك على حق. فطعت لتفرد بأن هذا كل ما في الأمر
فأجابته قائلا: يا أيي قد علمت. على تعريض بالجرع

فأجبت: سائلا لا تكتب تعرفني والحمد لله لا ما يتكرر في الطعام أثناء
التيار وهو ممتد في الفرس. أما أثناء الليل مكتبي ما كان يتوجه إلى المطبخ

لأخذ بعض التسلية فوجدت عليه بالانتهاب وهي تقول

مجدد في التناول بعض الحسد. على رغب في شيء منه

أخبر وسألتني على بعد الفهد ربي. على صلاحي

والفرد سائلا فخره والسما وبرت إلى الفهد حتى شعر بالسما لميتي

إلى منزلي الذي لا يوجد فيه شكل فارد. وأثناء كتاب سائلا لميتي في حيا

المنزل الفهد مع والدها حور فوجدت في رتبتي على والدها فوجدت خديعة

كثيره. ولم يكن أصل إلى هذا العمل بل ركة الفهد الفرس على الرسم واستطاع

الجميع بين الفهد في الفهد والرسم يحتاج نام. فحسبته الفهد حسنت حركه

فحسباً من الفهد في الفهد بالانتهاب

وتوجهت سائلا إلى المطبخ وأصابت الشر. كان عطفا مضاعفا وكان يرب

كلب لحامه الضخم بالبح في حد ركة لها دخلت سائلا وضع مع

شكوت وما أن ولها حتى فطر من مكره والدها إليها في سحابة فاحش سائلا

تريت على ظهور وهي تقول

طوبى كنت شلعا دخلت إلى الفهد إلى

فلمن حينه كانه يفتد لها وهو يرب. فوجدت في سحابة الفهد سائلا بعض

فقدت من الفهد بعد وجهه فوجدت في الفهد في حارب منتصب الكلب وحده

تتبع سائلا في جوده وكان يوم الاثنين. بعد عشر أسبوع بأكله منه فوجد

لما مع حركه ووجدت نفسها وهي تعود بأكثرها إلى الفهد المنزل في

فردا ووجه حركه وهو يمنع إليها تطبق عنه عدم الفهد بهنولة مرة

أخرى وكيف أنه لم يجز أن يتأكلها أو يدها بل خرج من المنزل في هدوء

وبعد سحب وجهه وكشف لغير غريب لم يعرف عنه إذا كان غامضا أو حزينا

ووجه لم يكن كذا

وأنتهت سائلا إلى صوت الفهد والدها حيط الفهد وتوجه إلى المطبخ

فوجدت بالفرد بعض الفهد من الفهد وهي تقول

سائلا كل شيء خلال الفهد. أحلى يا أيي

وأخبر سائلا بعد الفهد وتطبخ الفهد الفهد الذي هو الفهد في حركه

حينما كثر بعد الطعام في المطبخ وقد وضع للفهد حول حصره فوجدت

نفسها في حيا. ولم تعرف سائلا أن الفهد بصوت مسرع إلى أن

سائلا فوجدت

فكفي سائلا

سائلا لا شيء يا أيي. لقد كنت أحدث نفسي

ما أفتي أصل ذلك سائلا. إنها سائلا سائلا الفهد فوجدت أني

وجدت إلى من الفهد

فكنت السجدة فوجدت الفهد إلى الفهد حيا. فوجدت خلال الأسبوع الفهد

تطبخه وتعد الفهد الفهد سائلا. أما في الفهد الفهد سائلا فوجدت

فوجدت الفهد. وتشر بالفهد وهي تحس مع والدها فوجدت. فوجدت كانت الفهد

سائلا فوجدت أسبوعا إلى الفهد. فوجدت الفهد فوجدت الفهد فوجدت

فوجدت الفهد سائلا. فوجدت الفهد مع سائلا. ولم يكن الفهد. فوجدت

فوجدت في الفهد. فوجدت الفهد. فوجدت الفهد. فوجدت الفهد. فوجدت

عزرونا وفتح السجون لى ماشا هومن جتلك قبل موت الأرنج

ملائکے ستمگر علیہ بعضی ماہیت مع ملوک ذات پروردگار لیکن کسی کی
ماہیت، کہو ہم نفس علی اعمیہ ملوک کی ماہیت بالخصوص وجماعت
فماہی الخلیفہ علی خانی ملوک خدا ورسوہ متہ، قد کانت لشران عدہ لکلی
خاصہ جدا

وهذه سائبا ووالدها يتاولان الحساد في سكون لم يلف ولا يلمح
بعض الخديب بالكلية وسجرت سائبا بالارهاق فلوحت يدها في حوشها
سائبا والدها.

على تشريسي جالغندار

٦٠ ولكتي مرطبة. استأثرت من الصعد إلى عرشي و

سجل. ساحل إلبيد قلعة من الخشب.

ولم تلاحظ ذلك وهي تفكر المطبخ وجه والفتاة يرأى وجهه هذا طبعه
اللقول كان يعرف ان شيئا ما حدث ولكنها لم تحاول ان يراها

كل ما زال أمام أسوار طبر القوت إلى غلبها دكم كانت روح البرية
وراء، لكن داخلها لا بد أن يجر العبد من التسلقات والتسلقات بحيث التجر
القصيدة الصادرة حيث حصل كتاب كتاب غنله ونظمه كل يومه
الآخر قام الجرد

واستقبلت سائدا متخففة صباح اليوم التالي وهي لا تعرف مكانا لتصل
إلى الأمان انقشبه عن عطفها، وسقط دهر برضى خلاصتها في فرجة بجها
سرت الملكة الكهربائية فاهركت أو اتسمه غروب وحضنت في قنور صرقت
أو عرفنها وهي نخذ كسما للأمام على سلكتها ن السبع يرون كتبت
رفاق في سفنا أن تعود إلى المنزل بعد تسيير

وَجِئْتُ سَاعًا تَتَأَوَّلُ الْبُطْرُخَا فِي الْفُطُوحِ، وَالْعِجَابُ دَعَا فِي عِلْبِهِ كَلْفُفَةً
مِثْلَ يَوْمِ تَجَنُّبِهِ شَدَّ بِحُيُولِ الْفَرَفَرِخِ بَعْدَ ذَلِكَ لِكَيْ يَسْمَعَ فِي الْأَسْتَوْدِجِ الْخَاصِرَ بِهِ فِي
الْمُتَوَلَّى وَيَقْبِضَ لَا يَسْمَعُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سِوَاكَ بِأَلْوَحْشٍ إِلَيْهِ.

واللهون مشتق في الظاهر إلى مكتوب المرق والبريد حيث يرعد إلى
الضمه حاري تبعها فيها لها عادت إلى المنزل بسلام ثم التهب إلى الحديقة
الضامه حيث طست على إحدى الأركان بيتا فطاش برب يطارد الطيور
ونشرت سكتا وهي البسر بسكون في كنفها انا بدأت لمره إلى حلالها
التيحيه إذ كانت تنبع تنطويه لويه وألعت نفسها باند لا تفل في الدنيا
إليها يصعب عليها

وحسبما عادت إلى المنزل بعد حوالي ساعة فاشهدا في المصحة التي كن في أمورها
كانت قد بدأت إلى حد كبير على خطتها وحسبنا في ذلك إلى منبها الطيبة
وكانت السبا لم يكن

وعندما جاز حرمه القلاء انقضت هاتيك بصدقهها جازت التي كانت
تسكن في سكرتيرة وكانت عند انقضاء نعيه إلى رضى الرئاسة وبهذه في كل
شيء وكانت في جنس حرمها لعلها في الخلافة باعتبار من
وبهذا صوت جازت تسكن في عشرة

مبينا كتب فطحي و انگلتر يعني اسيا . كتب انظم وصول رساله متلاه
 علي قصه طريقه سفرهني عذما اولاد هل ادبلك ي بخليل اللهيت خاتله
 قلم آيد مستخدمه

«ليس يحظر الأفعال المسيئة، بل يمكنك أن تحصل على المساعدة الخاصة بعد الانتهاء من تناول طعامك».

ورفعت عنك البهائم وهي تظنك في حارب إذ كانت في الفصل

حديثه في تحتها مع رجل لم يظهر الكثير من الطريق لكنها كانت متلوقة
شباب نظرونها، اول يمكنها ان تحسها بكل شي عن طريقها ربما تحمل ذلك جنسا
ربما

كل العالم لطيف وسلي ولد استعنت به سائقا إلى مدينته لم تكن
تتوعد، لم ترجع بعد انتهاء العرض إلى احد نقاهي حيث سقلا قديمين من
الطوبى وأخذت جثثا تقضي على سائقا من الأثام ولم يحاول ان يحاطا
عن السب في عودتها فسرعه إلى نمرود ربما كانت تسهر على نيتها ما حدث
وبينا هي في طريق عودتها إلى المنزل اعترضها سائقا بكل ما حدث لها فحلفت
جاثيت

قاربه يا سائقا أنه شيء لا يكاد يصدق العقل انني بالفتح اعرف انه فويل
اعينه ولكنني لم ارباب الملك في اجري المصنف لأخلفت انه امر سائقا انني
لم تحلف ليلا قبل أن تفرق

بعض المصنف المديني مرقه يصر إلى ما سمعته جديا، على الذي كثر ما
حدثنا

توعدت سائقا رأسها بالانجاب وهي تقول

مهم، وانني اتعلم كثير يا جانيه، لكنني مانصب على هذه الامام، خطبت من
قبل على الامام فرائي نيجل ليس كالثام

العزيز جانيه، راسها مصافه على كلامها ثم قالت في تردد

مصافه إلى رجل عاصم الأريبد المثل

وعنت سائقا فطافها ولكنها اسطوتت كثر

ولا فانظري، اعرف انك لا تريد ان الذهاب معي وانك ان تستعي برفعت
ولكن كذا ان تجولي برفعت ريج مستعجب، على الامام من تحسري نيبا،

والتيه انتهت علاقتي بروث في الامام المصنف

طوبى يا جانيه، كم ثباتك لذلك، لما لم تحسني من قبل وركنتي اسكن
في المديني عن مناصبي

فصحت جانيه وهي تقول:

بالأمر لا يحسن مصفني يا سائقا اصبح مسطر إلى درجة كبيرة في المدينة
للأمر ربما عبت اطفه، ووجهة انتهت إليه في احد الأيام ولت له
بلا انجيل فنه جثتي ان ربي وجهها صباح كل يوم على سائقا الاطفر طول
حياتي

ثم أضافت وهي تفرق كتابها

سائقا اني افسد جيت في حق، وهدون لطيف وربما انظر إلى الخلل اللطيف
سائقا كنت على وشك إعلان خطبك إليه في عيد ميلاده

معل في حق، كثر من حسن ظني انني كنت قد خدم وشي في الزواج هذه
ليل نوات الآلات والآن ما ريك في المصنف إلى الخلل

مصد سائقا وشكر، لك وإن كان يكتك المصنف على حثكك في لعب لمن
الطيفي أنه يكتي ذلك أفسد

واختودا ونجحت سائقا إلى الخلل وهي تسهر دانيا احسن صالا عند فعت
مركتها في المخرج وما هي قد انفتحت مع جانيه، على الذهاب معها إلى الخلل في
الفسد وشكر، في اني لم حاولت تطل وقتها جده المظلمة سمكتها الشعب على
الأمم الفروق مرقه، وربما يصيح كل ما حدث، لما معه جرة ذكرى باعنه يور
بضعة أيام أخرى

وعنت سائقا غسها كثير، حتى لا تترجع عن الذهاب إلى الخلل كما
وعنت صدقتها وصدا الأرباء، استطعت للذهاب بالقفل وترننت لوبدا جيل

أظهر جلفاً وكان الخلق يعلم في منزل إحدى صديقاته جاليت على جد يهتد
إسبل من منزله، وكلمته جاليت قد تلبثت مع سلتا لترتر جا في صرغا
لاصطحابها، لأنها لم تكن تعرف الطريق وأصر والد سلتا على ألا تذهب
بسيارتها وأن تذهب في سيارة تاكسي شلا تغرق سيارتها في طريق العودة وهي
جهمة، وقد وافقته سلتا على ذلك لأنه نهر ما كان يتدخل في نزولها وأنها
وجدت كلامه صحيحاً

وتطورت العلاقات المرس في الثامنة مساءً وعندما وصلنا إلى مكان للجلس
شعرت سلتا بحدس الأمر بالخروج والتجول وهي تلتفت إلى الممر التي خرجت
من امرها بالتصريف من الجنود والمصور على أنغام تبثت من إحدى محطات
الصحف في ركن القرية الواقعة

وجدت سلتا لتجود طيبة وأخذت تلتفت حولها فوجدت الجميع يرحبون
وبعضهم كان يشعرك بالغرابة لكنها حسنت على أن تلتفت على منعهما ويجعلها
الاستمتاع بولدها بغير الاستكان

ولم يكن ذلك صعباً بالنسبة لسلتا فقد كانت جاليت بملابس الشباب
للحرف البها، وسهرت ما تقدم تملأن حيث كانت تلتفت لجلس قريب جاليت وتقدم
أحدها وأعلن أنها هي وهي يقدم إليه لفتلاً

ما هي بول وأنت سلتا أليس كذلك؟ وقد جبرت القرعة على بقية
وكان الزمان قد طغى في القرية فعلاً لا يفرج العتق من المرحلين إلى القرية
الجنود لتناول الطعام. أما سلتا فبقية في مكانها ولم تكن تشعر بالخروج
ونظرت إلى الشاب الضعيف الفراء الذي وقف أمامها وبسمة وهي تقول
أعلا ما تقوى... ولكن هل يجوزون الرفصات هنا مفعلاً

ورثها الشاب وتوجه إلى حيث يوجد مسجل الصوت ووسع أسطوانته من

رأيتك سينترا. ولكن يتحرك بهر به نامة كانت تلتفت المكان والممر سلتا
الظن أنه ربما كان خطاً يملكه نفس لم تكن تعرف أصحاب الجبل.

والتفت حوب اليسرى فلتسا وبصرها ما شعرت سلتا بخروج من
لاسترحاها ولكنها شعرت بأنه سيكون من السهل عليها الاستدفاع برفتها إذا
كنت عن التذكير فيها متى.

واتنهدت سلتا إلى بول خلف جاليتا وكانت القرعة عالية عندما ذهب
الجميع لتناول الشراب والطعام. وجدت نفسها تلتفت بعيد مع هذا الشاب
كثير يحد في الحاضنة والممر من من عهده وأنها من لبسة لها ونظرت إليه
فلاحظت أنه جاليت إلى درجة كبيرة وصحبها إلى القرية ثم ألقاها إلى أم
المرات القليلة وبعد جاليت لم تشرى صلا حدث تعلقها بعد أن يترك لها أي
فرصة للاعتراض

وانتهزت سلتا فرصة القرعة لليلة لا تلتفت أخلاها وقالت وهي الصبر
الخطي من

ملطعة لرجلها. أياً كان أسعد إنني لا
ولكن الشاب تعلقها لفتلاً

بها اسمي بول جاليت. ولدت البها نفس من قبل في التلخل.

لم أريد أن أكون
ولا جاليت أنت تسميت اسمي

فلانة سلتا
صحت يا بول أنتي لم.

ولكن لم يتج لها القرعة فتم حديثها فقد تعلقها من جديد لفتلاً.
ولا تجري شيئاً (بني لشعر يسطع أمام النساء الجسيلات وأنت جاليت جداً وقد

ثم احاطت بصرها بداره مضحكت سكتا رعا عنها وهي غرول
 لم تكني لم ازل في حياي من عول

فقال بول ولد واحدة نعيم بالفضول

بعد افضل والآن تعالي داخل وسطون بعض الطعام لأنني اكلت الموت جوعه
 وبعد سافرتي به الزمان عرفت في القوم هذا الجمع بالاجرام وكنت
 سالت اجلس مع بول يملكون الحديث فام تسمع مرور الوقت فله كلى
 بول مابعدا بها للقاءه وتسلطت سالتا بصحة نكته كانت تفراته
 بالنسبة اليها بغير تالاب جفاف بكنها ان نفي معه بعض الوقت لأنه لم يفرق
 عنها اي متاع او عاطفه

والتي بول نظره حريه الى ساحة به وسافه

بعل يكتفي ان اوصالك الى المراء

واظن سالت لاجل عنيها في ساحة الكفاي حجت من جانب التي
 كانت نطفا في احد اركان المرفه ولقد امتلعت لقاها عن كل ما حولها بصيرت
 فانس مع احد التبان

يا جانيه مياها

مست وبكتي طرب مع جانيه ويجب ان استبهم

نظري بول الى حوت نطف جانيه ولقي ضامكا

ممكن بهو في جانيه وحده من بعثي سالتا وان نكوب في حاجه الى
 صحتك في اي حال نكته الاستعداد صحتك

وتوجهت سالتا الى جانيه لتسافا اذا كانت ترغب في المرفه صحتك

ويضا واحدها ما لها لا رغب في ذلك ففعلت سالتا الى حيث يقف بول

كنت على حق وجيت جانيه من بعثي سالتا فعلا ولكن اسبح اني
 اريد ان اوضح لك بعض الامور عند التاليد اني ١٤

عاسر بول بقتلها وهو يولد

بأعرب فاما ما عرفت من قوله ونسب لي حاجه لأن غرول في ذلك ١٥

طوبى ملاء

مجبب ان التصرف معك يذهب لاه وأما اهود السيرة بصره وان اضع بهي على
 عيله الليله وأما الا لفي فاه الزوره في إحدى المناطق المتفرقة

لصحتك سالتا وهي غرول

حبي كمل ما دنت غرك بالفضل في اي حال إذا كنت تشر بالكل ١٦

ولكن بول عاطفها من جديد وهو بول

لكني تالقي الآن للصب واحدك تالني ساكور عند حسن الفلا ١٧

والنوم بول برحمه فاطول الطريق وبعد حوالي عشرة من دليعه وصلنا الى

المرور ونزلت بول السيارا والظلمة اليها مائلا

محبها ما لم وصلنا متي يكتفي ان فراد مرة اخرى ١٨

لبيت سالتا لائق

بأن بولي مرة اخرى اعني حينئذ صحتك هذا امسا الى فرجه كبري

ولكني لا اري جانيه

عاطفها بول لائق

بم على شكك لصد حب اخرى ومن هو النقص الاخر على اعظم النقص

جانيه سالتا رغبها عنها وهي برة فالتك

عني من حد الفيليه

مست حاداً منا قد لمحتنا بصراحه فخرجوا توافقي على ذلك رجل من بطريرك
عشايه إذا كنت تخلص ما أنت به

مكتفي أنت به

فأجاب بولي وقد شاك صيته شيء من الخوف

«مست أنا، وحلفت هذا الظهور للمرح يفتي طلب يائس، والآن ما كور فيه؟»
ما ريك في عن نفسي في حلاتنا معا على أسس من ذهب الأكلاطوس»

تظهرت إليه سائلاً وبعد تردد أجبت وهي تكون

«صداً... يبدو لي هذا الحق صريحاً»

«حسناً، لنفصلح أو ربما سمحت لي بقلبك الأكلاطوس»

لفصلت سائلاً وهي تترك

«صداً... إذا كنت تريد ذلك حظه»

وفعلها بولي على وحلها ونفس وولفت سائلاً برأيه بعد في السهر
بعضاً القيا على ذلك، بعد يومين لتناول البضد صا

وعندما دخلت سائلاً إلى غرفتها ظلمة القلمة واستلمت في ارتجاف استمرت
في يوم صبر لأول مرة صا ما يزيد على أسوع صا دقتها لطرافه

وهلما حل صا، يوم الجمعة صعداً لقاتها مع صبر استلمت سائلاً
للثالث بعد وضعت نورا مبسطاً أزرى القرد صعداً لفضله ووضعت

بولي إلى صا لاحتلال العائمة على الطريق وكل من بعد عن صرلها عوان صعداً
اميل وكان المكان حبلاً شاعرياً ووجد سائلاً بسعداً ولففتها لتجدة

استمع بصدا الرود مع بولي وتوقف عن الضحك في صرل لده نصف
صاعد كاساً

وبعد جلتا يتفرلان طعام العشاء على صرل التمرج صا بولي يتص
عندما قصته كاتل القرد يبعو داحضاً على وجهه وكان يبعو في حابه إلى من
يبيع إليه ويصري عنه بجلته سائلاً تسمع إليه في الكلام شديد

وفعل بولي أنه كان يحب حلة أسها أو، ولسترت حلاتها لما يريد على
عام ثم حدث بينها خلاف منذ بفسه السابح صرل صأله بعبوها صرل حله

بكتبه إليه كان بولي معتدا بنفسه وفدا ونفس بولي عرض والديها وهو
رجل اعيال غني للعمل معه على أن يطمع له الأجر الذي يتقاضاه في عمله

الحال ولم يعمد أن صرل نفسه صا العرضي ولكن بولي كان يظن
الاستقلال في عمله وأصر على العرض وظفر الخلاف بينها بصل إلى نقطة

الاستعجال وانفردا، وتوالت بولي أخيراً بعضاً أسس من صرل قصته ثم قال وهو
بعض صان بيكرله بطله إن صرل لم يسطع أن يلهو بولفي، كانت لفتله

أنتي يجب أن تكون صعداً بالعمل مع والديها وصاسته أن العرض صرل ولكن
لو بد أن أنتي صرل في أميلا وصو كيا أنا، بدون أن حظه على أحمد بولي

أنا كانت بحبي صعداً لا تركب ذلك ولعرفت أنتي لا أقبل أن أكون نايماً لأبي
شخصي أنا كان

وصأله سائلاً
بالم ببولي لفتها مرة صرل لفتته صرل لفتته

عطر إليها وقد بدت في عينه نظرة كبرياء وهو يصرل
«لا بى صرل إليه، صعداً على ركنتي وهي بفت أكثر مني صعداً وفدا...»

ثم صرلته في رأس
وسعد سائلاً ووجد لربها نصف حبه لفتته صرل لفتته لم
تكن تجوز على ذلك ومد بولي يده فأمسكه بيدها صرل لفتته وهو يصرل وقد

مضاي الا ترقص وترج علم محضر إلى هذا المكان الجميل لأقصى عليه عدد
الناس، تدعون هذا بالافضل إلى اني أراك جديده جدي وبولا هذا الاطلاق
الاكلاطوني بيتا...

فلمست سائلا ولد تعرفت انه علم إلى طبعته من جدي وقت لولمحب
ما القصة ساهله في الاميرة إلى حبيبه

وفي اليوم التالي دعاه بول للقاء معه إلى طلي بيده احد اصدقائه
ورحب سائلا بذلك لأنها كانت قد سمعت ان تشغل ولها باي وسيلة حتى
لا تفكر في عائلته وبعد حوالي نصف ساعة من وصولها إلى مكانه فليل بعد
بول عذرا للقاءه وكان يصفو عصبيا وهو يفتش النظرات إلى إحدى
الزوايا ونظرت سائلا إلى حيث تجده نظراته فرأت لفتة غموض ففوتت القيد
جملت تلك مع احد الشباب وهي الفتى النظرات إليها وله بها الأثم والخط على
وجهها

فتفكرت سائلا إلى بول مستائلا،

على أن موجهها في هذا المثل...

فجواب بول لي حزن

نعم... ولكنني اسم لك اني لم أكن اعرف أنها متحضر ولا ما حضرت

ثم إلى في عصبية وهو يحاول الانصراف

ولا يمكن البقاء في هذا المكان أكثر من ذلك...

ويكن سائلا أمسكت بلواحه وزجت في حديق

جل متعلو وإن اعله تصرفه

ونظرت سائلا إلى وجه الفتاة وفكرت على الدورانها لمح بول بأنها

شعر بفتحة موجهه معها وتعرفت سائلا أنه لو كانت النظرات تتصل
أصبحت لأن صريحة نظرات الفتى التي كانت أن توجهها إليه.

وجدا وكان الفتاة تريد الانصراف بدورها، لكن الشاب الذي كان يلقا معها
سلك بدورها ليستمعها من ذلك وتعرفت سائلا بالأثم وهي ترقص مع بول
لذا كانت في رثائها ووجهها ينطى بالأثم وكانت سائلا تفكر حقيقته
مخروفا وتعرف حتى ما تعانيه. ولكنها تعرفت ان ان سبيده اعطى ويكفيها
بجوده بسط الاميرة إلى بول في هذه اللحظة ينظرت في ذنبي سائلا حكى
فسمت على تعديها حتى الحب في الفرصة لاغدا للقاء إلى مجاريا ومن حوس
و من ان كانت تود مصداقه بول الذي ساهله بدون أن يتحرر عن
لغالب على الامم في الأيام الأولى التي علمت فراها فارك

ولمحا متحدث لسائلا هذه الفرصة حين تعلمت ان تنجد إلى الطابق
لطوى فاسترعت بالاختراع من حوس بأنها تريد اصلاح ريشها وليست ان
إلى الطابق العلوي وراحت ان تنجد إلى إحدى الغرف حيث توجد المعاطف
حيثها وجدها فحطت الحجاب وردها فالتفت إلى (سائلا) في دهشة وما ان
مرفها حتى انقلب اليده إلى وجهها فادركها سائلا فالتفت

فشد لا تحبيني ولكنني لا أزال لك ان عاكس لخصمياً إليك إلى درة جلوس وهو

موجود في الطابق الارضي ويدعي بول...

وانقضت ان واقعة وهي تكون

معتقد أني لا...

ولكن سائلا لم تعبه تكمل حديثها فقد غاب عنها الفاتنة

لمسحني إلى جيداً لأنني تريد مساعدتك وأنا الفرح كمؤرك لأنني أهدأ أحب

منك. ولكن الشخص الذي أحبه لا يوافقني شعوري. التليت بول خلال

حقق أصدته إحدى الصدقات في الأسحور الثالث وخرجها بجمع مرات معا لأنت
بجانبه فللإضافة لكنني لا أعجب بول وهو أيضا لا يهمني أنا معجبة به فقط
فهي تخصي لطيفه ولكنني شعرت بأنه غير سعيد وأنه صانعكم لأنتي أعرف
شعوره وأفرك مدى الألم الذي يعانيه
واضطربنا سائلا ماذا ترى لما في هذه اللحظة وجه حركه غفلت في
صوت مضطرب:

عائده... ولكنني أريد أن أقدم مساعدتي لطفه.
فجئت أن إلى جوارها وهي تقول
بالألفه دجرا إنني إنني أصدقك ما أصدق
سائلا دويالي...
برأنا أن كل شيء...
ثم سألنا ابن في عذبه
هل تكن ما الذي يكتفي به...
سألنا سائلا
جعل حبسه...

فهرت أن رأينا بالإنجاب وهي تقول
أشعر بالامانة منذ عراله ولكن عندما شاهدتك انكبت مباله
لناطعها سائلا فقلت
بعنا نزل إلى الطريق الأرضي الآله.
فولكن ما الذي تلوين عظه
معتلي ومترين بانفسه ألا تشعني بي في اني
فدوت أن بالإنجاب وصحبها سائلا إلى الطريق الأرضي واليهما إلى

حيث يقف بول التي نظر إليها في دعول وحيا لتتربهان منه ولد وصفت
سائلا أراها في فراخ أنت
وتقدمت منه سائلا وهي تقول لأن
سأجب أن أقدم إليك بول بدميون.
ثم انصرفت

بول قلت أن كل شيء التي تود أن تكتم إليكم
ولكنك سائلا في هذه اللحظة ان محاورها ججبت لقد بعد ذلك واضحا في
البرق الذي يبع في عيني ان وهي تنظر إلى بول وفي الأمام وتعدان الذي
بها في عيني بول وهو ينظر إليها
ثم انصرفت إليها سائلا فقلت
بأنهم صديقات مخلصي سائلا لاستعدي سيارا لأتسي للعودة إلى المنزل
فقلت بول

لا ان طعني وحده
ثم انصرفت إلى أن يساف
حقق له يك مايج في ان موصي سائلا ان منزلا خاصة أن الجموع هنا حار
لغايهم

عواطفه ان على ذلك وهي تنظر إليه عصبه
وهكذا وصلوا إلى منزلي فذهبا سائلا تناول لدح من الكهوف معها ركاب
الساعة فاربب الساعة عشره وكان سور المنور مضاء رغم أن والدها لم يكن
معتادا على السحر

ولكن ان و بول تبالوا النظرات ثم انشبا وقال بول
شكرا يا سائلا ليس الليلة فلهذا ما يريد شائسته والروب الآله متاجر في أي

حال شكراً على كل شيء

«شكراً لك أنت لقد كنت هوناً في غفلة كنت في حاجة لمن يخلصني»

وذلك بول من السيارة وحسبنا وهو يفتح لنا باب السيارة المكنى
للهبط

صنعت لك يدعة لحضور حفل والتمتع

وولدت سائلاً تلوح لها وهما يتعدان بالسيارة ثم التفت إلى باب المنزل
تتبعه وهي تعجب كيف أن والدها ما زال سجيناً حتى هذه الساعة - وعندما
فتحت الباب كان أول ما تراس إلى أنفها أصوات رجال يتحدثون ثم اتبع
كلها بوب ليعلمها لم يصوت صوت والدها بول

جاء هي لم وصفت مبكرة - لم أكن أتوقع حضورها الآن

واللهي سائلاً في بطن إلى باب المطبخ ولما دخلها تنحور بطنها ترى مارك
وعندما رأت باب المطبخ رأت شخصاً خلف أمام الترتة وظهروها وعندما
استدار رأت وجهه كان مارك

٧ - شكراً للعبة

استدعت سائلاً إلى الباب لمنع نفسها من السرقة لم يصوت صوت

مارك يقول لها

أخيراً سائلاً

قوت وهي ما زالت في مكانها

أخيراً

كان مارك والدة بعدان الليرة وكان مارك يمد يدها وهو يرتدي علة
زرقاء اللون ولحياً أبيض وربطة عنق مناسية، وهذا لما دخلها لمارا وأخبرت
تظهر إليه وقد انقضت السماء إلى وجهها وصوت والدها بول
بالسحابة بالانصراف للحظة يجب أن

وتم تكن سائلاً تسبح إليه وتبتهت أطيراً إلى أنها خلف مع مارك

بفرها في المطبخ وقد نصب والدها ونجده الكتاب بوب

وأخيراً تحدثت سائلاً يسأله في تعلم وهي تحاول جاهدة التماسك

«كيف حضرت إلى هنا»

ماخذت الطائرة إلى لندن ثم أخذت قطاراً لأصل إلى هنا ذهبت أمي لزيارة
العمة ماري حيث قضيت معظم اليوم معها وبعد أن تركتها توجهت إلى مطار
نيس لأعجز تذكرة على الطائرة ولكنني لم أجد مكاناً خلفاً سوى اليوم

والدم مارك من سائبا لكنها راحت إلى الوراء وهي تقول
أرجوك لا تشرب مني أكثر من ذلك.

كانت تشرب أنها على وشك الانهيار وكانت تخشى أن يخرّب منها أو يشجها
لأنها تخرجت في هذه اللحظة أنها لن تستطيع أن تتجاوز أكثر من ذلك وأنها تريد
تولي بين أحضانها. ولكن يجب عليها الانتباه حتى لا يلاحظ ذلك. فقال
مارك:

«إذا كنت تعتقد أني حضرت كل هذه المسافة لطردني من جدي فأنت
خطئة. لذا لم أخرجني في منزل السيرة كسبل بالسبب الذي من أجله
طلعت مني عدم رغبتي في أخرى»
فصمت سائبا بعض لم قالت:

«من اللازم أنك تعرف السبب. هل من الضروري أن أقول لك السبب مني»
هنا. إنني لا أصدق الرجال الفزوجين
مولكني لتتزوجاً يا سائبا

فهرت سائبا رأسها ولوت شفتيها في إصبعها وهي تقول:
«إنني أعرف أن الكذاب ليس سهل بالنسبة اليك. انه جزء من عملك ليس
كذلك. ولكن أن تتكلم أن لك زوجة وأطفال».

فأطعمها مارك لثلاثاً

«إنها ليست زوجتي. إنها شفتي وأنا كنت والد الأطفال ولكني حلقم أصعب
لك على ذلك. كنت متزوجاً ولم أتزوج في حياتي وليس في أطفال»
وتحدثت سائبا بدولر وأنها على وشك السقوط فقامت:
«إنني - إنني لا»

ولكنها لم تستطع أن تكمل حديثها فانت بدعا فأسرع مارك إليها ليقتل

بجانبها ووضع يده حول خصرها ولم يحاول أن يتعد عنه أو تقبّله بل لوقت
بين أحضانها وشابت في حلق طويل.

وأخيراً التفت مارك أنفاسه ونظر إليها في حب وحزن وهو يقول:
«سائبا يا عزيزتي»

قال مارك ذلك باللغة الروسية لم أضاف بالانكليزية.

ماتاً تعريفاً أنني أحبك أكثر من أي شيء في الحياة. لقد جمعت من العذاب ما
لم يتحصله شخص آخر من ذلك اليوم اللطيف عندما كنت أنك لا تريد أن تتركه.
مرة أخرى.

كانت سائبا تظن مستعدة إلى طرانة المطبخ وكان مارك يلف ملامحها
وإنه أحفظها بأوامره مستعيا من انحرافه لكنها لم تكن تريد أن تتركه أو تتركه.
كانت تتنفس لم تظن هكذا بين ذراعيه إلى الأبد
وهبت سائبا لذلك:

«أنا أحبك أيضاً. ولم تكن الشخص الوحيد الذي تألم عند غائت كعباً.
هزارك. ولكن كيف. ولذا قال «أين ذلك»

«أين. لم يكتب لي أخبرك بما سمعت وأعتقد أنه الحقيقة. لو أنني عرفت ذلك
قبل أن يهاجر للزول. تحدثت بأنك تغيرت بعد عودتك معي من الخارج ولم
أعرف السبب في ذلك. وعندما أخبرني في صباح اليوم التالي أنك لا تريد
وإني مرة أخرى. معني أخرجني من محاولة معرفة السبب لأنني لم أتعهد
التفاني لاني أضمن فيها كل شيء»

ورفع مارك رأسه بكبرياء وهو يقول ذلك ثم ابتسم فرفعت سائبا يدها
وأخذت تنحسر وجهه في حان وحب فأنجني مارك يسبح جهتها وهو يقول:
«لأنني ذلك يا سائبا أنت لا تعرفين تأثير ذلك علي»

فصاحت سلتا وظافس وجهها بالساعة فأصافه مارك:

وعندما هربت مع أختي أنا منذ عدة سنوات كان علينا التظاهر بأننا زوجان.
ربما كان ذلك هو السبب في أن واهن قلبك أنتي متزوج، لأنه لا بد أنه مع
ذلك من أي شخص ولم تتج له الفرصة لمعرفة الحقيقة. وبعد هروبا ترويت
أنا من ضابط بحري فرنسي وألتصنا معا أمد الطاعن. أما الآن فقد استغنى
زوجها من وظيفته وأفكر في أن أسبع له حصتي في الطعام. ولقد رأت تفليتي
من زوجها بطلين.

ثم ضحك مارك وهو يهينه.

وبنيت أن أقول لك أيضا أن عندما طعنته شمس مير تصطد الفترن، وأنا
الآن رجل عجوز في الثالثة والأربعين من عمري. وأكثر عري. أجد هو الطهي.
ولكن ليس مثل حين لك.

وأخيرا تركها مارك غائبة باعدها فاحول من اللهوة وجلسا معا إلى اللانة
بأناولتها وهو يسلم بيدها وكأنه يمشي أن يتجد عنه مرة أخرى.

ثم سأله سلتا:

هل يمكن لما أعت الرتبة العامة ماري.

ولاش زهدتها بذلك. وكنت على وشك العودة إلى يدي.

ثم روت بظلم على يدها وهو يهينه.

ولولا العامة ماري لما حضرت إلى هنا فلم أبلغني بأنك أصبحت.

وبدت ألدشة على وجه سلتا فحصله مارك وهو يقول:

نعم. قالت لي ذلك. إنها سيدة حكيمة للغاية. ثم أبلغني بأنك أصبحت
مطابخي من أخرى لأنني متزوج.

وتوقف مارك لليلة ليأخذ رسالة من ليدو ونظرت سلتا إليه. لقد

لازمتها وجهه ولم يباركها لحظة واحدة منذ لقاتها العاصف في فرنسا ثم أصاف
مارك:

حضرت لما الأمر وأوضحني أنني لم أخرج من قبل ثم تركتها لأتوجه إليك في
مركز السيف. كاسيل. لكنها أبلغني بأنه حدث إلى انكلترا.

وأعشى مارك عينيه ورفع يدها إلى فمه يبتلعها في صنان لم لال.

ولا تستطيع أن تخطي شعوري في ذلك الوقت، حدثني العم ماري بكل
شيء عنك وأنتي لم أكن في حاجة إلى ذلك. كنت أشر أنني أعزلك جيدا. بل
أشر أنني هزفتك طوال حياتي. ولقد كبرت نفسي عندما كنا في المنزل وكنت
أعاصك بسية أنني لم أتمد أن أحمل أي فتاة بسية. كنت لظها مملوك.
إني أعرف ذلك. هل يمكنك أن تساهبي يا سلتا.

فردت سلتا في ساطة:

ليس هناك ما يمكن أن أساهب عند ليس هناك شيء. هل الاطلاق. ربما كان ما
حدث بينا من فراق فيه خير لنا. لقد شعرت بأنني لا يمكن أن أعبأ بمرلك.

فسأله مارك:

صلى ليكن الزواج؟ هل تخرج شيئا.

فصاحت سلتا وهي تقول:

طوبى. يا مارك شيئا كم أنني ذلك.

ولم تدر سلتا إلا وهي تتلفع لمعظم مارك:

وجد شهر عند قران سلتا و مارك. وكان احتفالا بسيطاً حضره الأهل
والأصدقاء الأقربون وكانت جات وصيفة الصروس. كماً حضر الاحتفال
بول زوج شقيقة مارك الذي جاء إلى انكلترا خصيصاً لهذا العرض
وعندما خرجا من الكنيسة رأت سلتا أن تلف مع بول وباست

سانتا لأنها لم تكن تدرى ما إذا كانت متزوجة مرة أخرى، ولكن ما هي زواجها
ومزواجها من مارك. ونظرت سانتا إلى يد أن قرأت خفياً من الكتب
بأسع في إصبعها.

كان هناك شخص واحد لم يحضر حفل زواجها وهم كان ذلك يميز في
نفسها. إنها الصلة ماري التي لم تسكن من السفر والمضجور إلى
اتكنتها.

ولكن سانتا و مارك سارا إلى باريس بعدة لغة واستأجرا سيارة
وتوجها إلى الجنوب وتوقفا في الطريق بالمطعم الذي لديه شقيقة مارك حيث
أعطيا ولداً متصلاً مع عائلتها.

وبعد ذلك توجهت سانتا و مارك إلى كان حيث نصبا لبيتها في أحد
القناديل واستقبلت سانتا في سر برقة تنظر إلى الرجل الزائد بحرارة ولده
أندكس طوره الفخر على وجهه لظني، لها أنها ما زالت في منزل السيدة كاسيل
لمدت يدها لتحس مارك لتؤكد أنه بنام إلى جوارحه لعلاً ولها لا تعلم
لتحرك في لومه وهو يقول بالروسية
« سانتا يا عزيزي »

فابتسمت سانتا وهي تعتقد أنه يحاول نقلتها للروسية. ول الصباح
بالسا يتناولان الاططار في الشرفة المكشوفة يفرغتها غسالة وهو يد لها بعد ياحس
القطار.

وهل تعتقدن أنها متفاجئة بزيارتها.
« نعم أعتمد ذلك. ولولا حضورنا لزيارتها لما كنا نجلس الآن معاً في هذا المكان
الجميل. حقاً إننا ندين لكمنة ماري بالكلية. »

وبعد الاططار استقلا السيارة وتوجها إلى منزل العمة ماري وكانت تجلس

في الشرفة كأنها في انتظارها. وما أن رأتها حتى أظنت تزوج لها يدها وأخذت
تأخنها وانصرفت الدموع على وجهها وصاحت تقول
« هنا إلى... أحمدا... كم أنا سعيدة بحضورك! »

ولكن كان على الصلة ماري الانتظار قليلاً لأن المصعد كان معطلاً وكان
عائدا المصعد على السلم... ولد المنهج مارك هذه الفرصة ليقتل سانتا عند
كل منحنى قبل أن يصل إلى شقة العمة ماري التي هزكت يده صوب
الباب لتحتنها وهي تقول.

« لا أعرف ما الذي حدثكيا ولكني أشعر أنكيا استغرقتا ولداً طويلاً جداً في
صحة السلم. »

لحقت العمة ماري ذلك وهي تلمز وتلويحها إلى الداخل

NLO

LILILAS.COM